ميثاق الاتحاد العربي

مشروع قرار رئاسة الاتحاد
بإنشاء أكاديمية العلوم العربية

مشروع إنشاء الهيئة العربية للمياه

مشروع الهيئة العربية للحبوب

مشروع إنشاء خط أنابيب الغاز الطبيعي العربي

حسن أبو يوسف الدويشي

بسم الله الرحمن الرحيم

ميثاق

الاتحاد العربي

أنطلاقا من الايمان بالانتماء القومي للامة العربية وتراثنا الحضاري المشترك .

وأدراكا للواقع الاقليمي المتردي في الوطن العربي وللعدوان الصهيوني الامبريالي الذي يستهدف تدمير الوجود العربي .

ووعيا بالمصير العربي الواحد ووصولا الى عمل مشترك يضمن الحفاظ على مستقبل هذه الامة لمواجهة كافة الاخطار والتحديات .

وأيمانا بأن الوحدة العربية هي السبيل الوحيد ليس فقط من أجل البقاء بل للخروج من التخلف الاقتصادي وتحقيق التقدم والتنمية وتأمين مستقبل لائق لهذه الامة .

ووعيا لما أبانت عنه تجارب متعددة خاضتها الامة العربية في تاريخها الحديث وما تقتضيه الظروف من سعي دؤوب لبلوغ الهدف المتوخى عن طريق التدرج والبدء بالحد الادنى .

وأدراكا بأن أقوم سبيل الى ذلك يتمثل في أقامة أتحاد بين الاقطار العربية يؤمن الحفاظ على خصوصياتها الذاتية ويحقق جمع الامكانيات العربية الاستراتيجية لمعالجة قضاياها المصيرية ،

وأعتبارا لكون هذا الاتحاد يشكل منطلقا تاريخيا في سبيل تحقيق وحدة الامة العربية ،

فقد أتفق الاطراف الموقعون على هذا على أقامة أتحاد يسمى " الاتحاد العربي " وفقا للميثاق المرفق وملحقاته .

الاتحـــاد

البنـــد الاول

ينشأ بمقتضى هذا الميثاق أتحاد عربى بين الاقطـــار العربيـــة الموقعة عليه ،والقابلة لاحكامه ،ويسمـــــى " الاتحـاد العربــــى "

ويكون للاتحاد الشخصية القانونية ،كما يتمتع بالاهليـة اللازمة لاداء مهامه فى الاقطار الاعضاء وفى المجـــال الدولى ،وتقوم أجهزة الاتحاد بتمثيله فى حـــدود أختصاص كل منهـــا .

اهداف الاتحـــاد

- نهج سياسة عربية مشتركة فى كافة الميادين.
- حماية الوطن العربى والدفاع عن سلامة أراضيه .
- تحقيق تنمية أقتصادية عربية وأجتماعية وأرساء الوحدة الاقتصادية العربية على أسس سليمة .
- أحياء الثقافة العربية الاسلامية .
- تطوير البحث العلمــــى .
- رفع مستوى معيشة المواطن العربى وتحسين ظروف عملـه وأنتاجه ،وتوفير السبل له لمواكبة التطور الاقتصـادى والاجتماعى والثقافـــى .

البند الثاني

يهدف الاتحاد الى مايلي :

- العمل على تحقيق الوحدة العربية الشاملة .
- توثيق عرى الاخوة بين أطرافه .
- العمل لرقي الامة العربية والدفاع عن حقوقها وحماية مصالحها .

البند الثالث

تهدف السياسة المشتركة المشار اليها في البند السابق الى تحقيق الاغراض التالية :

- **في المجال الدولي** : - تعزيز علاقات الاطراف دوليا وتطوير وأبراز دورها على كافة المستويات وفي المنظمات والهيئات الدولية والاقليمية قصد الحفاظ على السلم والامن الدوليين وأنماء العلاقات الودية بين الامم وتحقيق التعاون الدولي في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والانسانية .

- **في المجال العربي** : - تعزيز أواصر الاخوة والمودة بين الاطراف وأقامة تعاون وثيق بينها وعلى الاخص فيما يلي :

. **في مجال الدفاع** :- صيانة أستقلال الاطراف ورد أي أعتداء عليها أو على أي منها

• **في المجال الاقتصادي** : - تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية - صناعية وزراعية وتجارية وأنسانية - بأحداث منشآت مشتركة وأعداد برامج عامة ونوعية لتحقيق التلاحم بين أطرافه .

• **في مجال التعليم والثقافة والعلوم والبحث العلمي:** تنمية التعليم وتوحيد المناهج واساليب التدريس وصيانة الهوية القومية العربية وأحداث مؤسسات ثقافية مشتركة للحفاظ على تطويره وانمائه وتشجيع البحث العلمي .

اجهزة الاتحاد

البند الرابع

يكون للاتحاد العربي الاجهزة التالية :

أولا- رئاسة عليا للاتحاد، ويلحق بها :-

1- مجلس تنفيذي ، يلحق به :

أ . لجنة تنفيذية

ب . مجالس اتحادية

2- أمانة دائمة

ثانيا- مؤتمر قومي .

ثالثا- محكمة أتحادية .

رابعا- مصرف مركزي للاصدار .

خامسا- شرطة أتحادية .

الرئاسة العليا للاتحاد

الرئاسة

البند الخامس

تتكون الرئاسة العليا للاتحاد من ملوك ورؤساء الاقطار الاعضاء ويكون لها دون غيرها سلطة أصدار القرارات المتعلقة بالسياسة العليا للاتحاد وتصدر قراراتها بالاغلبية ·

وللرئاسة أن تصدر توصيات عامة فى الشئون التى تراها ·

وتنعقد الرئاسة مرة كل ستة أشهر وتختار من بين أعضائها رئيسا للدورة يتولى أدارة شئونها ، كما يتولى أدارة شئون الاتحاد لذات الفترة ·

قرارات الرئاسة وتوصياتها

البند السادس

تكون قرارات الرئاسة ملزمة للاقطار الاعضاء وتتمتع بأسبقية فى التنفيذ على غيرها من القرارات الصادرة من هيئات الاقطار الاعضاء ·

ويلتزم الاعضاء بعدم أصدار أو تنفيذ ما يناقض قرارات الرئاسة أو يتعارض مع أحكامها أو ينقص من أثارها

المجلس التنفيذى

البند السابع

يتكون المجلس التنفيذى من أمناء اللجان الشعبية العامة ورؤساء وزارات أوحكومات الاقطار الاعضاء وتكون رئاسته بالتناوب بين أعضائه .

ويعقد المجلس التنفيذى أجتماعا دوريا كل ستة أشهر .

البند الثامن

يختص المجلس التنفيذى بمايلى : -

- أقتراح السياسة العامة للاتحاد والخطط اللازمة لنموه وتقدمه
- أعداد مشروع جدول أعمال رئاسة الاتحاد .
- متابعة تنفيذ القوانين الاتحادية وقرارات الرئاسة والسياسة العامة والخطط .
- متابعة أعمال اللجنة التنفيذية .

اللجنة التنفيذية

البند التاسع

تتكون اللجنة التنفيذية من رؤوساء المجالس الاتحادية ، ويرأس أجتماعاتها أحد أعضاء المجلس التنفيذى بالتناوب .

وتعقد أجتماعاتها مرة كل ثلاثة أشهر على الاقل .

البند العاشر

تختص اللجنة التنفيذية بما يلى :-

- اعداد مشاريع القوانين .
- اعداد مشاريع الميزانيات .
- مراجعة خطط واعمال المجالس التنفيذية ومتابعة تنفيذها .
- الاشراف على تنفيذ الميزانية الاتحادية وميزانية التنمية .
- اصدار اللوائح والقرارات اللازمة لتنفيذ القوانين .

البند الحادى عشر

لا يجوز الجمع بين رئاسة المجلس التنفيذى واللجنة التنفيذية ، كما لا يجوز أن يكون رئيس المجلس التنفيذى أو اللجنة التنفيذية تابعا لجنسية الدولة التى منها رئيس دورة الرئاسة .

المجالس الاتحادية

البند الثانى عشر

يكون للاتحاد العربى المجالس التالية :-

- مجلس الشئون السياسية
- مجلس شئون الدفاع
- مجلس الشئون الاقتصادية والغذائية
- مجلس التعليم و الشئون الثقافية
- مجلس شئون البحث العلمى
- مجلس التشريعات والشئون القضائية
- مجلس الشئون الداخلية
- مجلس الصحة والشئون الاجتماعية
- مجلس شئون العمل
- مجلس شئون الطاقة والمياه
- مجلس شئون المواصلات و الاتصالات

مجلس الشئون السياسية

البند الثالث عشر

يتكون مجلس الشئون السياسية من أمناء/وزراء الشئون الخارجية بالاقطار الاعضاء .

ويجوز بقرار من الرئاسة أضافة أعضاء آخرين بحكم مناصبهم أو تخصصهم .

كما يجوز للمجلس الاستعانة بمن يرى الاستعانة به فى حالات خاصة يراها .

البند الرابع عشر

يختص مجلس الشئون السياسية بما يلي :-

- العمل على تحقيق أهداف الاتحاد فى أقامة وحدة عربية شاملة .
- تنفيذ قرارات الرئاسة فى شئون العلاقات الخارجية .
- العمل على توحيد السياسة الخارجية للاقطار الاعضاء .
- دراسة القضايا السياسية للاتحاد وتحديد موقف موحد منها .
- أية مسائل أخرى ترى الرئاسة أحالتها اليه لدراستها أو تنفيذها .

مجلس شئون الدفاع

البند الخامس عشر

يتكون مجلس شئون الدفاع من وزراء الدفاع بالاقطار الاعضاء ويجوز بقرار من الرئاسة أضافة أعضاء آخرين بحكم مناصبهم

كما يجوز للمجلس الاستعانة بمن يرى الاستعانة به فى حالات خاصة يراها .

البند السادس عشر

يختص مجلس شئون الدفاع بما يلي : -

- حماية الامن القومى ووضع خطط لتامين سلامة الاتحاد وأعضائه .
- دراسة قضايا الاتحاد فى شئون الدفاع

- العمل على توحيد شئون التجييش والتدريب والتسليح بين أقطار الاتحاد .
- أقامة صناعات حربية مشتركة ومتكاملة .
- أنشاء قيادة أركان عربية واحدة .
- أية مسائل أخرى ترى الرئاسة أحالتها أليه لدراستها أو تنفيذها .

مجلس الشئون الاقتصادية والغذائية

البند السابع عشر

يتكون مجلس الشئون الاقتصادية والغذائية من أمناء اللجان الشعبية العامة / وزراء التخطيط والاقتصاد والصناعة والزراعة للاقطار الاعضاء .

ويجوز للمجلس الاستعانة بمن يرى الاستعانة به فى حالات خاصة يراها .

البند الثامن عشر

يختص مجلس الشئون الاقتصادية والغذائية بما يلي :-

- العمل على توحيد البنية الاقتصادية الاساسية للاقطار الاعضاء .
- تسهيل انتقال رؤوس الاموال وممارسة النشاط الاقتصادى

- توحيد وسائل أستغلال مصادر الثروة الطبيعية فى الاقطار الاعضاء بما فى ذلك :-

أ- توحيد شروط أستغلال مصادر الثروة الطبيعية وتوحيد سياسة أنتاجها وتسعيرها .

ب - أنشاء مؤسسات قومية لاستغلال مصادر الثروة الطبيعية .

جـ - توحيد سياسة تسويق المنتجات القائمة على مصادر الثروة الطبيعية ومنع المنافسة بين الاقطار الاعضاء.

- وضع سياسة قومية مشتركة للتعريفة الجمركية والغاء تلك التعريفة بين الاقطار الاعضاء .

- توزيع الصناعات بين الاقطار الاعضاء بما يحقق التكامل الاقتصادى بينهما .

مجلس التعليم والشئون الثقافية

البند التاسع عشر

يتكون مجلس التعليم والشئون الثقافية من أمناء اللجان الشعبية العامة/ وزراء التعليم والثقافة والاعلام للاقطار الاعضاء .

ويجوز بقرار من الرئاسة أضافة أعضاء آخرين بحكم مناصبهم أو تخصصهم .

ويجوز للمجلس الاستعانة بمن يرى الاستعانة به فى حالات خاصة يراها .

البند العشرون

يختص مجلس التعليم و الشئون الثقافية بما يلى:-

- تنمية التعليم وتوحيد المناهج واساليب التدريس وتعريب التعليم العالى .
- احداث مؤسسات ثقافية مشتركة للحفاظ على التراث الثقافي العربى الاسلامى والعمل على تطويره وانمائه .
- تبادل الخبرات والمعلومات والبحوث العلمية والتقنية وتبادل الاساتذة والمدرسين والخبراء .
- توحيد المصطلحات وتصنيف المعلومات .
- وضع سياسة اعلامية موحدة .
- اية مسائل أخرى ترى الرئاسة احالتها اليه لدراستها أو تنفيذها .

مجلس شئون البحث العلمى

البند الحادى والعشرون

يتكون مجلس شئون البحث العلمى من أمناء اللجان الشعبية العامة / وزراء البحث العلمى للاقطار الاعضاء .

ويجوز بقرار من الرئاسة أضافة أعضاء آخرين بحكم مناصبهم أو تخصصهم .

ويجوز للمجلس الاستعانة بمن يرى الاستعانة به في حالات خاصة يراها.

البند الثاني والعشرون

يختص مجلس شئون البحث العلمي بما يلي :

- تنسيق سياسة البحث العلمي في الاقطار الاعضاء ووضع خطة موحدة لخدمة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للوطن العربي .

- اعداد البحوث والدراسات التي تستلزمها التنمية العربية بالتعاون والتنسيق مع مؤسسات ومراكز البحث العلمي الاتحادية والقطرية ووضع الخطط التنفيذية لتلك البحوث والدراسات والقيام بها .

- تنمية ودعم وتشجيع مؤسسات ومراكز البحث العلمي ووضع الخطط لتنظيم وتوثيق التعاون فيما بينها وبين غيرها من المؤسسات العلمية .

- تشجيع وتوثيق وتنظيم البحث العلمي في الوطن العربي وتبادل البيانات والمعلومات وتوثيقها .

- تعبئة جهود العلماء والباحثين العرب في سبيل تحقيق النهضة العلمية والتقنية المنشودة ، وتهيئة كافة السبل الضرورية لتأدية رسالتهم .

- أنشاء هيئة قومية للبحث العلمي .

- الاهتمام بوسائل التقنية وتشجيع الاختراعات والعمل على حمايتها وتسجيلها في الاقطار الاعضاء .

- أية مسائل ترى الرئاسة أحالتها أليه لدراستها أو تنفيذها .

مجلس التشريعات والشئون القضائية

البند الثالث والعشرون

يتكون مجلس التشريعات والشئون القضائية من امناء اللجان الشعبية العامة / وزراء العدل للاقطار الاعضاء .

ويجوز بقرار من الرئاسة اضافة اعضاء آخرين بحكم مناصبهم أو تخصصهم .

ويجوز للمجلس الاستعانه بمن يرى الاستعانه به في حالات خاصة يراها .

البند الرابع والعشرون

يختص مجلس التشريعات والشئون القضائية بما يلي :

- مراجعة واعداد مشاريع القوانين الاتحادية وصياغة اللوائح والقرارات الاتحادية .
- وضع سياسة موحدة تهدف الى توحيد التشريعات والنظم القضائية في الاقطار الاعضاء .
- احداث مؤسسات قضائية مشتركة بين الاقطار الاعضاء .
- أية مسائل آخرى ترى الرئاسة احالتها اليه لدراستها أو تنفيذها .

مجلس الشئون الداخلية

البند الخامس والعشرون

يتكون مجلس الشئون الداخلية من أمناء اللجان الشعبية العامة / وزراء الداخلية للاقطار الاعضاء .

ويجوز بقرار من الرئاسة اضافة اعضاء آخرين بحكم مناصبهم او تخصصهم .

ويجوز للمجلس ان يستعين بمن يرى الاستعانه به في حالات خاصة يراها .

البند السادس والعشرون

يختص مجلس الشئون الداخلية بما يلي :-

- وضع سياسة امنية عربية موحدة .
- توحيد الاجراءات والنظم الخاصة بالجنسية ووضع خطة لالغاء الجنسيات القطرية واستبدالها بالجنسية العربية الواحدة .
- وضع سياسة امنية عربية موحدة .
- وضع النظم والاجراءات الخاصة بتسهيل اجراءات الدخول والخروج بين الاقطار الاعضاء .
- وضع النظم الخاصة بتوحيد البطاقات وجوازات السفر ووثائق التنقل .

- توحيد نظم الشرطة فى الاقطار الاعضاء والاشراف على الشرطة الاتحادية .

- الاشراف على تسليم المجرمين بين الاقطار الأعضاء .

- دراسة التدابير والصعوبات ووضع الانظمة الملائمة للمؤسسات الاصلاحية والعقابية ومعاملة المذنبين والرعاية اللاحقة لهم .
- اعداد الدراسات والبحوث العلمية المتعلقة باسباب وعوامل الانحراف والجريمة وبواعثها وخاصة ما يتعلق منها بالاحداث ومعاملتهم واصلاحهم .

- اية مسائل اخرى ترى الرئاسة احالتها اليه لدراستها او تنفيذها .

مجلس الصحة والشئون الاجتماعية

البند السابع والعشرون

يتكون مجلس الصحة والشئون الاجتماعية من امناء اللجان الشعبية العامة / وزراء الصحة والشئون الاجتماعية للاقطار الاعضاء .

ويجوز بقرار من الرئاسة اضافة اعضاء اخرين بحكم مناصبهم او تخصصهم .

ويجوز للمجلس الاستعانة بمن يرى الاستعانة به فى حالات خاصة .

البند الثامن والعشرون

يختص مجلس الصحة والشئون الاجتماعية بما يلى :

- وضع سياسة موحدة فى مجال الصحة والشئون الاجتماعية تهدف الى رفع المستوى الصحىّ (البدنى والنفسى) للفرد العربى .
- تنسيق وتوحيد الخطط والبرامج المتعلقة بصحة المجتمع والوقاية من الامراض ومكافحتها ومنع تسرب الامراض الوبائية .
- وضع خطة لتنفيذ سياسة دوائية عربية موحدة ، وتأسيس شركات ومؤسسات للشئون الدوائية والمستلزمات الطبية .
- النهوض بالخدمات الصحية والمهنية ودور الرعاية الاجتماعية وانشاء ودعم المؤسسات والمراكز الهادفة الى ذلك .
- وضع سياسة موحدة لنظام التأمينات والضمان الاجتماعى .
- أية مسائل أخرى ترى الرئاسة أحالتها أليه لدراستها أو تنفيذها .

مجلس شئون العمل

البند التاسع والعشرون

يتكون مجلس شئون العمل الاتحادى من أمناء اللجان الشعبية العامة/ وزراء العمل للاقطار الاعضاء .

ويجوز بقرار من الرئاسة اضافة أعضاء آخرين بحكم مناصبهم او تخصصهم.

ويجوز للمجلس الاستعانة بمن يرى الاستعانة به في حالات خاصة يراها .

البند الثلاثون

يختص مجلس شئون العمل الاتحادي بما يلي : -

- توحيد التشريعات العمالية وظروف وشروط العمل ووضع خطة مشتركة تهدف الى تحقيق العدالة الاجتماعية ورفع مستوى القوى العاملة .
- أعداد الدراسات والابحاث في مجال تخطيط القوى العاملة وتشغيلها وكذلك في مجال علاقات العمل والادارة بغية أقامة هذة العلاقات على أسس مستقرة عادلة .
- أقتراح السبل والوسائل لتوزيع أستخدام العمالة العربية بما يكفل الاستغناء عن العمالة الاجنبية و أقتراح السبل والوسائل الخاصة بأنتقال العمالة بين الاقطار الاعضاء بسهولة ويسر .
- خلق وسائل تشجيع توطين العمالة العربية بين الاقطار الاعضاء.
- أقتراح توزيع الخبرات العربية في مجال العمل بما يحقق أغراض التنمية العربية .
- أنشاء مراكز للتدريب والتأهيل المهني وتوزيعها بين الاقطار الاعضاء .
- أية مسائل أخرى ترى الرئاسة أحالتها اليه لدراستها أو تنفيذها .

مجلس شئون الطاقة و المياه

البند الحادى والثلاثون

يتكون مجلس شئون الطاقة والمياه من امناء اللجان الشعبية العامة / وزراء النفط والكهرباء والطاقة والزراعة فى الاقطار الاعضاء .

ويجوز بقرار من الرئاسة أضافة اعضاء آخرين بحكم مناصبهم أو تخصصهم .

ويجوز للمجلس الاستعانة بمن يرى الاستعانة به فى حالات خاصة .

البند الثانى والثلاثون

يختص مجلس شئون الطاقة والمياه بما يلي:

- وضع خطة قومية لاستكشاف و آستغلال مصادر الطاقة المختلفة .
- تنظيم استعمال مصادر الطاقة العربية وربط الاقطار الاعضاء بشبكات قومية فى مجال النفط الخام والغاز الطبيعى والكهرباء والطاقة الذرية .
- وضع خطط لاستكشاف و استغلال الطاقة البديلة والمتجددة .
- أنشاء وكالة عربية للطاقة النووية .

- دراسة مصادر المياه المتاحة فى الاقطار الاعضاء من سطحية وجوفيـــــة .

- العمل على رفع كفاءة استغلال المياه بتنفيــذ شبكات قومية للـــــرى وربط الشبكـــات القائمـــة .

- توزيع المياه بين الاقطار الاعضاء بما يحقـــق الاستفادة المثلى من الاراضى الزراعية الخصبـــة فى الوطـــن العربـــى .

مجلس شئون المواصلات والاتصالات

البند الثالث والثلاثون

يتكون مجلس شئون المواصلات والاتصالات من امناء اللجان الشعبية العامة / وزراء المواصلات والاتصالات السلكية واللاسلكية فى الاقطار الاعضاء .

ويجوز بقرار من الرئاسة اضافة أعضاء آخرين بحكم مناصبهم أو تخصصهم .

ويجوز للمجلس الاستعانة بمن يرى الاستعانـــة به فى حالات خاصة .

البند الرابع والثلاثون

يختص مجلس شئون المواصلات والاتصالات بما يلـى :-

- توحيد وربط وسائل نقل الاشخاص والبضائع على أساس قومى ، وأنشاء مؤسسات قومية للنقل البرى والجوى والبحرى .

- توحيد وربط وسائل الاتصالات السلكية واللاسلكية بجميع أنواعها وأنشاء شبكة أتصالات عربية موحدة .

- العمل على تحقيق البرامج من خلال أنشاء هيئات قومية تنفيذية متخصصة تتولى شئون الانشطة التابعة للقطاع

- توحيد المواصفات الفنية وذلك لكافة الانشطة التابعة لقطاع النقل والمواصلات والاتصالات على المستوى القومى .

- العمل على توحيد أقاليم معلومات الطيران العربية لتصبح أقليماجويا واحدا وبشكل يحقق الجدوى الاقتصادية والفنية والامنية .

- العمل على وضع السياسات الموحدة لتعريفات النقل والاتصالات على المستوى القومى .

- توحيد المصطلحات العلمية فى مجال الارصاد الجوية وأنشاء مركز قومى موحد للبحوث العلمية وتطبيقاتها العلمية فى هذا المجال .

- أية مسائل أخرى ترى الرئاسة أحالتها أليه لدراستها أو تنفيذها .

البند الخامس والثلاثون

يعقد كل مجلس دورة واحدة كل ثلاثة أشهر .

ويرأس اجتماعات المجلس بالتناوب رئيس من بين أعضائه .

ويحدد رئيس دورة الرئاسة مكان الاجتماع وموعده

ويجوز بقرار من الرئاسة دعوة المجالس مجتمعة أو دعوة بعض منها لبحث المسائل المشتركة .

كما يكون لكل مجلس تشكيل فرق عمل من بين أعضائه لدراسة مسالة أو مسائل معينة .

البند السادس والثلاثون

يكون رئيس دورة كل مجلس أمينا للاتحاد لشئون ذلك المجلس ويعمل الامين الاتحادى تحت أشراف ووفقا لتوجيهات رئيس اللجنة التنفيذية .

الامانة الدائمة

البند السابع والثلاثون

يكون للرئاسة أمانة دائمة تناط بأمين عام وامناء مساعدين وعدد كاف من الموظفين .

ويبين ملحق خاص اختصاص الامانة الدائمة والقواعد المنظمة لسير أعمالها .

المؤتمر القومي

البند الثامن والثلاثون

المؤتمر القومي هو السلطة التشريعية العليا للاتحاد ويتألف من مندوبين عن المجالس التشريعية للاقطار الاعضاء بعدد متساو لكل منها .

ويختص المؤتمر باصدار القوانين الاتحادية ،كما يختص بدراسة السياسة التشريعية للاقطار الاعضاء قصد توحيدها .

ويعد المؤتمر لائحته الداخلية ،ويصدر بهاقرار من الرئاسة .

البند التاسع والثلاثون

للرئاسة رالمجلس التنفيذى واللجنة التنفيذية وأعضاء المؤتمر القومى تقديم مشاريع القوانين الاتحادية .

ويجوز للرئاسة أن تطلب من المؤتمر القومى بحث أية مسألة تراها وتقديم توصياته بشأنها .

البند الاربعون

ويجوز للمؤتمر أن يطلب أية احاطة أومعلومات أو تقارير من المجالس الاتحادية أو الاقطار الاعضاء فى كل ما يتعلق بشئون الاتحاد ،ويكون له حق مناقشتها واصدار توصيات بشأنها .

البند الحادى والاربعون

يعقد المؤتمر دورة كل سنة يختار من بين اعضائه أمانة له من أمين وأمناء مساعدين، وتحدد اللائحة الداخلية للمؤتمر كيفية سير اعماله وادارة جلساته .

البند الثانى والاربعون

تعرض القوانين الاتحادية المقرة من المؤتمر على الرئاسة فى اول اجتماع لاصدارها .

البند الثالث والاربعون

ويكون للرئاسة الحق فى اعادة القوانين الى المؤتمر بملاحظات حولها ، فاذا اصر المؤتمر على ما قرره تعين على الرئاسة اصدارها .

البند الرابع والاربعون

مع عدم الاخلال بالمنصوص عليه فى البند (42) تعرض نتائج أعمال المؤتمر القومى واللجنة التنفيذية على الرئاسة لاتخاذ ما تراه بشأنها من قرارات .

الشرطة الاتحادية

البند الخامس والاربعون

يحدد قرار من الرئاسة تكوين الشرطة الاتحادية وتشكيلاتها وعدد وحداتها ومهامها .

وتلتزم الاقطار الاعضاء بتقديم التسهيلات والمهمات والقواعد وغيرها من المتطلبات للشرطة الاتحادية وفقا للقرارات التى تصدرها الرئاسة بناء على عرض من مجلس الشئون الداخلية .

المحكمة الاتحادية العربية

البند السادس والاربعون

تشكل المحكمة الاتحادية العربية من رئيس واعضاء يصدر بتعيينهم قرار من الرئاسة .

ويصدر قرار من الرئاسة بالنظام الاساس للمحكمة الاتحادية وتصدر الجمعية العمومية للمحكمة لائحتها الداخلية والاجرائية .

البند السابع والاربعون

تختص المحكمة بالفصل فيما ينشأ بين الاقطار الاعضاء من منازعات ، أو بين الاتحاد و أى قطر أو اكثر من اعضائه .

ولها على وجه الخصوص النظر فى المسائل التالية :

أ ـ المنازعات المتعلقة بتفسير أو تنفيذ هذا الميثاق والملاحق والاتفاقات والبروتوكولات الملحقة به .

ب ـ المنازعات التى تنشأ بين الاقطار الاعضاء أو بين الاتحاد و أى قطر أو أكثر من اعضائه تنفيذا لقرارات الرئاسة .

جـ ـ المنازعات التى تنشأ بين المؤسسات والهيئات والمنشآت العامة التابعة للاقطار اعضاء الاتحاد بشرط أن لا يكون القضاء الاقليمى لأى طرف مختصا أصليا بنظرها .

ويكون اختصاص المحكمة الاتحادية الزاميا كما تكون الاحكام والقرارات الصادرة فى الدعاوى المرفوعة اليها نهائية وملزمة .

ويجوز للاتحاد ولكل قطر عضو رفع الدعوى مباشرة وانفراديا .

البند الثامن والاربعون

اذا تعذر انعقاد المحكمة لاى سبب من الاسباب ،او اذا امتنع عليها نظر النزاع او البت فيه ، يكون للاتحاد ولكل عضو منفردا رفع النزاع المبين في الفقرتين أ و ب من هذا البند الى محكمة العدل الدولية للنظر فيه ، ويقبل الاطراف باختصاص محكمة العدل الدولية الالزامى ، كما يلتزم الاطراف بتنفيذ مايصدر عنها من احكام او قرارات .

المصرف الاتحادى العربى

البند التاسع والاربعون

يتولى المصرف ما يلى :-

أ ـ أصدار العملة الاتحادية .

ب ـ أنشاء الوحدات الحسابية القيمية .

ويصدر بأنشاء المصرف وتحديد رأسماله ملحق خاص يحدد على وجه الخصوص انصبة الاقطار الاعضاء فى رأسماله .

الميزانية الاتحادية

البند الخمسون

يكون للاتحاد ميزانية سنوية مستقلة يصدربها قرار من الرئاسة يحدد حصة كل قطر عضو، مراعيا في ذلك الظروف الاقتصادية والمالية للاقطار الاعضاء.

ويلتزم كل قطر بادراج نصيبه في الميزانية العامة له ، كما يلتزم بايداعه الحساب الخاص بالميزانية الاتحادية لدى المصرف الاتحادي أول كل سنة مالية للاتحاد وتصدر الرئاسة قرارا بلائحة الميزانية واوجه الصرف منها ومراجعتها .

ميزانية التنمية الاتحادية

البند الحادى والخمسون

يكون للاتحاد ميزانية اتحادية للتنمية يصدر بتحديدها ونصيب الاقطار الاعضاء فيها قرار من الرئاسة .

ويضع مجلس الشئون الاقتصادية والغذائية ميزانية التنمية ومشاريعها ، لتقديمها للرئاسة للمصادقة عليها .

ويلتزم كل قطر عضو بأدراج نصيبه فىموازنته للتنمية أو موازنته العادية ،كما يلتزم بأيداعه الحساب الخاص بالميزانية لدى المصرف الاتحادى العربى وفقا لما يقرره رئيس دورة الرئاسة .

أحكام عـــامة

البند الثانى والخمسون

يحترم كل عضو فى الاتحاد سيادة الاقطـــــار الاخرى ويتعهد بعدم التدخل فى الشئون الداخليـــــة لأى منها .

ولا يحول هذا الميثاق بين الاعضاء وبين عقـد اتفاقات أو معاهدات أخرى بشرط عدم تعارضهـــا مع أحكامه .

ولا يخل هذا الميثاق بحق أى من أطرافه بتكوين وحدة اندماجية مع أى طرف آخر أو اكثر من اطراف الاتحاد .

البند الثالث والخمسون

كل اعتداء أو تهديد بأعتداء من أى نوعيقع على احد الاقطار الاعضاء يعتبر اعتداء علىكافـة

الاقطار ، ويتعهد كل منهم بمواجهة الاعتداء أو التهديد به بمثل ما يواجه به اعتداء موجهـا مباشرة ضده .

البند الرابع والخمسون

ليس في هذا الميثاق ما يخل أو ينقص من العلاقات الثنائية أو المتعددة الاطراف بين اقطاره

ويلغى بموجب هذا التمثيل السياسى الثنائى القائم حاليا ،ويعد مجلس الشئون السياسية قواعد العلاقات بين الاقطار الاعضاء وتمثيلها الخارجى .

وتتولى الامانة الدائمة التنسيق بين الاقطار الاعضاء الى حين قيام القواعد المشار اليها فى الفقرة السابقة .

البند الخامس والخمسون

تتولى لجنة خاصة يعينها رئيس دورة الرئاسة اعداد مشاريع القرارات والاتفاقات والبروتوكولات اللازمة لوضع هذا الميثاق موضع التنفيذ .

ويحدد قرار رئيس الدورة اعضاء اللجنة ومهامها واجراءاتها والمدة اللازمة للفراغ من مهمتها .

وتعرض المشاريع المذكورة على الرئاسة لاجراء شئونها فيها .

البند السادس والخمسون

تعتبر الملاحق و الاتفاقات والبروتوكولات الملحقة بهذا الميثاق جزء لايتجزأ منه نافذة وملزمة للاقطار الاعضاء شأنها شأن الميثاق سواء بسواء .

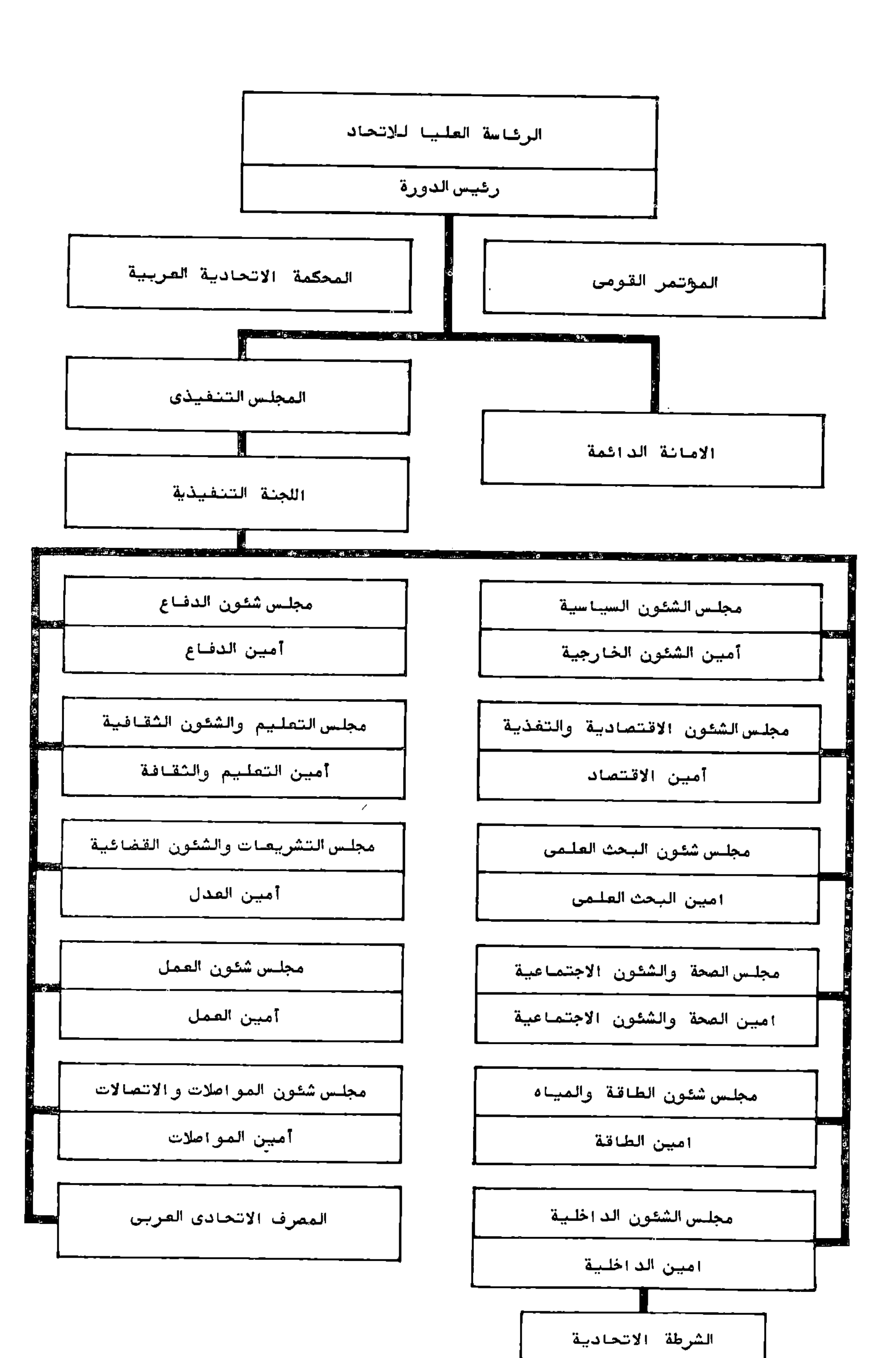
البند السابع والخمسون

يصدق على هذا الميثاق وملاحقه وفقاللنظم الاساسية فى كل قطر عضو ،وتودع وثائق التصديق لدى الامانة الدائمة .

ميثاق

الاتحاد العربي

رئاسة الاتحاد


الرئاسة العليا للاتحاد
رئيس الدورة
المؤتمر القومى
المحكمة الاتحادية العربية
المجلس التنفيذى
الامانة الدائمة
اللجنة التنفيذية
مجلس الشئون السياسية
أمين الشئون الخارجية
مجلس شئون الدفاع
أمين الدفاع
مجلس الشئون الاقتصادية والتغذية
أمين الاقتصاد
مجلس التعليم والشئون الثقافية
أمين التعليم والثقافة
مجلس شئون البحث العلمى
امين البحث العلمى
مجلس التشريعات والشئون القضائية
أمين العدل
مجلس الصحة والشئون الاجتماعية
امين الصحة والشئون الاجتماعية
مجلس شئون العمل
أمين العمل
مجلس شئون الطاقة والمياه
امين الطاقة
مجلس شئون المواصلات والاتصالات
أمين المواصلات
مجلس الشئون الداخلية
امين الداخلية
المصرف الاتحادى العربى
الشرطة الاتحادية

الرئاسة

البند الاول

تتولى الرئاسة التأكد من تنفيذ وتطبيق ميثاق الاتحاد العربي بمثل ما اشتملت عليه نصوصه .

ولها في سبيل ذلك اصدار القرارات والتوصيات اللازمة . كما يكون لها اصدار التوجيهات للاقطار الاعضاء ، واجهزة الاتحاد .

المقر

البند الثاني

يكون مقر الاتحاد الرسمي ،واماكن عقد اجتماعات اجهزته ،بالقطر الذي ينتسب اليه رئيس الدورة ،ويقيم الامين العام بذات المقر ما لم تقرر الرئاسة خلاف ذلك .

البند الثالث

تعقد اجتماعات الدورة بالقطر الذي ينتمي اليه رئيس الدورة ، ويجوز بموافقة اغلبية الاعضاء نقل الاجتماع الى اي قطر اخر .

البند الرابع

مع عدم الاخلال بالمنصوص عليه فى البند الخامس من الميثاق ، يجوز لرئيس الدورة أن يدعو الى عقد اجتماع طارىء للرئاسة اذا دعت الى ذلك ضرورة .

كما يجوز لكل عضو طلب عقد اجتماع طارىء اذا رأى ضرورة لذلك ووافقه على عقد الاجتماع نصف اعضاء الرئاسة على الاقل .

ويحدد رئيس الدورة مكان وزمان الاجتماع .

البند الخامس

يدير رئيس الدورة اجتماعات الرئاسة ، وله ان ينيب عنه من يحضر لتمثيل قطره فيها على ان يكون بدرجة رئيس وزراء على الاقل .

البند السادس

للرئاسة أن تدعو الامناء الاتحاديين أو بعضهم لحضور اجتماعاتها .

ويجوز لعضو الرئاسة أن يحضر معه مساعدين اثنين على الاكثر .

ويحضر الامين العام جلسات دورة الرئاسة .

البند السابع

تتلى فى اول كل دورة محاضر اجتماعات الدورة السابقة وملاحظات الاقطار الاعضاء حولها ، ثم يتلى جدول الاعمال .

البند الثامن

تكون الاولوية فى بحث جدول الاعمال لمشاريع القوانين الاتحادية فلتقارير الهيئة التنفيذية ثم لتقارير المجلس التنفيذى فتقارير اللجنة التنفيذية وتقارير الامانة الدائمة .

البند التاسع

لا يجوز بعد المصادقة على جدول الاعمال اضافة بنود جديدة الا بموافقة اغلبية الاعضاء .

البند العاشر

يجوز عقد جلسة فى بداية الدورة للمناقشة العامة تستمع فيها الرئاسة لبيانات الملوك والرؤساء وخطبهم .

البند الحادى عشر

يتلى البيان الختامى والقرارات التى تصدرها الرئاسة فى جلسة علنية ، الا اذا قررت الرئاسة بالاجماع خلاف ذلك .

البند الثاني عشر

يوقع رئيس الدورة والامين العام على محاضر الجلسات ،ويقوم الامين العام بأبلاغ المحاضر والقرارات الى الاقطار الاعضاء خلال خمسة عشر يوما من أنتهاء الدورة .

البند الثالث عشر

يكون الامين العام ناطقا رسميا بأسم الرئاسة أثناء أنعقاد الدورة .

رئيس الدورة

البند الرابع عشر

يتولى رئيس دورة الرئاسة ، أدارة شئون الاتحاد وتمثيله ،ويتابع تنفيذ قرارات الرئاسة وتوصياتها وتوجيهاتها .

البند الخامس عشر

يشرف رئيس الدورة على سير اعمال المجلس التنفيذى واللجنة التنفيذية ويقوم باصدار التوجيهات للامناء والامين العام .

البند السادس عشر .

على الامناء الاتحاديين كل فيما يخصه والامين العام تقديم تقارير دورية عن سير اعمال الاتحاد بشأن تنفيذ قرارات الرئاسة وتوصياتها وتوجيهاتها ، الى رئيس الدورة .

ميثاق
الاتحاد العربي

المجلس التنفيذى
اللجنة التنفيذية

الملحق الثانى

المجلس التنفيذى

البند الاول

يعقد المجلس أجتماعه بمقر رئيس الدورة بحضور
كل أعضائه .

فاذا عاق أحد أعضاء المجلس عذر عن حضور
أجتماع جاز له بموافقة رئيس الدورة أن ينيب من يحل
محله .

وتصدر قرارات المجلس بأغلبية ثلثى الاعضاء.

البند الثانى

يمارس المجلس التنفيذى أختصاصاته المبينة فى
البند (8) من الميثاق بأصدار توصيات فى شأنها
برفعها الى الرئاسة .

اللجنة التنفيذية

البند الثالث

اللجنة التنفيذية هى السلطة التنفيذية العليا
فى الاتحاد ولها فى سبيل ذلك أوسع الصلاحيات فى الاشراف
ومراقبة عمل الاجهزة الاخرى .

كما لها أن تصدر ما تراه من تعليمات وأوامر وقرارات تنفيذا لقرارات الرئاسة .

البند الرابع

لا تخضع توصيات المجلس للتصويت ويتبع المجلس فى أصدار توصياته نظام التوافق فى الرأى.

ويتولى رئيس المجلس ترجمة نتائج مناقشاته فى شكل توصيات يحيلها ألى الرئاسة .

البند الخامس

يقوم الامين العام أو أحد الامناء المساعدين بتكليف من رئيس المجلس بأمانة سر المجلس .

وتتابع الامانة الدائمة توصيات المجلس.

البند السادس

تعقد اللجنة التنفيذية أجتماعاتها بمقر رئيس الدورة .

ويعتبر أجتماعها صحيحا بحضور أغلبية أعضائها .

وتصدر قراراتها بأغلبية أعضائها الحاضرين .

البند السابع

لرئيس الدورة واللجنة التنفيذية أن يطلب أية بيانات أو معلومات من أجهزة الاتحاد وأجهزة الاقطار الاعضاء .

وتعد اللجنة الدراسات اللازمة من واقع البيانات والمعلومات لتشجيع وتطوير الانشطة والمشاريع المشتركة بين الاقطار الاعضاء وتوحيدها.

البند الثامن

يتولى الامين العام أمانة سر المجلس واللجنة ويتابع تنفيذ قراراتهما وتوصياتهما بأشراف رئيس الدورة .

البند التاسع

تصدر اللجنة التنفيذية اللوائح الداخلية للمجالس الاتحادية بناء على عرض من الامين المختص.

ميثاق

الاتحاد العربي

الامانة الدائمة

البند الاول

تختص الامانة الدائمة بما يلى :-

- اعداد جدول اعمال اجهزة الاتحاد .
- مباشرة الشئون الادارية للاتحاد والمجالس .
- متابعة نشاط المنشآت الاتحادية والبرامج والمشاريع وتقديم تقارير عنها للرئاسة والمجلس التنفيذى واللجنة التنفيذية .
- تتولى الامانة كافة الاتصالات بما يحقق اهداف الاتحاد وتكون جهة الوصل بين اجهزة الاتحاد والهيئات التابعة للاعضاء وغيرها من الهيئات .
- اعداد مشروع الميزانية الادارية للاتحاد وتنفيذها.
- اعداد تقارير دورية عن سير الاتحاد واجهزته ومؤسساته وتقديمها للرئاسة والمجلس التنفيذى واللجنة التنفيذية.

ويكون الامين العام مسئولا عن اعمال الامانة الدائمة امام الرئاسة دون غيرها . ويعمل الامين العام تحت اشراف رئيس دورة الرئاسة ووفقا لتعليماته .

الامين العام

البند الثانى

تعين الرئاسة الامين العام للاتحاد.

وتكون مدة الامين العام خمس سنوات قابلة للتجديد

مرة واحدة . ولا يجوز - فيما عدا حالتي الوفاه والنقل - انهاء خدمته الا بقرار اجماعي من الرئاسة .

البند الثالث

يشترط فيمن يعين امينا عاما ما يلي :-

- أن يكون منتميا بجنسيته لاحد اعضاء الاتحاد
- أن يكون محمود السيرة مشهودا له بالكفاءة والحيدة .
- أن لا تقل سنه عن اربعين سنة ميلادية .

ويرشح المجلس التنفيذي الامين العام على أن يزكي ترشيحه عشر من اعضاء الرئاسة .

الامناء المساعدون

البند الرابع

يكون للامين العام امناء مساعدون بعدد المجالس الاتحادية ويختص كل منهم بمتابعة شئون مجلس اتحادي ، ويجوز بقرار من رئيس الدورة ان يعهد الى امين مساعد باكثر من مجلس ولفترة محددة .

البند الخامس

يعين المجلس التنفيذي الامناء المساعدين بناء على ترشيح من الامين العام .

وتكون مدة الامناء المساعدين خمس سنوات قابلة للتجديد . ولا يجوز - فيما عدا حالتي الوفاة والنقل - انهاء خدمتهم الا بقرار اجماعي من المجلس التنفيذي .

البند السادس

يشترط فيمن يعين امينا مساعدا ذات الشروط المطلوبة فيمن يعين أمينا عاما ، على ان يكون الامين المساعد مختصا في مجال المجلس المعين لمتابعة اعماله وذا خبرة في شئون ذلك المجلس .

أحكام عامة

البند السابع

لا يجوز للامين العام والامناء المساعدين تلقي اية تعليمات من الاقطار الاعضاء ، أو من اية هيئة او منظمة اخرى ، كما يمتنع عليهم القيام بما من شأنه أن يتعارض مع وظائفهم .

ولا يجوز للامين العام والامناء المساعدين شغل اية وظيفة او تعاطي مهنة ، او القيام بأي عمل ، بمقابل او بدونه اثناء توليهم مهامهم .

وتتعهد الاقطار الاعضاء باحترام ما سلف .

البند الثامن

يحلف الامين العام والامناء المساعدون يمينا على اداء واجبهم بالامانة والصدق والمحافظة على الاتحاد والعمل على تحقيق اهدافه .

ويقسم الامين العام اليمين امام الرئاسة ، والامناء المساعدون امام رئيس دورة الرئاسة .

البند التاسع

تتولى الامانة الدائمة اعداد الميزانية الاتحادية ويقوم الامين العام بتنفيذها ، ويجوز له تفويض اختصاصاته المالية لأى من الامناء المساعدين

وتتم المصادقة على الحساب الختامى بقرار من المجلس التنفيذى .

البند العاشر

يتولى الامين العام تسيير شئون الامانة الدائمة واتخاذ القرارات الخاصة بها ، بمساعدة الامناء المساعدين كل فيما يخصه ، تحت اشراف ووفق تعليمات رئيس دورة الرئاسة .

ويقترح الامين العام على المجلس التنفيذى أسماء كبار موظفى الامانة الدائمة لتعيينهم . ويجوز للمجلس التنفيذى تفويض الامين العام فى تعيين موظفى الامانة الدائمة او بعضهم .

البند الحادى عشر

يعد الامين العام مشاريع اللوائح الداخلية اللازمة لتنفيذ هذا الملحق خاصة ما تعلق منها بالهيكل التنظيمي ،ولائحة شئون الموظفين وتوزيع الاعمال والنظام المالي ، ويعرضها على المجلس التنفيذى لاصدارها .

البند الثانى عشر

على الاقطار الاعضاء والمجالس الاتحادية اطلاع الامانة الدائمة باستمرار على نشاطها وتزويدها بجميع البيانات والمعلومات اللازمة .

ميثاق

الاتحاد العربي

المصرف الاتحادى العربى

البند الاول

يؤسس بموجب هذا الملحق المصرف الاتحادى المنصوص عليه فى البند الثانى والثلاثين من ميثاق الاتحادالعربى ويباشر المصرف مهامه وفقا لنصوص الميثاق ، وبنود هذا الملحق ،وتكون له الشخصية القانونية .

ويحدد قرار من المجلس التنفيذى مقر المصرف .

البند الثانى

غرض المصرف توحيد السياسة النقدية والائتمانية والمصرفية لاقطار الاتحاد العربى وصولا الى دمج مؤسسات الاصدار فى اقطار الاتحاد العربى ،وله فى سبيل ذلك القيام بالمهام والوظائف الاتية :-

- اصدار الدينار العربى الحسابى .
- اتخاذ التدابير والاجراءات التى من شأنها التعجيل باصدار الدينار العربى الورقى .
- اتخاذ التدابير والاجراءات - بالتعاون مع المصارف المركزية والمؤسسات النقدية لاقطار اعضاء الاتحاد العربى - التى تحقق فورا ما يأتى:-

أ- توحيد وحدات النقد فى اقطار اعضاء الاتحاد

ب - توحيد عملة الارتباط للنقد فى اقطار اعضاء الاتحاد .

ج - الحد من التفاوت فى قيم العملات التعادلية لاقطار اعضاء الاتحاد .

- تنسيق السياسة النقدية في اقطار اعضاء الاتحاد العربى واتباع السياسات والاساليب التى من شأنها تقليل الفوارق بينها تمهيدا لدمج المؤسسات النقدية فيها واصدار العملة العربية الموحدة

- تنظيم السياسة الائتمانية والمصرفية والاشراف على تنفيذها في ظل السياسة العامة للاتحاد العربى وبما يساعد على دعم الاقتصاد القومى وتكامله وللمصرف أن يتخذ لتحقيق ذلك الوسائل الاتية :-

أ- التنسيق مع المصارف المركزية ومؤسسات النقد في الاقطار اعضاء الاتحاد العربى للتأثير في توجيه الائتمان من حيث كميته ونوعه وسعره بما يكفل مقابلة الحاجات الحقيقية لنواحى النشاط الاقتصادى في اقطار اعضاء الاتحاد .

ب - اتخاذ التدابير المناسبة - بالتنسيق مع المصارف المركزية ومؤسسات النقد في الاقطار اعضاء الاتحاد العربى - لمكافحة الاضطرابات الاقتصادية أو المالية عامة كانت ام تخص بعض اقطار اعضاء الاتحاد .

ج - المحافظة على استقرار نقد الاتحاد العربى وتحديد سعر صرف الدينار العربى بالنسبة

لعملات اقطار اعضاء الاتحاد وتنظيم
التبادل به بينها وتشجيعه .

- ادارة احتياطيات الاتحاد العربى من الذهب
والنقد الاجنبى وغيرها .

البند الثالث

المصرف المركزى للاتحاد العربى هو مصرف الاتحاد العربى واجهزته وهيئاته ومؤسساته ويتولى مزاولة الاعمال المصرفية المتعلقة به وعليه ايداع ارصدته فيه ،ولايدفع المصرف اية فوائد عن المبالغ والارصدة المودعة لديه من قبل الاتحاد العربى ولايتقاضى اجرا عن الخدمات المصرفية التى يؤديها له .

وللمصرف أن يقبل ايداع ارصدة اقطار اعضاء الاتحاد العربى وتقديم الخدمات المصرفية لها .

البند الرابع

حدد رأسمال المصرف

وتكتتب الاقطار الاعضاء فى رأس المال المذكور بالنسبة المحددة فى البند الخامس.

وتتحد مسئولية الاقطار الاعضاء بمقدار اكتتابها فى رأسمال المصرف.

ولايجوز لاى قطر عضو فى المصرف التنازل عن حصته او رهنها أو ترتيب أية حقوق عليها كما لايجوز الحجزعليها أو على جزء منها .

ويترتب على قبول مساهمين جدد زيادة رأسمال المصرف بمقدار حصة العضو الجديد .

البند الخامس

تكتتب جميع الاقطار اعضاء الاتحاد فى رأسمال المصرف ، وتكون مساهماتها فى رأسماله على النحو التالى

وتعتبر الاقطار المساهمة اعضاء فى المصرف بنسبة نصيب كل منها .

البند السادس

حدد رأسمال المصرف المدفوع

ويجوز لمجلس الادارة أن يطالب بأية مدفوعات من رأسمال المال المكتتب به الى الحد الذى يفى بمتطلبات المصرف والتزاماته .

كما يحدد المجلس النسبة الواجبة الدفع فى حالة زيادة رأسمال المصرف .

وتلتزم الاقطار الاعضاء بدفع انصبتها فى رأس المال بالعملة التى يحددها مجلس الادارة .

البند السابع

أولا :- تتعهد الاقطار الاعضاء بالقيام بتسوية نصيبها فى رأسمال المصرف المدفوع ، اذا انخفضت عملتها المحلية فى مواجهة الوحدة الحسابية القيمية ، وتكون التسوية بدفع ما يساوى نسبة الانخفاض ، بشرط أن لايتجاوز المبلغ المدفوع مجموع قيمة القروض المقدمة من المصرف والاصول الرأسمالية للمصرف بتلك العملة .

ويتم دفع الفرق فى الموعد الذى يحدده مجلس الادارة بشرط أن لايقل عن شهرين أو أن يتم عند استحقاق القروض المقدمة بتلك العملة .

ثانيا :- ويقوم المصرف بتسوية نصيب الاقطار الاعضاء فى رأسماله المدفوع اذا ارتفعت عملتها المحلية فى مواجهة الوحدة الحسابية القيمية ، وتكون التسوية

باعادة دفع ما يساوى نسبة الزيادة بحيث لايتجاوز المبلغ المعاد دفعه مجموع قيمة القروض المقدمة من المصرف والاصول الرأسمالية للمصرف بتلك العملة .

ويتم دفع الفرق فى الموعد الذى يحدده مجلس الادارة .

ثالثا :- يشترط لتطبيق الفقرتين اولا وثانيا من هذا البند أن تكون العملة المحلية قابلة للتحويل فى السوق المالى الدولى ، وتكون معادلة قيمتها مع الوحدة الحسابية القيمية ، هى نسبة ما يطرأ على تلك العملة من تعديل فى السوق المالى .

رابعا :- يجوز لمجلس ادارة المصرف ايقاف نفاذ هذا البند حالة الاتفاق فى صندوق النقد الدولى على نسبة تحويل ثابتة للعملات او اتفاق الاقطار الاعضاء على نسبة تحويل ثابتة بين عملاتها .

البند الثامن

يكون للمصرف مجلس ادارة يشكل على النحو التالى :-

أ- المحافظ رئيسا
ب - اربع نواب للمحافظ
ج - وكلاء وزارات الخزانة / المالية بالاقطار الاعضاء أو من يقابلهم فى المسئولية . اعضاء
د - خمس من ذوى المؤهلات فى الشئون المالية أو الاقتصادية أو المصرفيةأو القانونية .

ويشترط فى المحافظ ونوابه والاعضاء الخمس المبينين فى (د) عاليه أن يكونوا من المتمتعين بجنسية احد الأقطار الاعضاء وأن لاتكون لاى منهم مصالح فى أية هيئة مصرفية أو مالية .

ويراعى فى تعيين المحافظ ونوابه والاعضاء المبينين فى الفقرة (د) عاليه التوزيع الجغرافى ومساهمة الاقطار الاعضاء فى رأسمال المصرف .

البند التاسع

يعين المحافظ بقرار من الرئاسة بناء على عرض من المجلس التنفيذى ،ويعين باقى الاعضاء بقرار من المجلس التنفيذى بناء على عرض من مجلس الشئون الاقتصادية والتغذية .

البند العاشر

تكون مدة المحافظ ونوابه عشر سنوات غير قابلة للتجديد ،ومدة اعضاء مجلس الادارة المنصوص عليهم فى الفقرة (د) من البند التاسع خمس سنوات قابلة للتجديد.

ويجوز بقرار من الرئاسة انهاء خدمة المحافظ باغلبية الثلثين ،كما يجوز بقرار من المجلس التنفيذى انهاء خدمة نوابه أو اعضاء المجلس الآخرين باغلبية بذات النسبة .

وتكون القرارات فى كلتا الحالتين مسببة .

البند الحادى عشر

تصدر اللجنة التنفيذية بناء على عرض من مجلس الشئون الاقتصادية والتغذية قواعد ادارة المصرف ، وكيفية مزاولته لنشاطه وميزانياته وحساباته الختامية .

ويضع مجلس ادارة المصرف لوائحه الداخلية خاصة المتعلقة بعملياته وبشئونه المالية والادارية ونظام الموظفين ،وغير ذلك من النظم الكفيلة بتحقيق اغراضه

وتعرض اللوائح الداخلية للمصرف على امين الشئون الاقتصادية والغذائية الاتحادى للمصادقة عليها .

ميثاق

الاتحاد العربي

النظام الاساسي

للمحكمة الاتحادية العربية

للمحكمـــة الاتحادية العربيــــة

تنشأ المحكمة الاتحادية العربية المنصوص عليها في البند التاسع والعشرين من ميثاق الاتحاد العربي ،وتباشر مهامها وفقا لهذا النظام الاساسي .

البـــاب الاول

تنظيـــم المحكمـــة

المـادة (1)

تتألف المحكمة من عدد من القضـاة ،يصدر بتعيينهـم واختيـار رئيس المحكمة من بينهم قرار من الرئاســـة بنـاء على عرض من المجلس التنفيذى للاتحـــاد .

وتكون مدة أعضاء المحكمة ست سنـوات قابلـــة للتجديـــد .

المـادة (2)

أ- يختار أعضاء المحكمة من بين شخصيات يتوفـر فيهـا الاستقلال وضمانات الكفاءة المهنية والقيمـــة الادبية ،و أن يكونو من الحائزين على المؤهـــلات المطلوبة للتعيين فى الوظائف القضائية العاليـة فى بلدانهم أو من الفقهاء المشهود لهم بالكفـاءة.

ب - تقوم الامانة الدائمة بالتشاور مع الاقطار الاعضـاء بأعداد كشف بأسماء المرشحين مبينة فيه معلومـات وافية عن كل منهم لعرضه على المجلس التنفيـــذى.

المـادة (3)

يجب الا يكون عضو المحكمة قد سبق له أن قام فـــي وقت ما قبل تعيينه ،بمهام وكيل أو مستشار أو محـــام لاى قطر عضو .

ولا يجوز لعضو المحكمة أن يشغل منصبا سياسيا فـــي أى قطر عضو .

المـادة (4)

اذا عاق أحد أعضاء المحكمة ،عائق عن أداء مهامه أثناء مدة تعيينه بسبب وفاة أو استقالـــة تقوم الرئاسة بتعيين من يعوضه بذات الشروط المنصوص عليها فى هذا النظام ، وللمدة الباقية من مدة سلفه.

المـادة (5)

يحلف أعضاء المحكمة قبل مباشرة وظائفهم ،يمينـــا أمام الرئاسة بالالتزام بالحيدة والنزاهة .

المـادة (6)

أ- يتقاضى أعضاء المحكمة مكافأة شرفية وتعويضـــات خلال الدورات . وتحدد المكافأة بقرار من الرئاسة .

ب ـ يتمتع أعضاء المحكمة خلال مزاولتهم لمهامهم بالامتيازات والحصانات الدبلوماسية .

المادة (7)

أ ـ تنعقد المحكمة عندما ترفع اليها دعوى ،ويجوز لها أن تعقد دورات ادارية خصوصا قصد المصادقة على اللائحة الداخلية المنصوص عليها فى الفقرة التالية .

ب ـ تضع المحكمة لائحة تبين كيفية قيامها بوظائفها كما تبين بصفة خاصة قواعد الاجراءات .

المادة (8)

تعقد المحكمة دوراتها فى مكان مقر الامانة الدائمة للاتحاد .

ويقوم الامين العام للامانة الدائمة بوظيفة مسجل المحكمة .

المادة (9)

تتحمل ميزانية الاتحاد نفقات المحكمة .

ويقوم الامين العام بتنفيذ مخصصات المحكمة باشراف رئيسها .

المادة (10)

يجوز للمحكمة متى طلب ذلك اطراف النزاع أن تشكل غرفة خاصة لنظره متى كان النزاع بين اقطار اعضاء .

وتصدر المحكمة آراءها الاستشارية المبينة في الفقرة (ب) من المادة 11 بكامل اعضائها .

وتشكل المحكمة بقرار من جمعيتها العمومية دوائر من ثلاث قضاة على الاقل للنظر في المنازعات المنصوص عليها في الفقرة (جـ) من المادة (11) .

الباب الثاني

اختصاص المحكمة

المادة (11)

أ ـ للاتحاد ولكل قطر عضو الصفة لرفع الدعوى الى المحكمة على اساس الفقرتين أ ـ ب من الميثاق .

ب ـ وللمحكمة ان تصدر رأيا استشاريا فيما تعرضه عليها الرئاسة واجهزة الاتحاد أو اى قطر عضو ، متى كان الامر متعلقا بتفسير الميثاق او ملاحقه .

جـ ـ للمؤسسات والهيئات والمنشآت العامة التابعة للاقطار اعضاء الاتحاد الصفة لرفع الدعوى الى المحكمة على اساس الفقرة (جـ) من البند الثلاثين من الميثاق .

المادة (12)

أ- للاتحاد ولكل قطر من أعضائه أن يرفع الى المحكمة نزاعا متعلقا بتنفيذ وتفسير ميثاق الاتحاد والاتفاقات والاجراءات المكملة أو المنبثقة عنه .

ب- ترجع المحكمة فى اداء مهمتها فى المنازعات بين الاقطار الاعضاء الى قواعد القانون الدولى الخاص بتنفيذ وتفسير المعاهدات ، وكذا الى مصادر القانون المنصوص عليها فى الفقرة الاولى من المادة (38) من النظام الاساسى لمحكمة العدل الدولية .

جـ- ترجع المحكمة فى اداء مهمتها فى المنازعات بين المؤسسات والهيئات والمنشآت العامة التابعة للاقطار اعضاء الاتحاد الى القانون الواجب التطبيق وقواعد القانون الدولى الخاص والى القواعد المشتركة فى قوانين الاقطار الاعضاء .

المادة (13)

للمحكمة أمر البت فى اختصاصها .

الباب الثالث

فى الاجراءات

المادة (14)

أ- ترفع الدعوى الى المحكمة بواسطة عريضة تتضمن بيان موضوع النزاع .

ب - يبلغ الامين العام العريضة فورا الى الطرف المدعى عليه .

المادة (15)

أ- يمثل كل طرف وكلاء ،ويمكنه الاستعانة بمستشارين ومحامين وخبراء .

ب - يتمتع وكلاء الاطراف ومستشاروهم ومحاموهم وخبراؤهم أمام المحكمة بالمزايا والاعفاءات اللازمة لاداء واجباتهم بحرية واستقلال .

المادة (16)

أ- اللغة الرسمية للمحكمة هى اللغة العربية .

ب - يجوز باتفاق الاطراف ، القيام بمرافعات وتقديم

المذكرات والمستندات بلغة اجنبية بشرط موافقة رئيس المحكمة أو الدائرة وأن تكون مصحوبة بترجمة الى اللغة الرسمية للمحكمة .

المادة (17)

أ- تشتمل الاجراءات أمام المحكمة على مرحلة كتابية ومرحلة شفهية .

ب - خلال المرحلة الكتابية ،يدلى بمذكرات ومذكرات مضادة وكذا بكل المستندات المعززة لأطروحات الاطراف.
ويدلى بردود على الاجوبة اذا قررت المحكمة ذلك .

جـ- يضمن الامين العام للامانة الدائمة تبليغ المذكرات والوثائق وغيرها مما يدلى به كل طرف ، الى الطرف الاخر .

د- تتجسد المرافعة الشفهية فى التدخل امام المحكمة من لدن الوكلاء والمستشارين والمحامين والخبراء والشهود .

المادة (18)

أ- تكون جلسات المرافعة الشفهية علنية ، الا اذا قررت المحكمة خلاف ذلك .

ب- يتولى رئيس المحكمة ادارة جلساتها ويحرر محضر لكل جلسة يوقع عليه الرئيس والامين العام .

المادة (19)

أ- يجوز للمحكمة نظر النزاع اذا تغيب احد اطرافه ولها ان تصدر احكاما غيابية .

ب- تبلغ المذكرات والوثائق خلال المرحلة الكتابية الى الطرف المتغيب بالطريق الذى يحدده رئيس المحكمة او الدائرة .

المادة (20)

أ- تصدر المحكمة أوامر لتوجيه الاجراءات .

ب - يجوز للمحكمة ،بناء على ظروف الحال أن تصدر أمرا باتخاذ تدابير وقتية لحفظ حق كل طرف، بشرط أن لاتمس هذه التدابير بجوهر النزاع .

المادة (21)

يجوز للمحكمة خلال أى من المرحلتين ، ان تعين خبيرا او عدة خبراء للتحقق من صحة بعض الوقائع المتنازع فى شأنها او لتقدير مداها .

المادة (22)

يجوز لكل طرف عضو في الاتحاد أن يتدخل في أى نزاع مرفوع أمام المحكمة بالتطبيق للمادتين (11) فقرة أ و (12) فقرة أ، اذا كان النزاع يمس مصلحة جوهرية له .

المادة (23)

يعلن الرئيس ختام المرافعة بعد أن يفرغ الوكلاء والمستشارون والمحامون من عرض الدعوى ، وترفع الجلسة للمداولة فى الحكم ، وتكون مداولات المحكمة سرية ولا يحضرها الا القضاة الذين تشاركوا فى نظر النزاع ٠

المادة (24)

أ- تصدر احكام المحكمة وقراراتها بالاغلبية ، فاذا تساوت الاصوات رجح الجانب الذى منه الرئيس ٠

ب- يبين الحكم الاسباب التى بنى عليها ٠

جـ- اذا لم يكن الحكم كله او بعضه صادرا باجماع القضاة ، فمن حق كل قاض أن يسجل رأيه الخاص ٠

د- يوقع الحكم من الرئيس والامين العام ٠

المادة (25)

تتلى الاحكام فى جلسة علنية ، ويخطر الامين العام الاطراف بالموعد المحدد للنطق بالحكم ٠

المادة (26)

أ- تكون احكام المحكمة نهائية وملزمة وذات حجية على اطراف النزاع ٠

ب ـ اذا حصل خلاف حول معنى أو مدلول حكم صادر عن المحكمة ،يحق لكل طرف أن يتقدم بطلب لتفسيره

المادة (27)

أ ـ لايقبل التماس اعادة النظر فى الحكم الا بسبب تكشف واقعة جديدة يكون من شانها لوسبق للمحكمة أن اطلعت عليها ، أن تغير اتجاه قرارها ،وكان يجهلها عند صدور الحكم كل من المحكمة والطرف الذى يلتمس اعادة النظر على أن لايكون جهل الطرف المذكور بهذه الواقعة ناشئا عن اهماله .

ب ـ يجب تقديم طلب الالتماس فى ظرف الستة أشهر الموالية لتكشف الواقعة الجديدة .

ج ـ لايمكن تقديم أى طلب بالتماس اعادة النظر ،بعد انصرام اجل عشر سنين من تاريخ القرار .

الاتحاد العربى

مشروع

* قرار رئاسة الاتحاد *

بانشاء أكاديمية العلوم العربية

في انشــاء الاكاديمية واغراضها

البند الأول

تنشأ في نطاق الاتحاد العربي مؤسسة علمية عربية تسمى « أكاديمية العلوم العربية » تكون لها الشخصية الاعتبارية وتلحق بالمجلس الاتحادى لشئون البحث العلمى .

البند الثاني

يكون مقر الأكاديمية الرئيسى في مدينة بالقطر ويجوز إنشاء مراكز أو معاهد علمية للأكاديمية في داخل الأقطار الأعضاء .

البند الثالث

تستهدف « أكاديمية العلوم العربية » تحقيق نهضة علمية وتقنية تساهم في تطوير وتقدم الوطن العربي وتحقيق التنمية الشاملة والتكامل الاقتصادى بين أقطاره ملتزمة في ذلك منهجية البحث العلمى .

وتتولى الاكاديمية على الاخص مايلى : —

(١) تنفيذ سياسة الاتحاد في مجال البحث العلمى وتكون مراكز البحث العلمى في الوطن العربي تابعة لها وتديرها .

(٢) المواجهة العلمية والمنهجية للمفاهيم الاقليمية والقطرية في الوطن العربي .

(٣) القيام بالدراسات المتعلقة بالاستطلاع المستقبلى الاستراتيجى الدائم والديناميكى للتطور العلمى والتقنى في مجالاته وقطاعاته المختلفة وعلى الأخص اعداد البحوث

والدراسات التنبؤية المستقبلية حول تطور العلوم وتوجهاتها ومساراتها المستقبلية لتواكب الأمة العربية التطور المتناهي للحضارة العالمية .

(٤) تحديد أهداف وسياسات وأولويات البحث العلمي والتقني ووضع البرامج التفصيلية للبحوث والدراسات والاشراف عليها .

(٥) تهيئة المناخ الملائم للعلم والعلماء والباحثين في الأقطار الأعضاء .

(٦) دعم الجامعات ومؤسسات البحث العلمي في الأقطار الأعضاء والعمل على توحيدها وكذلك دعم الأفراد العلميين بغرض تشجيع البحث العلمي بجميع فروعه وبجميع الامكانات المادية والمعنوية .

(٧) اعداد ومتابعة وتنشئة وتطوير القدرات الذاتية العلمية والتقنية لتكون مرتبطة بالغايات والظروف الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع العربي ومواكبة التقدم العلمي والتقني في العالم .

(٨) الحفاظ على التراث العلمي العربي الاسلامي والعمل على تطويره وانمائه وجعل اللغة العربية لغة البحث العلمي والتقني ودعم حركة التعريب .

(٩) تنفيذ المشاريع العلمية الكبرى ذات الاهتمامات المشتركة والتي تتطلب تكاتف جهود وخبرات الأكاديمية وا لمراكز والمؤسسات العلمية في الأقطار أعضاء الاتحاد .

(١٠) تقديم الدراسات والخبرات والاستشارات الفنية إلى الأقطار أعضاء الاتحاد وهيئاتها ومؤسساتها في المشاريع العلمية التي تستهدف التكامل الاقتصادي العربي .

الهيكل التنظيمي للاكاديمية

البند الرابع

يتكون الهيكل التنظيمي للأكاديمية من الأجهزة التالية : —

أولا : هيئة العلماء (المؤتمر الأكاديمي) .

ثانيا : المجالس العلمية المتخصصة .

ثالثا : المراكز والمؤسسات البحثية التابعة للأكاديمية .

رابعا : الأمانة العامة للأكاديمية .

ويجوز انشاء أجهزة أخرى للأكاديمية بقرار من هيئة العلماء .

هيئـــة العلمـــاء

البند الخامس

تتشكل هيئة العلماء من عدد من المفكرين والعلماء البارزين من أقطار الاتحاد يتم اختيارهم وفق أسس علمية دقيقة بحيث تغطى تخصصاتهم مجمل مجالات عمل الأكاديمية . ويصدر بأسس وضوابط اختيار أعضاء هيئة العلماء قرار من الهيئة بناء على عرض الأمانة العامة للأكاديمية .

البند السادس

هيئة العلماء هى الهيئة القيادية فيما يتعلق بالقضايا العلمية والتقنية التى تشكل مجمل اهتمامات الأكاديمية .

وتتولى الهيئة على الخصوص ما يلى : —

(١) وضع السياسة العامة الكفيلة بتحقيق أغراض الأكاديمية .

(٢) دراسة ومراجعة نتائج أعمال وتقارير أجهزة الأكاديمية واتخاذ القرارات اللازمة بشأنها .

(٣) اصدار اللوائح والنظم العلمية والادارية والفنية والمالية التى تنظم عمل الأكاديمية .

(٤) انشاء المراكز والمعاهد والجمعيات العلمية التابعة للأكاديمية .

(٥) تشكيل المجالس العلمية المتخصصة واختيار أعضائها .

(٦) أية مسائل أخرى تحال إليها من رئاسة الاتحاد ومجلس شئون البحث العلمى لدراستها وتنفيذها .

البند السابع

يكون للهيئة رئيس تختاره من بين أعضائها لمدة أربع سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة .

المجالس العلميــة المتخصصة

البند الثامن

تتشكل بالأكاديمية مجالس علمية متخصصة للقطاعات وفقاً للخطط والسياسات التى تضعها هيئة العلماء .

ويتكون المجلس العلمى لكل قطاع على النحو التالى : —

(أ) رئيس المجلس .

(ب) عدد محدد من الأعضاء .

(ج) مديرو مراكز ومؤسسات البحث العلمى ذات العلاقة بالقطاع بالأقطار الأعضاء وتلك التابعة للأكاديمية .

وتختار هيئة العلماء رئيس المجلس والأعضاء المذكورين في البند (ب) من بين أعضائها الذين يقع تخصصهم ضمن اهتمامات القطاع .

البند التاسع

تتولى المجالس العلمية المتخصصة «كل ضمن نطاقه» ما يلى : —

(١) وضع أولويات البحث العلمى في القطاع .

(٢) وضع الخطط والبرامج العلمية التفصيلية المنفذة لهذه الأولويات ويتم ذلك بالتعاون والتنسيق مع مراكز ومؤسسات البحث العلمى التابعة للأكاديمية أو في الأقطار الأعضاء في الاتحاد .

(٣) المتابعة والتقويم العلمى لنتائج المشاريع العلمية التى يتم تنفيذها من قبل المراكز والمؤسسات العلمية المذكورة في الفقرة السابقة .

(٤) أية مسائل أخرى تكلف بها من قبل هيئة العلماء .

المراكز والمؤسسات العلميـــة التابعـــة للاكـاديميـة

البند العاشر

يكون للأكاديمية مراكز ومؤسسات علمية يصدر بانشائها قرار من هيئة العلماء بناء على اقتراح الأمانة العامة للأكاديمية .

وتتولى هذه المراكز والمؤسسات ما يلى : —

(١) تنفيذ المشاريع العلمية وفق الأسس والنظم التى تضعها المجالس العلمية المتخصصة للأكاديمية .

(٢) اعداد وتقديم البحوث والدراسات العلمية الكفيلة بتحقيق أغراض الأكاديمية

(٣) اعداد الخطط والبرامج اللازمة لتنفيذ مهامها .

الامانة العامة للاكاديمية

البند الحادى عشر

تتكون الأمانة العامة للأكاديمية من أمين عام وعدد من الفنيين ممن تتوفر فيهم الخبرة الطويلة والكفاءة العالية في مجال عمل الأكاديمية ويتم اختيارهم من قبل هيئة العلماء .

ويتبع الأمانة العامة أجهزة ادارية ومالية وفنية تتولى تسيير أنشطة الأكاديمية المختلفة وفق الأسس والنظم والتعليمات التى تضعها هيئة العلماء .

البند الثاني عشر

تتولى الأمانة العامة للأكاديمية ما يلى : —

(١) متابعة تنفيذ الخطط والبرامج والمشاريع العلمية التى تضعها المجالس العلمية المتخصصة .

(٢) اقتراح الأسس والنظم واللوائح العلمية والادارية والفنية والمالية التى تنظم أعمال الأكاديمية .

(٣) اقتراح انشاء المراكز والجمعيات العلمية .

(٤) اقتراح الخطط لتنظيم وتنسيق التعاون بين الأكاديمية وبين مراكز ومؤسسات البحث العلمى في الأقطار الأعضاء .

(٥) اعداد الموازنات العلمية والادارية للأكاديمية .

(٦) اقتراح خطط وسبل التعاون في المجالات العلمية بين الأقطار الأعضاء .

(٧) اعداد التقارير الفنية والمالية والادارية وعرضها على هيئة العلماء لاعتمادها .

(٨) متابعة تنفيذ قرارات وتوجيهات هيئة العلماء والمجالس العلمية المتخصصة والتنسيق بين أجهزة الاتحاد .

موازنــة الاكاديمية

البند الثالث عشر

يكون للأكاديمية ميزانية مستقلة .

وتتولى الأكاديمية اقتراح ميزانية شاملة للبحث العلمى والتقنى وتدرج كقطاع خاص

بالبحث العلمى والتقنى في الميزانية الاتحادية للتنمية ويتم توزيع هذه الميزانية على قطاعات وبرامج البحث العلمى وفق الخطة العلمية الموضوعة من قبل الأكاديمية .

كما تتولى الأكاديمية اقتراح ميزانية للصرف منها على الأنشطة التسييرية والتكميلية للأكاديمية وتدرج في الميزانية العامة للاتحاد .

البند الرابع عشر

تتكون موارد الأكاديمية من : —

(أ) ما يخصص لها من دعم في ميزانية الاتحاد .

(ب) مقابل ما تقدمه من خدمات أو ما يسند إليها من مشاريع من قبل المؤسسات والجهات الاتحادية أو القطرية .

(ج) التبرعات والهبات والوصايا التى تقبلها هيئة العلماء .

احكام عامة وانتقالية

البند الخامس عشر

مع عدم الاخلال بأحكام البند الخامس يشكل مجلس شئون البحث العلمى « لجنة تأسيسية » تتولى ما يلى : —

(أ) اقتراح الأسس والمعايير التى يتم بموجبها اختيار أول هيئة للعلماء .

(ب) ترشيح عدد من العلماء والمفكرين العرب ليكونوا أعضاء فى أول هيئة للعلماء .

البند السادس عشر

يقدم القطر العضو الذى يكون به مقر الأكاديمية أو أحد مراكزها العلمية الأرض والمباني اللازمة لاستعمالها بدون مقابل .

البند السابع عشر

يصدر بالتنظيم الداخلى لـ « أكاديمية العلوم العربية » قرار من هيئة العلماء بناء على عرض الأمانة العامة للأكاديمية .

البند الثامن عشر

يعمل بهذا القرار من تاريخ صدوره وينشر في الجريدة الرسمية للاتحاد .

صدر في :

الموافق :

« رئـاسة الاتحـاد »



80

الاتحاد العربى

مشروع

* انشاء الهيئة العربيـــة للمياه *

« التكامل العـربى في مجـال الموارد المائيـة »

مقـدمـــــــــة :

يغطى الوطن العربي مساحات شاسعة من قارتي أفريقيا وآسيا وهو غنى بموارده الطبيعية من معادن وتربة ومياه اضافة إلى موارده البشرية الهائلة ، كما يعتبر مصدراً رئيسياً من مصادر الطاقة في العالم . وقد قطعت الأقطار العربية منذ استقلالها أشواطاً هائلة في تنمية مواردها الطبيعية وتسخيرها لخدمة الانسان محاولة بذلك بلوغ مرحلة الاكتفاء الذاتي واللحاق بالدول التى سبقتها في هذا المجال .

والأقطار العربية شأنها في ذلك شأن باقي دول العالم الثالث ، لم توفق في بلوغ هذه الغاية رغم الجهود المبذولة لأسباب خارجة عن ارادتها يمكن تلخيصها فيما يلى :

- ان عناصر الانتاج الرئيسية وهى الموارد الطبيعية والبشرية والمالية غير موزعة بين الأقطار العربية بصورة تكفل استغلالها داخل كل قطر بمعزل عن الآخر .
- الاخفاق في نقل التقنية وتطوير سبل الانتاج وتشتت الجهود في مجال البحث العلمى ، وهو ما تحرص الدول المتقدمة على ترسيخه حتى يصبح الوطن العربي سوقاً لتصريف منتجاتها .
- اخفاق جامعة الدول العربية من خلال منظماتها المتخصصة في خلق مناخ ملائم للتعاون والتكامل الاقتصادى بين الأقطار العربية .

وسنتناول في هذه الورقة أحد الموارد الطبيعية الهامة في الوطن العربي بل أهمها على الاطلاق ألا وهو الموارد المائية وسنلقى الضوء على توزيع هذه الثروة وطرق استغلالها في الوقت الحاضر وامكانية تنميتها واستغلالها الاستغلال الأمثل الذى من شأنه أن يؤمن الغذاء ويدفع بعجلة التطور الصناعى والعمراني .

الظـروف الطبيعيـة والمناخية للوطن العـربى :

يقع الجزء الأكبر من الوطن العربي في اقليم صحراوى أو شبه صحراوى حيث يهبط معدل سقوط الأمطار إلى أقل من ٥٠ ملم / سنة أو ينعدم تماماً مما يجعل مساحات شاسعة منه مهددة بزحف الصحراء نظراً لأن الأمطار في الوطن العربي تتركز في شريط ضيق بمحاذاة سواحل البحار والمحيطات ومن ثم نرى أن الكثافة السكانية والنشاط الزراعى مرتبطين ارتباطاً وثيقاً بتوزيع الأمطار والأنهار .

المـــوارد المـائيـــــة :

يوجد نوعان رئيسيان من الموارد المائية : موارد مائية سطحية متمثلة في الأنهار والبحيرات والأودية وموارد مائية جوفية متمثلة في الأحواض المائية الضحلة منها والعميقة والتى تتغذى إما مباشرة عن طريق تسرب مياه الأمطار والأنهار والأودية أو عن طريق الحركة الأفقية للمياه الجوفية من مصادر التغذية .

والمياه السطحية في الوطن العربي رغم قلتها وسوء توزيعها تعتبر ذات أهمية قصوى نظراً لسهولة وقلة تكاليف استغلالها . وفيما يلى استعراض للموارد المائية السطحية في شمال وشرق أفريقيا نتبعه بتحليل للموارد المائية السطحية في باقي الوطن العربي .

الامكانيات المائيـة المتـاحة بحوض النيـل وشمال أفريقيـا :

يقصد بالأقطار العربية المشتركة في حوض النيل : مصر والسودان والصومال وأقطار شمال أفريقيا هى الجماهيرية وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا ، وإذا استثنينا جنوب السودان وأجزاء من الصومال والشريط المحصور بين البحر الأبيض المتوسط وسلسلة جبال أطلس في كل من تونس والجزائر والمغرب تعتبر هذه المنطقة شبه صحراوية إلى صحراوية حيث تعتمد على المياه الجوفية اعتماداً شبه كلياً كما هو الحال في الجماهيرية مثلا .

الأنهار : الأنهار الرئيسية المتواجدة في هذا الجزء من الوطن العربي هى نهر النيل في كل

من مصر والسودان ، نهر مجردة في تونس ، نهر شليف في الجزائر ، نهر سبيو وأم الربيع في المغرب ونهر السنغال في موريتانيا بالاضافة إلى مجموعة من الأنهار الصغرى والأودية الموسمية .

ويوضح الجدول التالى وضع الموارد المائية السطحية .

الموارد المائية السطحية المتاحة حاليا والتى يمكن تدبيرها مستقبلا
(عن المنظمة العربية للتنمية الزراعية ١٩٨٠ م)

القطـر	الموارد المائية السطحية المتاحة مليار متر مكعب سنة	المستغل حالياً مليار متر مكعب سنة	الفائض حالياً مليار متر مكعب سنة	الحد الأقصى مستقبلا مليار متر مكعب سنة	المتاح بعد المشروعات مليار متر مكعب سنة
الصومال	١,٥	١,٤	٠,١٠	٨,٢	٦,٨
السودان	٢١,٠	١٨,٧	٢,٢	٣٠,٢	١١,٥
مصـــر	٦٤,٠	٥٨,٠	٦,٠	٨٦,٤٥	٢٨,٥٤
تونـــس	١,٦٧	٠,٩٧	٠,٧	١,٨٩	٠,٩٢
الجزائر	٣,٥	٠,٨٠	٢,٧	٦,٠	٥,٢
المغرب	١٦,٠	٨,٠	٨,٠	٢٢,٥	١٦,٥
المجموع	١٠٧,٦٧	٨٧,٨٧	١٩,٧	١٥٥,٢٤	٦٩,٤٦

يلاحظ من هذا الجدول أن معظم أقطار المنطقة لا تعاني عجزاً في احتياجاتها من المياه السطحية بل يتوفر لديها فائض بسيط في الوقت الحاضر راجع إلى عدم امكانية استغلاله في زيادة الرقعة الزراعية ، وأن جميع هذه الأقطار تسعى إلى مضاعفة مواردها من مياه

الأنهار والأودية وذلك باقامة السدود ومد شبكات الرى . وتجدر الاشارة أيضاً إلى أن البيانات الواردة في الجدول لا تتعرض لكميات المياه التى تفقد عن طريق التبخر من المستنقعات وخاصة في اقليم جنوب السودان والتى تقدر بحوالى ٣٧ مليار متر مكعب في السنة .

فإذا تناولنا الوضع المائي بالسودان بشىء من التفصيل يتضح لنا مدى ضخامة الكميات المائية التى تضيع دون فائدة في حين يعاني هذا البلد من آثار الجفاف والمجاعة التى يذهب ضحيتها الكثيرون .

الســـــــــــوادن :

تجدر الاشارة أولا إلى أن اتفاقية النيل بين مصر والسودان المبرمة عام ١٩٥٩ م قد حددت نصيب السودان بـ ١٨,٥ مليار متر مكعب فيالسنة (مقدرة عند اسوان) ونصيب مصر بـ ٥٥,٥ مليار .

وتقدر الموارد المائية المستغلة من مياه الأنهار على النحو التالى :

النهــر	الانسياب المائي مليار متر مكعب / سنة	الاستغلال المائي مليار متر مكعب / سنة	المساحة المروية مليون هكتار
النيل الأزرق وروافده	٤٨	١٠,٨٨	١,١٣٢
النيل الأبيض	٢٤	١,٩٣	٠,٢٢٦
نهر عطبرة	١٢	١,٦٢	٠,١٦٨
النيل الرئيسى	٨٤	١,٢٠	٠,١٣١
المجموع	١٦٨	١٥,٦٣	١,٦٥٧

وتقدر الموارد المائية التى يمكن تدبيرها بعد اقامة المشاريع (علماً بأن للسودان نصف الكمية مقدرة عند اسوان) كالآتي :

— قناة مستنقعات مشار	لتوفير	٢,٥	مليار	متر	مكعب	سنوياً
— سد نهر بارو	لتوفير	١,٥	»	»	»	»
— قناة جونجلى (المرحلة الأولى والثانية)	لتوفير	٧	»	»	»	»
— مشاريع حوض بحر الغزال	لتوفير	٧	»	»	»	»
	المجموع	١٨	»	»	»	»

بالاضافة إلى ٢,٦٥ مليار من المياه السطحية بمنطقة جبل مرة في مناطق السافانا بأواسط السودان .

أما كميات المياه السطحية التى تفقد في السودان فتقدر على النحو التالى :

— في بحر الجبل والزراف	١٥,٠	مليار	متر	مكعب	سنوياً
— في بحر الغزال	١٤,٦	مليار	متر	مكعب	سنوياً
— في نهر الرباط	٤,٠	مليار	متر	مكعب	سنوياً
— في مستنقعات مشار	٤,٠	مليار	متر	مكعب	سنوياً
المجموع	٣٧,٦	مليار	متر	مكعب	سنوياً

ومن خلال هذا العرض للموارد المائية السطحية بهذا الجزء من الوطن العربي وبالخصوص السودان أن يتضح مدى امكانية التوسع في استغلال هذه الموارد لخدمة كافة أقطار المنطقة في اطار عمل عربي مشترك . ويمكن تحقيق زيادة ملحوظة في الموارد المائية وبالتالى زيادة المساحات المروية باتباع الخطوات التدبيرية الآتية :

- التوسع الرأسي وزيادة القدرة الانتاجية للهكتار وذلك باتباع الأساليب الحديثة في الزراعة واستعمال الأسمدة مع تطوير طرق الرى واستهلاك الحد الأدنى من المياه .

- التوسع في اقامة السدود على الأنهار والأودية الصغرى ومنع وصول مياهها إلى البحر والعمل على تحويل مجارى بعضها أو حقن المياه الزائدة لتغذية الخزانات الجوفية والعمل على ايقاف زحف مياه البحر إلى الخزانات الجوفية والمستنزفة في معظم هذه الأقطار .

- اتاحة الفرصة أمام الأقطار الفقيرة مائياً في الاستثمار في الدول الغنية بمواردها المائية كالسودان مثلا وذلك باستصلاح أراض جديدة واقامة مشاريع رى كبرى .

- العمل بجدية على استغلال الفائض من مياه نهر النيل في توسيع الرقعة الزراعية داخل مصر والسودان والجماهيرية .

الموارد المائية الجوفية للاقطار العربية الواقعة في قارة افريقيا

تمتاز منطقة شمال أفريقيا وحوض النيل بوجود خزانات أو أحواض جوفية رسوبية ضخمة تكون في معظم الأحيان مشتركة بين دولتين أو أكثر وكمثال لذلك نذكر حوض الحجر الرملي النوبي المشترك بين ليبيا والسودان ومصر وكذلك تشاد .

وحيث أن المياه الجوفية تحتل المرتبة الأولى من حيث الاستغلال في بعض الأقطار كالجماهيرية مثلا فقد أعطيت أهمية خاصة من حيث دراستها واستغلالها في سد الاحتياجات القائمة من شرب وزراعة وصناعة والتوسع في اقامة مشاريع جديدة .

ومعظم الخزانات الجوفية ذات الامتداد الاقليمى تقع في المناطق الصحراوية أو شبه الصحراوية مما يجعل استغلالها في الزراعة في نفس الموقع أمراً في غاية الصعوبة ان لم يكن مستحيلا وغير اقتصادى مما حدا ببعض الأقطار العربية إلى التفكير في نقل المياه الجوفية إلى المناطق التى يكون فيها المناخ والتربة ملائمين لذلك وان مشروع النهر الصناعى العظيم الذى تقوم الجماهيرية على تنفيذه الآن لخير دليل على ذلك .

والأحواض المائية المشتركة أو الاقليمية شأنها شأن الأنهار التى تمر في أكثر من دولة

يجب أن تخضع إلى ضوابط معينة في الاستغلال.وحتى تتمكن الأقطار المتجاورة من الوصول إلى صيغة اتفاق فيما بينها بخصوص استغلال الأحواض المشتركة سواء داخل كل قطر على حدة أو على هيئة مشاريع مشتركة ، فانه من الضروري معرفة البيانات الخاصة بهذه الأحواض معرفة دقيقة حتى يتسنى التخطيط لاستغلالها على أسس علمية ، ومن أهم هذه البيانات :

مصادر التغذية وكمياتها

حدود الحوض وسمكه

نوعية المياه ومدى ملاءمتها للاستعمالات المختلفة

الخواص الهيدروليكية للطبقة الحاملة للمياه

اتجاه مسار المياه الجوفية

الاستغلال القائم والاستغلال الآمن

وهذا لا يتأتى إلا عن طريق تبادل الدراسات والمعلومات المتوفرة لدى كل جانب واستكمال الجوانب التى لم تتم تغطيتها وذلك باجراء الدراسات المشتركة على المستوى الاقليمي واستحداث هيئات خاصة بادارة هذه الأحواض .

وفيما يلي عرض مبسط عن الموارد المائية الجوفية بالأقطار العربية بكل من حوض النيل وشمال أفريقيا مع التركيز على مدى مساهمة هذا المورد في اجمالى الاستغلال بكل قطر .

الصــــومـــــال :

لاتمثل المياه الجوفية في الوقت الحاضر مصدراً رئيسياً للموارد المائية في الصومال إلا أن الدراسات الأولية تشير إلى وجود العديد من الخزانات الجوفية الهامة على أعماق مختلفة تتفاوت من حيث ملوحة مياهها إلا أنها قابلة للاستعمال بصورة عامة يمكن تنميتها خاصة في المناطق البعيدة عن الأنهار الرئيسية . ويعاني الصومال من نقص في الخبرات

المؤهلة كما لاتوجد أية ضوابط أو تشريعات تنظم استغلال المياه الجوفية وعليه فانه لايعرف الاستهلاك الحالى على وجه التحديد .

الســــــودان :

السودان من الأقطار التى تعتمد اعتماداً كبيراً على مواردها من المياه السطحية بالرغم من وجود احتياطى ضخم من المياه الجوفية . وتتواجد المياه الجوفية في ثلاث طبقات رئيسية هى :

- الرسوبيات السطحية الحديثة وتغطى معظم مساحة السودان وتتغذى مباشرة من مياه الأمطار والأودية وتمتاز بغزارة انتاجيتها وجودة نوعيتها .
- رسوبيات أم روابة وتغطى حوالى ٢٠٪ من مساحة السودان ويتراوح سمكها ما بين ٢٠٠و٦٠٠ متر وهى ذات انتاجية منخفضة نسبياً ومتغيرة أما نوعية المياه فهى مقبولة .
- الصخور النوبية وتغطى أكثر من ٧٥٪ من مساحة السودان وتمتد داخل كل من مصر وليبيا وتشاد ويتراوح سمكها ما بين بضعة أمتار إلى حوالى ٣٠٠ متر وتعتبر من الخزانات الجوفية الرئيسية في المنطقة وتمتاز بانتاجيتها العالية وتجانس تكوينها ومياهها ذات نوعية جيدة .

ويستغل السودان حالياً حوالى ٢٠٠ مليون متر مكعب من المياه الجوفية سنوياً في أغراض الشرب والزراعة وهى كمية ضئيلة جداً إذا ما قورنت بالمياه السطحية مع العلم بأن السعة التخزينية للأحواض المائية تصل إلى ٤٢ مليار متر مكعب والتغذية السنوية تصل إلى ١,٤ مليار متر مكعب .

مصــــــــر :

تتواجد المياه الجوفية في ثلاثة خزانات رئيسية هى :

- صخور البحر المتوسط الجيرية على طول الساحل وتستغل عن طريق آبار ضحلة ومياهها ذات نوعية جيدة وتتغذى مباشرة على مياه الأمطار .

– رواسب النيل ويبلغ سمكها حوالى ٣٥٠ متراً وهى ذات نوعية جيدة حيث تتجدد مياهها مباشرة عن طريق مياه النيل وتستخدم في أغراض الزراعة والشرب .

– الصخور النوبية وهى كما ذكرنا سابقاً امتداد لنفس الصخور في كل من الجماهيرية والسودان ويتراوح سمكها في مصر بين ١٠٠ و٢٥٠٠ متر وهى ذات ضغط ارتوازى ونوعيتها جيدة . ويحتمل أن هذه الطبقة تستقبل تغذية حديثة من أمطار أفريقيا الاستوائية ونهر النيل في شمال السودان .

وتصرف مياه الصخور النوبية طبيعياً عن طريق المنخفضات مثل منخفض القطارة والذى يبلغ تصريفه ٣ مليون متر مكعب يومياً وعن طريق واحات الصحراء الغربية التى يبلغ تصريفها الطبيعى والصناعى حوالى مليون متر مكعب سترفع إلى ٣ مليون متر مكعب يومياً باستعمالها في أغراض الرى وكذلك واحة الفرافرة التى سيصل تصريفها اليومى إلى مليون متر مكعب لأغراض الرى .

الجماهيرية :

تعتبر المياه الجوفية المصدر الوحيد للموارد المائية في الجماهيرية إذا ما استثنينا الجزء الضئيل الذى تساهم به مياه الأمطار المحتجزة خلف السدود المقامة على بعض الأودية الموسمية ومشاريع تحلية مياه البحر . وتستخرج المياه عن طريق الآبار التى تتفاوت أعماقها من بضعة أمتار إلى أكثر من ١٠٠٠ متر . ويتزايد الطلب على المياه بصورة سريعة لمواكبة النهضة الزراعية والصناعية والعمرانية التى تشهدها البلاد . وقد وصل الاستهلاك السنوى إلى أكثر من ٢ مليار متر مكعب سنوياً ، وجارى العمل على نقل حوالى مليار متر مكعب سنوياً من الأحواض الجوفية في شرق وغرب الجماهيرية إلى الشمال فيما يعرف بمشروع النهر الصناعى العظيم وهو أكبر مشروع من نوعه في العالم لنقل المياه الجوفية من مناطق تواجدها إلى مناطق استغلالها .

والأحواض المائية الكبرى في الجماهيرية هى :

– حوض الكفرة والسرير : وتتواجد المياه في صخور الحجر الرملى النوبي الذى يغطى مساحات شاسعة من جنوب شرق وجنوب غرب الجماهيرية وخواصه تتشابه مع

تلك المتواجدة في مصر والسودان . كما تتواجد المياه في الحجر الرملي التابع للعصر الكمبرواوردوفيشي بحوض الكفرة إلا أنها تحتاج إلى دراسات تفصيلية لمعرفة امكانياتها وخواصها .

— حوض مرزق : ويمتد داخل كل من النيجر والجزائر وهو من الأحواض الكبرى وتتواجد المياه في صخور الحقب الأول (الكمبرو أوردوفيشي) الرملية ويجرى الاعداد لاجراء دراسات تفصيلية لمعرفة الإمكانيات المائية لهذا الحوض ، كما تتواجد المياه في الصخور النوبية وكلاهما ذات نوعية ممتازة .

— حوض غدامس — الحمادة الحمراء — سرت : وهو من الأحواض الرسوبية الكبرى في شمال أفريقيا ويمتد داخل كل من الجزائر وتونس . وتتواجد المياه في خزانين رئيسيين الأول تابع للعصر الكريتاوى العلوى ومياهه عالية الملوحة والثاني تابع للعصر الكريتاوى السفلى (تكوين ككلة) وهو عبارة عن صخور رملية سميكة ذات نفاذية عالية ونوعية مياه جيدة وانتاجية مرتفعة . وقد خضع هذا الخزان لدراسات مبدئية داخل كل قطر ، ويتطلب دراسته تفصيلياً على المستوى الاقليمي لتحديد خواصه ومصادر تغذيته والتخطيط لاستغلاله الاستغلال الأمثل .

— سهل الجفارة : ويتكون من مجموعة من الخزانات التابعة للعصر الحديث والثلاثي ويتغذى مباشرة من مياه الأمطار ومن الخزانات الجوفية الواقعة إلى الجنوب ويعتبر من الخزانات الأكثر استنزافاً حيث تزيد الكميات المسحوبة عن كميات التغذية مما أدى إلى تدهور كبير في نوعية المياه مصحوباً بتداخل مياه البحر .

تونــــــــس :

تساهم المياه الجوفية بحوالي ربع الانتاج الكلي للمياه في تونس حيث تمثل الموارد المائية السطحية ٤ مليار متر مكعب والمياه الجوفية ١,٥ مليار متر مكعب يستغل منها حالياً حوالي مليار متر سنوياً لأغراض الزراعة والشرب . والطبقات الحاملة للمياه تابعة للحقب الثاني والثالث والحديث . ومن المشاكل الرئيسية التي تواجه التوسع في استغلال الموارد المائية الجوفية ارتفاع الملوحة ، وتداخل مياه البحر في الخزانات المحاذية للساحل نتيجة الاستغلال الجائر .

الجـــزائـــــــر :

تحصل الجزائر على حوالى ٧٠٪ من المياه الجوفية من رواسب العصر الحديث والأوسط التى تغطى شمال البلاد ، وتتغذى هذه الخزانات مباشرة من تسرب مياه الأمطار ، أما في اقليم الصحراء فيوجد نظامان جوفيان : الأول عبارة عن ترسبيات قارية يبلغ سمكها عدة مئات من الأمتار وتتكون من رمال طينية وتقدر تغذيتها بحوالى ٢٧٠ مليون متر مكعب سنوياً تأتي عن طريق الأودية التى تنحدر من جبال أطلس الجنوبية وتفقد مياهها عن طريق تصرف طبيعى في الواحات والمنخفضات وصناعى بواسطة الآبار . أما النظام الثاني فهو عبارة عن ترسبيات علوية كربونية أو رملية يتراوح عمقها ما بين ١٠٠ و٤٠٠ متر وتستقبل حوالى ٥٨٠ مليون متر مكعب سنوياً على هيئة تغذية ، وتفقد المياه على هيئة تبخر من السباخ وعن طريق الآبار العديدة التى تخترق هذا الخزان ، وهذان النظامان متصلين هيدروليكيا بالخزانات الواقعة في الجماهيرية وتونس .

المغـــــــــــرب :

تعتبر المغرب أكثر حظاً من الناحية المائية من باقي الدول المجاورة فهى غنية بمواردها السطحية والجوفية في آن واحد وتقدر الكميات المتاحة من المياه السطحية بحوالى ١٦ مليار متر مكعب سنوياً ومن المياه الجوفية ٥ مليار متر مكعب قابلة للزيادة ويحصل المغرب على أكثر من ثلثى احتياجاته المائية من الموارد السطحية .

موريتـانيـــــــا :

تعتبر موريتانيا من الأقاليم الصحراوية حيث يقل المتوسط السنوى لسقوط الأمطار عن ١٠٠ ملم باستثناء الشريط المحاذى لنهر السنغال في الجنوب والذى يعتبر في الوقت الحاضر المصدر الرئيسى للتنمية الزراعية . ولم يتسنى لهذا القطر دراسة الخزانات الجوفية العميقة التى قد تمثل احتياطياً ضخماً للمياه . أما الخزانات السطحية والتى يتم استغلالها في الوقت الحاضر على نطاق ضيق فتتميز بضعف انتاجيتها وتغير نوعيتها .

الامكانيات المائية في اقطار المشرق العربى وشبه الجزيرة العربية :

يقصد بأقطار المشرق العربي وشبه الجزيرة العربية باقي الدول العربية الواقعة في قارة آسيا . وتتباين الامكانيات المائية لهذه الأقطار تبايناً كبيراً تبعاً للظروف المناخية والجيولوجية السائدة . ففى حين تمثل الأقاليم الشمالية (شمال العراق ، شمال سوريا ، لبنان) مناطق غنية بمواردها المائية السطحية وغزيرة الأمطار ، فان السواد الأعظم يمثل أقاليم صحراوية جافة تعتمد اعتماداً كلياً على المياه الجوفية بل وعلى تحلية مياه البحر خاصة في الأقطار المطلة على الخليج العربي .

وتتفاقم خطورة الوضع المائي في أقطار شبه الجزيرة العربية بمرور الزمن حيث تشهد هذه المنطقة منذ مطلع النصف الثاني من هذا القرن تطورات عمرانية واقتصادية سريعة أدت إلى مضاعفة الطلب على المياه واستثمار الأموال الطائلة في سبيل توفيره . وبتحليل أوجه الصراع السياسى في هذا الجزء من الوطن العربي يتضح جلياً أنه يأخذ في معظم الأحيان جانب السيطرة على المصادر المائية ، والكيان الصهيوني يعى جيداً هذه الحقيقة لأن بقاءه مرتبط ارتباطاً وثيقاً بتأمين مصادر مائية على حساب الدول المجاورة .

وإذا تناولنا بالتحليل المستقبل المائي في شبه الجزيرة العربية في مرحلة ما بعد النفط حيث سيكون من المستحيل اقتصادياً تأمين مصادر مائية عالية التكلفة من مياه جوفية عميقة ومياه تحلية ، ندرك أنه لا مناص من تكاثف الجهود في سبيل تنمية الموارد المتاحة واستغلال الفائض منها على هيئة مشاريع مشتركة تكفل الأمن الغذائي لهذه الدول ، والعمل على تحويل جزء من مياه دجلة والفرات عند شط العرب لتغطية الاحتياجات المتزايدة لأقطار الخليج .

المـوارد المـائيـة السطحيـة :

تمثل الأمطار والعيون والأنهار مصدراً كبيراً للموارد المائية في الجزء الشمالى من الشرق العربي ، والأنهار الرئيسية هى :

نهر دجلة في العراق .

نهر الفرات في سوريا والعراق .

93

- نهر بردى في سوريا .
- نهر الزاب الكبير في العراق وهو أحد الروافد الرئيسية لنهر دجلة :
- نهر الليطاني في لبنـان .
- نهر اليرموك في سوريا والأردن .

هذا بالاضافة إلى مجموعة من الأودية الكبرى الموسمية . وسنتناول فيما يلى بشىء من التفصيل نهرى دجلة والفرات :

ينحدر نهر دجلة من جبال طوروس في تركيا ويتحد مع نهر الفرات مصبهما في الخليج مكونين شط العرب . ويبلغ متوسط تصرف نهر دجلة السنوى ٤٨,٧ مليار متر مكعب بما في ذلك روافده التى من أهمها نهر الزاب الكبير بتصرف قدره ١٣,٢ مليار متر مكعب سنوياً ونهر الزاب الصغير بتصرف قدره ٧,٢ مليار ونهر العظيم (٠,٨ مليار) ونهر ديالى (٥,٨ مليار) . وفترة فيضان نهر دجلة هى فصل الشتاء والربيع في حين ينخفض ايراده صيفاً بدرجة شديدة . وبعد اقامة مجموعة من السدود على النهر الرئيسى وكذلك على روافده أمكن التحكم في تأمين تصرف ثابت على مدار السنة .

أما نهر الفرات فيقع في كل من تركيا وسوريا والعراق ويبلغ متوسط تصرفه السنوى عند دخوله العراق نحو ٢٩ مليار متر مكعب . ويتم التحكم في مياهه عن طريق مجموعة من السدود منها سد الفرات في سوريا وهو من أكبر السدود في المنطقة حيث تبلغ سعته التخزينية نحو ١٢ مليار متر مكعب . هذا وتوجد بسوريا والعراق مجموعة كبيرة من السدود المتوسطة والصغرى تصل قيمتها التخزينية داخل سوريا حوالى ١٥٠ مليون متر مكعب ، وتبلغ السعة التخزينية الحالية في العراق أكثر من ٤٠ مليار مترمكعب ويخطط لرفعها إلى ١٠٠ مليار قبل نهاية هذا القرن .

ومن الأنهار الكبرى في العراق نهر الكارون الذى ينبع من داخل ايران ويبلغ تصرفه السنوى ٢٤,٧ مليار متر مكعب ويصب في شط العرب الذى يمثل أيضاً ملتقى نهرى دجلة والفرات ويبلغ تصرفه السنوى عند نهايته ٣٥ مليار متر مكعب . ويتضح مما تقدم ان

الاحتياجات المائية للأغراض المختلفة في العراق مغطاة بالكامل تقريباً من الموارد المائية السطحية ولا تمثل المياه الجوفية سوى ٢٪ من اجمالى الاستهلاك .

ويمكننا ادراك مدى أهمية الأنهار في كل من سوريا والعراق إذا عرفنا أن المستهلك من المياه الجوفية في هذين القطرين لايتعدى ٤ مليار متر مكعب سنوياً مقابل ٥٢ مليار من المياه السطحية ، بينما يكون اجمالى الاستغلال في الأردن لسنة ١٩٧٥ م هو ٤٥١ مليون متر مكعب منها ٢٢١ مليون من المياه الجوفية أى حوالى النصف . وفي لبنان حيث يوجد ١٧ نهراً أهمها نهر الليطاني نلاحظ أن الموارد المائية السطحية تقدر بنحو ٣,٨ مليار متر مكعب سنوياً يستغل منها ٠,٧٤ مليار فقط أى بفائض قدره ٣ مليار سنوياً .

وعليه فان كلا من سوريا والعراق ولبنان تمثل مناطق ذات وفرة مائية يمكن تطويرها ومضاعفتها لتغطية الاحتياجات الغذائية بهذا الجزء من الوطن العربي .

المصادر المائية في شبه الجزيرة العربية والخليج :

تفتقر باقي أقطار المشرق العربي وهى السعودية ، الكويت ، الامارات المتحدة ، قطر ، عمان ، اليمن ، البحرين ، إلى أنهار دائمة الجريان وإنما يوجد العديد من الأودية على الساحل الجنوبي الغربي تنتهى في البحر الأحمر وبحر العرب بالاضافة إلى بعض الأودية الداخلية . وتبلغ جملة الانسياب السطحى حوالى ٥ مليار متر مكعب سنوياً ، وقد أنجزت مجموعة من السدود على الأودية الرئيسية لتوفير كميات من المياه للأغراض الزراعية وان كانت محدودة جداً إذ أن المستغل من المياه السطحية حالياً لا يتجاوز نصف مليار متر مكعب بالمقارنة بحوالى ٤ مليار متر مكعب سنوياً من المياه الجوفية .

الاحواض المائية الجوفية :

توجد في منطقة شبه الجزيرة العربية والخليج مجموعة من الطبقات الحاملة للمياه بعضها واسع الانتشار وبعضها محدود ولكنها تتميز بالتغير الملحوظ في خواصها الانتاجية والنوعية ، حيث ترتفع الملوحة في بعض المناطق وخاصة في الاتجاه الشرقي إلى الحد الذى لا يسمح باستعمالها مباشرة في أية أغراض ، كما أن درجة الحرارة تكون مرتفعة إلى الحد الذى

يستوجب تبريدها قبل الاستعمال . وقبل التوسع في استغلال الموارد المائية الجوفية في المنطقة يجب الأخذ في الاعتبار كميات التغذية الطبيعية والتى يبدو أنها محدودة حيث أن المنسوب المائي في هبوط مستمر مصحوباً بتدهور في النوعية وتتداخل مياه البحر في الخزانات الجوفية الساحلية .

ومن أهم المجموعات المائية بالمنطقة :

- مجموعة الطبقات الرملية الصخرية التابعة للحقب الأول والثاني وهى منتشرة على نطاق واسع وامكانياتها المائية عالية بالاضافة إلى جودة نوعيتها نسبياً ومياهها متدفقة ومن أهم خزانات هذه المجموعة خزان الساق والمنجور . وتدل الدراسات التى أجريت على هذه الخزانات بأن مياهها غير متجددة . يتبعها إلى أعلى خزان واصية التابع للعصر الكريتاوى وهو ذو انتاجية متوسطة ونوعية تتراوح ما بين جيدة وعالية الملوحة وهو من الخزانات المتجددة .

- مجموعة الطبقات الجيرية التابعة للحقب الثالث في الجزء الأوسط والشرقي من شبه الجزيرة العربية وتحوى خزانات أم الراضومة والدمام وهما من أهم الخزانات الجوفية في السعودية ودول الخليج ويمتدان شمالا إلى جنوب العراق وجنوباً إلى اليمن وعمان ، وتدل الدراسات على أن مياه هذين الخزانين متجددة ويجرى استغلالهما في كامل أقطار المنطقة .

ويتراوح سمك خزان أم الراضومة من ١١٠ إلى ٤٥٠ متراً في حين يتراوح سمك خزان الدمام من ١٢٠ إلى ٢٥٠ متراً ويستغل بصورة خاصة في دول الخليج . بالاضافة إلى ما تقدم توجد المياه الجوفية في الترسيبات الحديثة وبطون الأودية ، وهذه ذات أهمية خاصة لكونها سهلة الاستغلال ونوعيتها جيدة إلا أنها محدودة وتعتمد على التغذية المباشرة من مياه الأمطار ويعتمد عليها كمصادر لمياه الشرب في الواحات والتجمعات السكانية الصغرى . كما توجد المياه الجوفية في الصخور البركانية في اليمن .

ويقدر الاستهلاك السنوى عام ٢٠٠٠ لأقطار الجزيرة العربية والخليج للأغراض المختلفة بأكثر من ١٤ مليار متر مكعب يمكن تدبير ٩ مليارات كحد أقصى من المياه

الجوفية والسطحية معاً والباقي يجب تدبيره من مصادر جديدة كالتحلية مثلا . ويعتقد أن العجز سيكون أكبر من ذلك بكثير حيث أن جميع هذه الأقطار تعاني عجزاً في ميزانها المائي منذ الآن .

أما بالنسبة للعراق وسوريا فانه بالرغم من وجود بعض المشاكل المتعلقة بالمياه الجوفية كتدهور نوعية الخزانات الساحلية في سوريا ولبنان نتيجة السحب المفرط وارتفاع الملوحة بصورة عامة في باقي الخزانات الجوفية وصعوبة الاعتماد على المياه الجوفية في تنمية المناطق الجنوبية وكذلك الحال بالنسبة للعراق إلا أن ذلك مرده عدم حاجة هذين القطرين فيما مضى إلى استغلال الخزانات الجوفية وخاصة العميقة منها وذلك لارتفاع التكلفة مقارنة بتكلفة المياه السطحية وبامكان كل من العراق وسوريا التوسع في استغلال المياه الجوفية دونما تأثير على المخزون . ومن المشاكل المزمنة التي يعاني منها العراق ارتفاع ملوحة التربة والمياه في المناطق الوسطى الواقعة بين نهرى دجلة والفرات وكذلك المناطق الجنوبية الشرقية المطلة على الخليج نتيجة لقرب المنسوب المائي من السطح واتباع طرق الرى بالغمر في غياب نظم الصرف . ويلخص الجدول المرفق البيانات المتعلقة بالمياه السطحية لأقطار المشرق العربي .

* * *

الموارد المائية السطحية لاقطار المشرق العربى

القطـــر	الموارد المائية السطحية المتاحة مليار متر مكعب / سنة	الموارد المائية المستغلة حالياً (٨٠) مليار متر مكعب / سنة	الفائض المتوفر حالياً مليارمتر مكعب / سنة	الحد الأقصى للموارد المائية مستقبلا مليار متر مكعب / سنة	الموارد السطحية المتاحة بعد المشروعات مليار متر مكعب/ سنة
العــراق	٤٢-٦٠	٤٢,٣٥	٠,٢٥	٦٧,٠٠	١٤,٦٥
ســوريا	٩,٣٥	٧,٣	٢,٠٥	٢٠,٧٠	١٣,٤٠
لبنــان	٣,٨٠	٠,٧٤	٣,٠٦	٤,٣٤	٣,٦٠
الأردن	٠,٧١٥	٠,٤٥١	٠,٢٦٤	١,٠٠	٠,٥٤٩
اليمــن (ج)	٠,٧٥	٠,٥٠	٠,٢٥	١,٧٥	١,٢٥

* باقي الأقطار تعاني عجزاً في ميزانها المائي

والعجز المائي لأقطار شبه الجزيرة العربية سيؤثر سلبياً على نموها الاقتصادى فالامكانيات المائية المتاحة لا تكفى لاقامة أى نشاط زراعى أو صناعى كفيل بسد احتياجات المنطقة . ويوضح الجدول التالى مدى التفاوت الكبير في الاستهلاك المائي بين اقليم المشرق (العراق ، سوريا ، لبنان ، الأردن) واقليم شبه الجزيرة العربية والخليج .

* * *

الاستهلاك المائى في المشرق العربى وشبه الجزيرة العربية والخليج

الاقلـــيم	المساحة كم٢	السـكان مليون نسمة	الاستهلاك الحالى للمياه مليار متر مكعب / سنة	نصيب الفرد متر مكعب/سنة	السكان عام ٢٠٠٠ مليـون نسمة	الاستهلاك المتوقع عام ٢٠٠٠ مليار متر مكعب/سنة	نصيب الفرد متر مكعب/ سـنة
المشرق العربي	٧٤٣,٠٠٤	٢٩,٦٧١	٥٠,٩٨٦	١٧١٨	٤٦,٤٩٥	٩١,٤١٥	١٩٦٦
شبه الجزيرة العربية والخليج	٢,٩٦٦,٩٨٤	٢٠,٩٨٢	٦,٦٤٩	٣١٧	٣١,١٤٥	١٤,٢٤٥	٤٥٧

100

الخـــلاصـــــة :

يقع السواد الأعظم من الوطن العربي ضمن مناخ صحراوى إلى شبه صحراوى جاف وفقير في موارده المائية السطحية من أمطار وأنهار ويعتمد اعتماداً كبيراً على المياه الجوفية كما هو الحال في الجماهيرية والجزائر وموريتانيا والسعودية والأردن واليمن وعمان والامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين والكويت . وفي نفس الوقت تمتلك أقطار عربية أخرى موارد مائية سطحية هائلة مثل العراق وسوريا والسودان ومصر والصومال ولبنان والمغرب وإلى حد ما تونس .

أهم أنهار الوطن العربي دجلة والفرات والنيل . وتشير التقديرات المبدئية التي قدمتها المنظمة العربية للتنمية الزراعية سنة ١٩٨٦ إلى أن مجمل الموارد المستثمرة في الأقطار العربية يصل إلى ١٥٥,٦٤ مليار متر مكعب سنوياً منها :

١٣٩	مليار من المياه السطحية
١٢	مليار من المياه الجوفية
٤,٥	مليار من مياه الصرف
٠,١٤	مليار من تحلية مياه البحر

ونسب الاستخدام في مجالات التنمية المختلفة كالآتي :

٨٣٪	في الزراعة
١١,٥٪	في الصناعة
٥,٥٪	في الشرب

كما تشير نفس التقديرات إلى أن الموارد المائية المتاحة مستقبلا سوف تصل إلى ٢٤٠ مليار متر مكعب / سنة عام ٢٠٠٠ منها ٢٠٢ مليار من المياه السطحية أى بزيادة قدرها ٦٠٪ سوف تتحقق عن طريق تنفيذ المزيد من مشروعات السدود وشق القنوات في مناطق المستنقعات على غرار مشروع قناة جونجلي في السودان والذى يجرى تنفيذه حالياً . كما يتوقع

أن تصل الكمية المتاحة للاستثمار من المياه الجوفية ٢٥مليار متر مكعب/سنة أى بزيادة أكثر من ١٠٠٪ وذلك عن طريق تنمية الأحواض الهيدروجيولوجية الكبيرة في شمال أفريقيا والجزيرة العربية على غرار مشروع النهر الصناعى العظيم في الجماهيرية فضلا عن صيانة مياه العيون الطبيعية المتدفقة من الصخور الكارستية .

وتشير الدلائل أيضاً إلى أن الموارد المائية المتاحة في الوطن العربي قد لا تفى باحتياجات التنمية المنتظرة على المدى البعيد وهى احدى المشاكل التى بدأت معظم دول العالم تواجهها ومن ثم فانه من الضرورى اتخاذ كافة التدابير اللازمة لترشيد الاستهلاك ورفع كفاءة استثمار الموارد المائية وخفض الفاقد منها خاصة في مجال التنمية الزراعية التى تعتبر المستهلك الرئيسى للمياه ، وكذلك تكثيف التعاون فيما بين الأقطار العربية التى تشترك في مواردها المائية سطحية كانت أم جوفية وادارتها بصورة جماعية .

ان توزيع الموارد المائية السطحية في الوطن العربي ضيق الانتشار مما يجعل استغلاله محدوداً حتى داخل القطر الواحد كما هو الحال في سوريا ومصر مالم تقام مشـــاريع رى كبرى وتشق القنوات لهذا الغرض .

وتجدر الاشارة إلى أن الكميات الهائلة من المياه المنسابة إلى البحر والتى تقدر بحوالى ٣٥ مليار متر مكعب / سنة من شط العرب في العراق وحوالى ٧ مليار من النيل في مصر يمكن تحويلها ولو جزئياً إلى أقطار الجزيرة العربية والخليج والجماهيرية وبامكان الأقطار المستفيدة في هذه الحالة استثمار جزء من دخلها القومى لانجاز هذا العمل الحضارى .

كما يمتاز الوطن العربي بوجود ثروة مائية جوفية هائلة تجمعت منذ آلاف السنين في الأحواض الرسوبية الضخمة في شمال القارة الأفريقية وشبه الجزيرة العربية وقد أشارت بعض الدراسات التى أجريت عليها في السنوات الأخيرة إلى أنها ما زالت تستقبل كميات من مياه التغذية ، والأمر هنا يدعو إلى المزيد من البحث في هذا المجال وتحديد كميات التغذية حتى نصل إلى معدل الاستهلاك الآمن . ويوضح الجدول التالى البيانات المتعلقة بمساحة كل حوض وسعته التخزينية .

الاحواض المائية والجوفية في الوطن العربى

المنطقة	الحوض المائي الجوفي	الموقع	مساحة الحوض كم٢	السعة التخزينية للمياه الجوفية مليار متر مكعب
شمال أفريقيا	تشاد	تشاد	١,١٠٠,٠٠٠	١٤,٠٠٠
	النيجر	النيجر	٥٢٥,٠٠٠	٧,٢٠٠
	تانزروفت	جنوب غرب الجزائر ـ مالى	٤٥٠,٠٠٠	٢,٠٠٠
	العرق الغربي	غرب الجزائر	٢٥٠,٠٠٠	٤,٢٠٠
	العرق الشرقي	شرق الجزائر	٣٧٥,٠٠٠	٦,٤٠٠
	فزان	غرب الجماهيرية	٤٥٠,٠٠٠	٤,٨٠٠
	الكفرة	شرق الجماهيرية	٣٥٠,٠٠٠	٣,٤٠٠
	الصحراء الغربية	غرب مصر	١,٣٠٠,٠٠٠	١٨,٠٠٠
	المجموع		٤,٨٠٠,٠٠٠	٦٠,٠٠٠
الجزيرة العربية	النفود	شمال السعودية	٣٥٠,٠٠٠	٤,٠٠٠
	الرياض	شرق السعودية	١٥٠,٠٠٠	١,٥٠٠
	الربع الخالى	جنوب السعودية	١,٢٠٠,٠٠٠	١٤,٥٠٠
	المجموع		١,٧٠٠,٠٠٠	٢٠,٠٠٠
	الاجمالى		٦,٥٠٠,٠٠٠	٨٠,٠٠٠

التوصيـــات :

تعد الثروة المائية العامل الرئيسى المحدد للتنمية الاقتصادية الشاملة في الوطن العربي مما يستوجب اعارتها أهمية خاصة من حيث الدراسة والتخطيط لاستغلالها الاستغلال الأمثل . والوصول إلى هذه الغاية يتطلب :

- تحديد مستهدفات المرحلة القادمة من حيث التوسع الزراعى والصناعى والعمراني والاحتياجات المائية اللازمة لتغطية هذا التوسع على المستوى القطرى والاقليمى .

- وضع مخطط عملى لتدبير العجز المائي من المصادر المتاحة مع اعطاء الأولوية لتنمية المصادر المائية السطحية ، خاصة ربط المصادر المائية في الشام والعراق وامكانية مدها إلى الجزيرة العربية .. وكذلك ربط النهر الصناعى العظيم بنهر النيل ..

- رفع كفاءة استخدام مياه الرى وتقليل فواقد النقل والتوزيع وتحسين طرق الرى والصرف وترشيد الاستهلاك .

- دراسة الأحواض المائية الجوفية المشتركة وسظيم السحب من هذه الأحواض بالقدر الذى يضمن استمراريتها كماً ونوعاً .

- العمل على توحيد التشريعات المائية في الوطن العربي على ضوء السياسة المائية الجديدة واعادة النظر في الاتفاقيات الثنائية المبرمة بين الأقطار المشتركة في مجارى الأنهار وتحديد حصصها بناء على المعطيات الزراعية المتوفرة من تربة ومناخ وقوى بشرية وغيرها ، بالاضافة إلى وضع ضوابط لاستغلال المياه الجوفية ومكافحة التلوث .

- استحداث هيئة قومية تعنى بشئون المياه وتقوم باجراء الدراسات وحصر الموارد المائية والتخطيط لاستغلالها على مستوى الوطن العربي .

حسن أبو يوسف اللويشي

مشـروع

« انشـاء الهيئة العربية للمياه »

105

الاتحـــاد العربـــي
رئاســـة الاتحـــاد

مشروع انشاء الهيئة العربية للمياه

انشـاء الهيئـة واغراضها

البند الاول

تنشأ في نطاق الاتحاد العربي هيئة قومية تسمى « الهيئة العربية للمياه » تتمتع بالشخصية الاعتبارية المستقلة وتتبع مجلس شئون الطاقة والمياه .

وتمارس الهيئة نشاطها وفقاً لأحكام هذا القرار ونظامها الأساسى .

البند الثاني

مركز الهيئة الرئيسى في مدينة .... بالقطر ....
ويجوز بقرار من مجلس الادارة انشاء فروع لها في داخل الأقطار الأعضاء في الاتحاد .

اهـــداف الهيئـــة

البند الثالث

تهدف الهيئة إلى القيام بجميع الأعمال والدراسات والبحوث المتعلقة بمصادر المياه في الأقطار الأعضاء بما يحقق المحافظة على تلك المصادر وتنميتها وحسن توزيعها واستغلالها الاستغلال الأمثل وفقاً للمستهدفات القومية في استثمار واستغلال الموارد الطبيعية العربية المتاحة وتسخيرها لخدمة قضايا التنمية الشاملة في الوطن العربي والتكامل بين أقطاره .

وتتولى – على الاخص – مايلى :–

١ – تنفيذ السياسة العامة للاتحاد في مجال الثروة المائية .

٢ – اعداد سياسة عربية مشتركة في مجال استغلال وتوزيع وتنمية المصادر المائية في الوطن العربي ووضع الخطط والبرامج اللازمة لتنفيذها .

٣ – رفع كفاءة استخدام مياه الرى وتقليل فواقد النقل والتوزيع وتحسين طرق الرى والصرف وترشيد الاستهلاك ومكافحة التلوث .

٤ – دراسة الأحواض المائية الجوفية المشتركة وتنظيم السحب من هذه الأحواض بالقدر الذى يضمن استمراريتها كماً ونوعاً .

٥ – القيام بالدراسات والبحوث المائية العلمية والتطبقية على مستوى الأقطار الأعضاء بقصد حصر مصادر المياه وتنميتها وحسن استغلال المصادر القائمة والتنقيب عن مصادر جديدة للمياه .

٦ – وضع مخطط عملي لتدبير العجز المائي من المصادر المتاحة مع اعطاء الأولوية لتنمية المصادر المائية السطحية وربطها ببعضها بما يحقق حسن استغلالها ويلبى احتياجات الأقطار الأعضاء منها .

٧ – دعم وتشجيع البحوث التى تجريها المؤسسات والهيئات المعنية في الأقطار الأعضاء وذلك عن طريق تقديم الخدمات الاستشارية والمعونة الفنية والدراسات الاقتصادية على النحو الذى يضمن المحافظة على الثروة المائية ويؤدى إلى تحسين وتطوير طرق استغلالها والتنقيب عنها .

٨ – العمل على توحيد التشريعات المائية في الأقطار الأعضاء على ضوء السياسة المائية التى يضعها الاتحاد .

وللهيئة اتخاذ جميع الوسائل واجراء التصرفات التى تراها لازمة لتحقيق أغراضها المشار إليها .

رأس مـــال الهيئـــة

البند الرابع

حدد رأس مال الهيئة بـ ....وتكتتب الأقطار الأعضاء في رأس المال بالنسب التى يصدر بها قرار من اللجنة التنفيذية ، ويجوز زيادة رأس مال الهيئة بناء على اقتراح مجلس الادارة .

البند الخامس

لايجوز لأى مساهم في رأس مال الهيئة التنازل عن حصته للغير أو رهنها أو ترتيب أية حقوق أو التزامات عليها .

كما لايجوز الحجز على تلك الحصة أو على أى جزء منها .

اجهـــزة الهيئـــة

البند السادس

يكون للهيئة جمعية عمومية ومجلس ادارة .

الجمعيـــة العموميـــة

البند السابع

مجلس شئون الطاقة والمياه للاتحاد العربي هو الجمعية العمومية للهيئة . ويتولى المجلس وضع السياسة العامة التى تسير عليها الهيئة وتخطيط ومتابعة برامجها ونشاطها ومراقبة أعمالها الفنية والمالية والادارية .

وله أن يتخذ ما يراه لازماً من قرارات واجراءات لتحقيق أغراض الهيئة في حدود هذا القرار والنظام الأساسى .

البند الثامن

تجتمع الجمعية العمومية للهيئة في دورة عادية مرة كل ستة أشهر . ويجوز للجمعية العمومية عقد دورات غير عادية بناء على طلب ثلث أعضائها . ويشكل ثلثا أعضاء الجمعية العمومية النصاب القانوني لاجتماعاتها وتتخذ القرارات بأغلبية الأعضاء الحاضرين مالم يتطلب النظام الأساسي أغلبية أخرى .

البند التاسع

تكون رئاسة الجمعية العمومية بالتناوب بين أعضائها وفقاً للترتيب الهجائي للأقطار أعضاء الاتحاد .

مجلس ادارة الهيئة

البند العاشر

يتولى ادارة الهيئة مجلس ادارة مكون من عدد من الأعضاء من ذوى المؤهلات العلمية والخبرة الفنية العالية في مجال أغراض الهيئة .

ويصدر بتعيين رئيس وأعضاء مجلس الادارة قرار من اللجنة التنفيذية بناء على عرض مجلس شئون الطاقة والمياه .

وتكون عضوية المجلس لمدة – أربع سنوات – قابلة للتجديد .

البند الحادى عشر

يصدر بتحديد عدد أعضاء مجلس الادارة ومعاملتهم المالية وكذلك بضوابط اختيارهم قرار من اللجنة التنفيذية بناء على عرض مجلس شئون الطاقة والمياه .

البند الثاني عشر

مجلس الادارة هو الجهة المسئولة عن ادارة الهيئة وتصريف أمورها ومتابعة أوجه نشاطها على النحو الذى يبينه النظام الأساسى .

النظام المـالى للهيئة

البند الثالث عشر

يكون للهيئة ميزانية مستقلة تشتمل على تقدير الايرادات والمصروفات . وتبدأ السنة المالية للهيئة وتنتهى وفقاً للنظام المقرر في الاتحاد العربي .

البند الرابع عشر

تتكون موارد الهيئة من : —

(أ) أنصبة الأقطار الأعضاء .

(ب) الهبات والتبرعات والوصايا التى تقبلها الجمعية العمومية .

(ج) أية موارد أخرى تتحقق نتيجة لممارسة الهيئة لنشاطها .

احكام عامة وانتقالية

البند الخامس عشر

لايجوز تأميم أو مصادرة أموال أو أصول الهيئة أو فرض الحراسة أو الاستيلاء عليها .

البند السادس عشر

تعفى أموال الهيئة الثابتة والمنقولة من جميع أنواع الضرائب والرسوم القطرية أوالاتحادية ويشمل هذا الاعفاء جميع أوجه نشاط الهيئة .

البند السابع عشر

يقدم القطر العضو الذى ينشأ به مقر الهيئة أو أحد فروعها أو مكاتبها الأرض والمباني اللازمة لاستعمالها بدون مقابل .

البند الثامن عشر

تنظم الرقابة على أعمال الهيئة طبقاً للقواعد التى تضعها الجمعية العمومية .

البند التاسع عشر

يضع مجلس الادارة اللوائح والنظم الداخلية للهيئة ويقترح نظاماً للعاملين فيها ونظاماً للحوافز والمكافآت تعتمد من مجلس شئون الطاقة والمياه .

البند العشرون

تخضع الهيئة وما يتبعها من شركات وفروع ومكاتب داخل الأقطار الأعضاء في الاتحاد لأحكام القوانين المحلية فيما لا يتعارض مع أحكام هذا القرار والنظام الأساسى .

البند الحادى والعشرون

يصدر بالنظام الأساسى للهيئة قرار من اللجنة التنفيذية بناء على عرض رئيس مجلس شئون الطاقة والمياه .

البند الثاني والعشرون

يعمل بهذا القرار من تاريخ صدوره وينشر في الجريدة الرسمية للاتحاد .

« رئاسة الاتحاد »

صدر في :

الموافق :

///

الاتحـــاد العــربــى

« مشــــروع »

الهيئة العربيــة للحبوب

مقدمـــة عـــن

مستقبـــل انتـــاج الحبـــوب في الوطـــن العربـــى

يعتبر الخوض في انتاج الحبوب في الوطن العربي من أكثر المواضيع أهمية وحساسية لعلاقتها المباشرة بالحياة اليومية للفرد بصفة مجردة من التخصيص سواء للاستهلاك المباشر أو الوسيط وبغض النظر عن مستويات ومعدلات الدخول والنواتج الاقتصادية .

ومن ذلك فان الحبوب وهى المكون الرئيسى للغذاء ، تتبوأ مكانة تأتي على رأس المنتجات الاقتصادية والاستراتيجية على الاطلاق ، لدرجة أنها دخلت من بين مكونات ممارسة الضغوط السياسية على الدول التى لا تنتج ما تستهلكه من السلع الغذائية بصفة عامة وعلى تلك التى لا تمتلك سلعة استراتيجية بديلة بصفة خاصة .

وتشير كافة الدراسات والمؤشرات الانتاجية إلى أن العالم العربي يعاني من فجوة ظاهرة في انتاج السلع الغذائية بالرغم من احتوائه للكثير من المقومات الانتاجية والموارد الطبيعية الممكن استثمارها لسد هذه الفجوة ، ولم تستطع كافة المخططات القطرية الوصول إلى ما يشير إلى الاقتراب من التناسب الملائم فيما بين النمو السكاني وتطور النمط الاستهلاكى من جهة والزيادة في الانتاج من جهة أخرى . حتى وان كانت هناك بعض الأقطار العربية التى تسعى جادة للاكتفاء القطرى في السلع الغذائية ، إلا أن ذلك لا يؤثر بدرجة ملحوظة في الاحتياجات الاستراتيجية على مستوى الوطن العربي .

وعلاوة على ذلك نجد أن واردات الوطن العربي من السلع الغذائية في تزايد مستمر منذ مطلع السبعينات الأمر الذى لم يؤد إلى اتساع الفجوة بين العرض والطلب فحسب بل إلى اثقال كاهل الكثير من الدول العربية بالديون وتراكمات متضاعفة سلباً في الميزان التجارى .

حيث بلغت واردات الوطن العربي من المنتجات الزراعية والغذائية حوالى (٢,٢) بليون دولار سنة ١٩٧١ وتضاعفت إلى (٢٤) بليون دولار في عام ١٩٨٠ م وإذا ما استمر الوضع على ماهو عليه فانه من المقدر أن يصل حجم الواردات من السلع الغذائية فقط إلى نحو (٣٥٠) بليون عام ٢٠٠٠ م .

ولا يرجع ذلك إلى عدم توافق النمو السكاني مع النمو في النواتج الوطنية حسب التحليلات الظاهرية وحسب وإنما إلى عدم تمكن المخططات القطرية من مقابلة الاحتياجات الفعلية للمواطن العربي كذلك .

ولعل من أهم المعوقات الفنية التى قابلت انتاج السلع الغذائية في الوطن العربي على امتداد ربع القرن الأخير ما يلى :

(١) عدم التوافق المكاني بين الامكانيات المادية والبشرية والاقتصادية لتنمية واستثمار الموارد الطبيعية وعلى رأسها موارد التربة والمياه لصالح التوسع الأفقى في انتاج السلع الغذائية وخاصة الحبوب .

(٢) تدني المعدلات الانتاجية على وحدة المساحة بسبب إما عدم كفاءة العمليات الزراعية أو لعدم تناسب وسائل الانتاج مع الأنماط البيئية للوطن العربي وخاصة البذور المحسنة التى يتم توريدها من مناطق جغرافية أو بيئية قد لا تتوافق في كثير من الأحيان مع مستهدفات الانتاج الأقصى مع وحدة المساحة خاصة فيما إذا علم بأن تقديرات التدني في الانتاج كمحصلة لعدم السيطرة على وسائل الانتاج (اعداد الأرض ، التقاوى ، الأصناف المحسنة ، البذور المعاملة ، التسميد ، الحصاد والنقل ، الآفات.. الخ تقدر بحوالى ١٣,٧ مليون طن قمح و٧,٢ مليون شعير ، و٢,٣ مليون أرز ، ٣,٧ مليون طن ذرة شامية ، ٥,٦ مليون طن ذرة رفيعة ٠,٧ مليون طن دخن أى ما يعادل الفجوة القائمة حالياً تقريباً .

ويعود ذلك بصفة رئيسية إلى ذات السبب المذكور في الفقرة الأولى إلا أنه يرتبط بمكونات مختلفة بحيث يرجع السبب في هذه الفقرة إلى عدم التوافق المكاني فيما بين الامكانيات الفنية والخبرات مع الامكانيات التنفيذية والاقتصادية .

ولزيادة الايضاح يكون من البديهى ضرورة التفكير في امكانيات الوطن العربي من حيث :

- الوضعية القائمة حالياً في انتاج السلع الغذائية .

— الموارد الطبيعية وامكانيات الانتاج .

— المقترحات أو الاجراءات اللازمة لسد التباين المتزايد بين الانتاج والاستهلاك لمواجهة مرحلة التحدى التى يقابلها الوطن العربي .

وبالرغم من محدودية البيانات المتاحة إلا أن هذه الورقة ستتعرض إلى ما يمكن استخلاصه من خلال الدراسات والتحليلات الاحصائية التى أمكن الحصول عليها على مستوى الوطن العربي . والتى ذكر أهمها في آخر هذه الورقة .

كما أن التركيز على الحبوب الغذائية في هذه الورقة ليس من مبدأ أنها الوحيدة التى يتوجب الخوض فيها وإنما لكون أنها السلعة الاستراتيجية الرئيسية من بين المحاصيل الزراعية الأخرى التى ينطبق عليها كل ما تم تناوله في هذه الورقة حول الحبوب الغذائية .

الوضـع الراهـن :

يقدر عدد سكان الوطن العربي عام ١٩٨٣ م بحوالى ١٨١ مليون نسمة بزيادة معدلها ٢,٦٪ ، ويقدر أن ينخفض معدل الزيادة حتى نهاية القرن الحالى إلى ٢,٥٪ بسبب تغيير النمط المعيشى وظروف الحياة ليصل إلى حوالى ٢٧٥ — ٣٠٠ مليون نسمة ، ويتركز تعداد السكان في كل من مصر والمغرب والجزائر والسودان والتى يتوقع أن يبلغ تعدادها مجتمعة حوالى ١٧٥ مليون نسمة سنة ٢٠٠٠ م وهى التى تشكو بشكل واضح من فائض العمالة . ويمكن أن يضاف لها كل من اليمن الشمالى وتونس والصومال وموريتانيا في حين أن أقطار السعودية والجماهيرية والكويت والامارات والبحرين وقطر تواجه عجزاً بشرياً في القوة اللازمة لتنفيذ البرامج الانمائية ، في حين أن سوريا واليمن الجنوبي لا تمثل الهجرة منها أو إليها عنصراً أساسياً في اقتصادها .

ويتميز سكان الوطن العربي بغلبة فئة صغار السن الأمر الذى يشكل ارتفاعاً ملحوظاً في نسبة الاعالة على مدى العقدين التاليين ، وكان قد بلغ عدد السكان في سن العمل سنة ١٩٨٣ م حوالى ٩٦ مليون نسمة ويحتضن قطاع الزراعة أكبر نسبة من القوى العاملة في أغلب الدول العربية حيث بلغت نسبة ما يشغله القطاع الزراعى حوالى ٥٠ — ٥٣٪ أى

ما يمثل حوالى ٢٤ مليون نسمة في حين أنها لا تسهم بأكثر من ٧٪ من الناتج المحلى الاجمالى ويوضح الجدول رقم (١) تعداد السكان ومعدلات الزيادة الطبيعية ومؤشرات انتاج الفرد من الغذاء .

وكان المتوسط السنوى لنمو الانتاج الزراعى في الوطن العربي قد بلغ خلال الفترة ١٩٧٧ — ١٩٨٢ م حوالى ٢,٤٪ سنوياً إلا أن مجموعة الحبوب قد انخفض ما أنتج منها عام ١٩٨١ م حيث بلغ ٢٤,٤ مليون طن مقابل ٢٣,٩ مليون طن سنة ١٩٨٢ م وهو ما يعادل انخفاضاً قدره ٢,١٪ إلا أن القمح كان قد احتل المركز الأول في الانتاج بين محاصيل الحبوب وحقق معدل نمو قدره ٤,٣٪ بسبب تزايد الطلب والاتجاه نحو التوسع في زراعات القمح بسبب تطور النمط الاستهلاكى .

وعلى العموم فان معدلات النمو المسجلة في انتاج الحبوب على مستوى الوطن العربي كانت كالتالى :

المحصـــول .	معدلات النمو ٪ ١٩٧٦ — ١٩٨٠ م	معدلات النمو ٪ ١٩٨١ — ١٩٨٢ م
الحبوب	— ٠,٠١	— ٢,١١
القمح	— ٠,١٠	+ ٤,٣
الأرز	+ ١,٠٣	— ٦,٠٢
الشعير	— ٠,٠٤	— ٠,٢٣
الذرة الصفراء	+ ٠,٢٧	— ٧,٤٠

ويمثل الجدول رقم (٢) بيان الانتاج والاحتياجات ومقدار العجز في محاصيل الحبوب في الوطن العربي خلال ١٩٧٥ ، ١٩٨٠ والمتوقع سنة ٢٠٠٠ م .

ويمثل الجدول رقم (٣) اجمالى الاستهلاك من محاصيل الحبوب ومنها يمكن استخلاص أن :

— اجمالى انتاج الحبوب قد بلغ ٢٣ مليون طن سنة ١٩٧٥ و٢٦,٨ مليون طن خلال سنة ١٩٨٠ ومن المتوقع أن يصل إلى ٤٣,٨ مليون طن عام ٢٠٠٠ م في حين أن الاحتياجات كانت قد بلغت ٢٤,٢ مليون طن سنة ١٩٧٥ وارتفعت إلى (٣٠,١) مليون طن سنة ١٩٨٠ ويتوقع لها أن تصل إلى (٧٠) مليون طن عام ٢٠٠٠ م .

أى أن نسبة العجز كانت ٣٢,٧٪عام ١٩٧٥ م ، ٣٣,٢٪ عام ١٩٨٠ م ويتوقع لها أن تصل ٣٧,٥٪ في حالة التفاؤل بتحقيق معدلات النمو المسجلة حالياً حتى سنة (٢٠٠٠ م) .

— ان معدلات النمو المطلوب تسجيلها لمقابلة الاحتياجات يجب أن يحتل فيها القمح المركز الأول بسبب تطورات النمط الاستهلاكى والاتجاه هو نحو القمح زراعة واستهلاكاً . حيث من المتوقع أن يمثل القمح نسبة ٦٩,١٪ من اجمالى الاستهلاك المقدر سنة ٢٠٠٠ م ولزيادة التوضيح فان الجدول رقم (٤) يوضح اجمالى استهلاك الدول العربية وتنامى معدلات الاستهلاك في كل قطر .

وبالاسترشاد بالاحصائيات التجارية وما يتعلق منها بواردات الوطن العربي من الحبوب يتضح أن الفجوة أكثر اتساعاً مما قدرت به في حالة احتسابها من خلال الفرق بين الاستهلاك والانتاج حيث كانت كما يلى : —

السنة	الفجوة بين الاستهلاك والانتاج	المستورد الفعلى من الحبوب
١٩٧٥ م	١١,٢ مليون طن	١١,٤١ مليون طن
١٩٨٠ م	١٤,١ » »	٢٢,٩١ » »
١٩٨٣ م	—	٢٧,٩٣ » »

وحتى ان كان السبب في ذلك ان واردات الوطن العربي من الحبوب الغذائية قد يكون من بينها البذور المحسنة للمحاصيل إلا أنها يجب أن تحظى بنفس درجة الاهتمام . وبالرغم

من وجود بعض التسجيلات في الصادرات من الحبوب فانها لا تمثل حجماً هاماً علاوة على أن جزءا منها متبادل فيما بين الأقطار العربية .

وفي كلتا الحالتين فان العجز في المحاصيل الغذائية يتزايد باضطراد وبصفة مستمرة بالرغم من توفر الكثير من الموارد الطبيعية ومقومات الانتاج بالوطن العربي (والتى سيرد توضيحها من خلال الفقرة التالية في هذه الورقة) . ومما يزيد الامر أهمية فان انتاج الحبوب على المستوى العالمى من المتوقع له أن يقابل اختناقا واضحا حيث لم يتجاوز معدل النمو خلال الفترة ٧٦ – ١٩٨٠م – نسبة ١,٧٪ مقابل ٢,٤٪ خلال ١٩٧٥/٧١م ، ٢,٧٪ خلال ٦٦ / ١٩٧٠م بالاضافة لما تواجهه مناطق شاسعة من العالم من حالات التعرض للجفاف والغلاء في الموارد والسلع الغذائية ومعدلات عالية في التضخم والتى ستنعكس بالتالى على الدول المستوردة للحبوب الغذائية أو غيرها ، وما سينتج عن ذلك من انكماشات في التجارة الدولية للحبوب الغذائية .

الموارد الطبيعية وامكانيات الانتاج العربى :

- تبلغ مساحة الوطن العربي حوالى (١٤٠١) مليون هكتار أى ما يعادل (١٠,٦٪) من مساحة العالم ، يغطى الصالح منها للزراعة (١٩٨,٢) مليون هكتار باستثناء مساحات أراضى الغابات والمراعى والبالغة (٣٠٤) مليون هكتار .

- تقدر مساحة الأراضى الزراعية المطرية بحوالى (٣٩) مليون هكتار أى ما يعادل أكثر من ثلاثة ارباع مساحة الأراضى الزراعية (للمحاصيل الموسمية والمستديمة) وتبلغ مساحة الأراضى الجافة والشبه الجافة حوالى ٢٠٠ مليون هكتار وتغطى الأراضى الصحراوية والنصف صحراوية مساحة تزيد عن (١١٠٠) مليون هكتار ، إلا أن الكثافة الزراعية في هذه الأراضى قد تنخفض إلى ٠,٣ في الأراضى الحدية وترتفع إلى (١,٠) في الأراضى التى تحظى بأكثر من ٤٥٠ ملليمتر / سنة .

- تقدر المساحات الصالحة للزراعة بحوالى (١٩٨,٢) مليون هكتار يستغل منها حالياً حوالى (٤٦,٣) مليون هكتار أى ما يمثل نسبة ٢٣٪ فقط يعتمد منها على الأمطار

ما يمثل نسبة ٨٠٪ وتشير الدلائل إلى أن المساحة المستغلة من الممكن لها أن ترتفع إلى ٧١ مليون هكتار سنة ٢٠٠٠ م حسب معدلات التنمية القطرية الجارية . وتتركز المساحات الصالحة للزراعة في كل من السودان بنسبة ٣٠٪ والجزائر ٢٠٪ والمغرب ٢٠٪ .

— تبلغ مساحة الأراضى المروية حالياً (١٢) مليون هكتار في حين أن المساحة القابلة للرى يمكن أن تصل إلى (٢٨) مليون هكتار منها ١٥٪ في السودان ، ٢١٪ بسوريا ، ١٨٪ بالعراق و١٨٪ في مصر خاصة فيما إذا علم أن تصرف الأنهار العربية يبلغ حوالى ١٩٥ مليار متر مكعب من الماء العذب في السنة لا يستثمر منه حالياً إلا ما يقدر بحوالى (١٢٥) مليار فقط وأنه بالامكان زيادة تصريف الموارد المائية السطحية المتاحة (الأنهار والأودية) إلى نحو (٢٢٧) مليار متر مكعب بالتحكم في فواقد الأنهار الحالية وتنفيذ المشروعات المعنية بالتخزين السنوى وتقليل الفاقد بالبخر في أعالى النيل علاوة على امكانية مضاعفة ما يستغل من المياه الجوفية من ١٢ — ٢٥ مليار متر مكعب . علماً بأن ما يستعمل من مياه للهكتار المحصولى الواحد في الوطن العربي يبلغ حوالى (١٢) ألف متر مكعب وهى كميات كبيرة ناجمة عن سوء الاستغلال وتشير التقديرات إلى امكانية تخفيض هذه الكميات بحدود ٤٠٪ أى إلى ٧٥٠٠م للهكتار المحصولى . وسوف لن تستعمل الصناعة أكثر من ٧٨٪ والاسكان ٩,٩٪ من اجمالى كميات المياه المتاحة مع نهاية القرن الحالى .

— أى أن تحقيق الاستغلال الكامل للمياه السطحية لأغراض الرى يمكن أن يؤدى إلى زيادة المساحة المروية إلى (١٩,٦ مليون هكتار بزيادة ٦٠٪) وبترشيد استعمال الرى (استعمال ٧٥٠٠م٣ بدلا من ١٢٠٠٠ م ٣ للهكتار المحصولى) يمكن أن ترتفع الزيادة في المساحة بنسبة ١٦٠٪ لتصل إلى (٢٦,٧) مليون هكتار محصولى ويمثل ذلك كثافة زراعية قدرها ١,٦ في المتوسط . (الكثافة الزراعية عدد المحاصيل في في السنة) ويمثل الجدول رقم (٥) مياه الرى والزراعة المروية وامكانياتها في العالم العربي

— كما أنه بالامكان زيادة المساحة الزراعية التي تروى من المياه الجوفية من (٧٢٥٠٠٠)

هكتار تستهلك ١٠ مليارات متر مكعب سنوياً إلى (٢)مليوني هكتار. بحيث يكون اجمالى التوسع الأفقى الممكن على الأرض المروية (٢٨) مليون هكتار بدلا من (١١) مليون هكتار أى بزيادة قدرها ٢٥٠٪ وتتركز هذه المساحات في كل من مصر والعراق والسودان ثم سوريا والمغرب أما فيما يخص مساحات الأراضى المطرية وبالتالى المساحة المحصولية المطرية فتتباين منعام إلى آخر،والمعلومات المتوافرة بشأنها أقل دقة . وأنها معرضة وبصفة مباشرة للمؤثرات البيئية والمناخية ودورات نزول الأمطار . وبالتالى فان المساحة المحصولية السنوية قد لا تتجاوز ١٩ مليون هكتار محصولى إلا أنها قابلة وبصورة بديهية لممارسة التكثيف الزراعى الرإسى والتوسع الأفقى بعد الاستصلاح علاوة على امكانيات رفع الانتاجية من خلال السيطرة على وسائل الانتاج والخدمة الزراعية . وتتركز هذه المساحات في كل من المغرب والجزائر والسودان وسوريا وتونس وليبيا والعراق على التوالى حسب اتساع المساحة .

- وقد يكون من المفيد هنا أن نعلم بأن المؤشرات المتحفظة والدراسات المحدودة التى تناولت هذا المجال تشير إلى امكانية زيادة المساحة الزراعية بما فيها المساحة المحصولية لكى تصل إلى ٨٠ مليونا .

- ومن الناحية الاستثمارية في مجال المحاصيل نجد ان مساحة الزراعات العامة تبلغ حوالى (١٣٠) مليون هكتار منها مساحة (٥٠) مليون هكتار للمحاصيل الحقلية المضمونة ، (٤٠) مليون هكتار للمحاصيل الحقلية المؤملة ، (٤٠) مليون هكتار للمحاصيل الحقلية الحدية (الحرجة) تحتضن السودان نسبة ٢٨٪ منها .

- ومن خلال بيانات متوسط غلة المحاصيل الزراعية في الوطن العربي خلال الفترة من ١٩٧٦ — ١٩٨٢ م نجد ان المحاصيل الغذائية قد سجلت المعدلات الانتاجية التالية :

- القمح ١٠١٩ كجم / هكتار أى ما يعادل ٥٥٪ من المعدل العالمى (١٨٣٤ كجم) .

– الشعير ٧٧٠ كجم / هكتار أى ما يعادل ٤٠٪ من المعدل العالمى (١٩٢١ كجم) .

– الدخن ٨٠٢ كجم / هكتار أى ما يعادل ١٢٠/ من المعدل العالمى (٦٦٨ كجم) .

– الأرز ٥٠٧٠ كجم / هكتار أى ما يعادل ١٩١٪ من المعدل العالمى (٢٦٥٢ كجم) .

– الفول السوداني ٨٩٦ كجم / هكتار أى ما يعادل ٩٣٪ من المعدل العالمى (٩٦٠ كجم) .

والتي قد يفهم منها للوهلة الأولى بأن امكانيات التوسع الرأسى تتحدد في محصولى القمح والشعير لتدني معدلات الانتاج مقارنة بالمعدلات العالمية إلا أنه بالإطلاع على المعدلات العليا للانتاجية يتضح بأن امكانيات التوسع الرأسى متاحة في كافة المحاصيل خاصة إذا علم بأن المعدلات العليا المسجلة هى ٦٠١٣ كيلو جرام / هكتار من القمح و٤٦٢١ كجم / هكتار من الشعير ، ٣٧٧٠ كجم / هكتار من الدخن ، ٦٢٩٣ كجم / هكتار من الأرز .

وفيما إذا احتسب المتوسط العام لانتاجية الهكتار من الحبوب الغذائية بمقدار ١٠٨٠ كيلو جرام / هكتار وهو معدل متحفظ إلى حد ما نجد أن ما يسد الفجوة المتوقعة سنة ٢٠٠٠ م من واقع الاحتياج الكلى المقدر بحوالى (٧٥) مليون طن وان المساحة اللازمة للتغطية لا تزيد عن حوالى ٦٤,٨ مليون هكتار من الزراعات المحصولية بما في ذلك المستغل حالياً علاوة على ما توفره امكانيات التوسع الرأسى في الانتاج . وهذا ما يؤكد ليس على امكانية الاكتفاء الذاتي فحسب بل على توفر الامكانية لتكوين مخزون استراتيجى من المحاصيل الغذائية بتخطى المعوقات المعترضة سبيل تحقيق المستهدفات القومية والتي من أهمها عدم التوافق المكاني في الامكانيات البشرية والمادية والطبيعية فيما بين الأقطار العربية . علاوة على ما يوفره الارتباط الوثيق من امكانيات علمية وتقنية من الممكن تسخيرها للصالح القومى العام .

ولم تتمكن كافة المنظمات والمؤسسات العربية السابقة من الخوض في المجال التنفيذى الانتاجى لأسباب متعددة لا تخفى على كل مواطن عربي ولعل أهمها يرجع اما لسبب بنيتها الادارية أو مستهدفاتها النظرية أو لقلة امكانياتها المادية مما يجعلنا أمام أمر يملى ضرورة التفكير في البديل الذى يتمثل في انشاء مؤسسات وهيئات عربية وحدوية تتمتع بذات الصفات والاختصاص والصلاحيات الممنوحة للمؤسسات والهيئات والمصالح القطرية بحيث توفر لها الامكانية الحركية لممارسة أعمال التنفيذ واختراق حاجز الانتاج لتسخيره لصالح المواطن العربي المهدد في قوته رغم موارده المتاحة تحت أقدامه .

الاستراتيجية المقترحـة :

بعد أن تم استعراض الوضعية القائمة والامكانيات المتاحة لصالح أكثر المجالات أهمية من النواحى الاقتصادية والاجتماعية والسياسية يتبين وبصورة لاتدع مجالا للنقاش بأن الوطن العربي مهدد بأزمة حادة في توفير الحبوب الغذائية التى تم تناولها في هذه الورقة ليس من مبدأ أنها المجال الوحيد الذى يجب البحث في امكانيات خلق مجالات وثيقة للتعاون في تنميته وتطويره وإنما لما يتمتع به هذا الموضوع من أهمية حالية ومستقبلية، خاصة وأن العالم بأسره (في حالة التسليم بسد الفجوة الغذائية العربية بالاستيراد) يتوقع له أن يواجه اختناقاً حرجاً في توفير السلع الغذائية ، سواء من حيث معدلات النمو المسجلة في انتاج الحبوب والتى لا تدل على مؤشرات تواكب الازدياد المضطرد في تعداد السكان أو بسبب ما يعانيه العالم من موجات حادة في التضخم الاقتصادى وتذبذب واضح في مكونات البيئة المؤدية للتصحر وانخفاض المخزون الاستراتيجى العالمى من الحبوب .

وبالرغم من المجهودات المبذولة على المستوى القطرى أو المشتركة من خلال روابط التعاون العربية التقليدية منظمات كانت أو غيرها نجدها جميعاً لم تكن في مستوى الطموح المؤدى إلى سد حاجيات المواطن العربي وامتلاكه لمقومات التحرر الاقتصادى ما دام مهدداً في قوت يومه ، ولا يخفى على أحد مدى استغلال السلع الاستراتيجية في التوجيه السياسى .

ولقد أصبح من المسلم به ايجاد حل ايجابي لتوفير الأمن الغذائي العربي حيث تم عقد العديد من المؤتمرات والندوات والملتقيات وانجزت بعض الدراسات الفنية لصالح هذه

القضية ، وأتت اجماعاً على توفر المقومات والموارد الطبيعية الكفيلة بتوفير ليس ما يمكّن من سد الفجوة الغذائية الحالية أو المرتقبة فحسب بل بامكانية تكوين احتياطى استراتيجى عربي يضمن أمن الأمة العربية .

وسوف لا يتأتي ذلك ما دام هناك عائق معترض لسبيل التنفيذ خاصة فيما يتعلق بعدم التوافق في تواجد الامكانيات الاقتصادية والامكانيات والمواردالطبيعية بين أقطار الوطن العربي فمن يمتلك الامكانية المادية يفتقد إلى الموارد القابلة للتنمية والاستثمار والأقطار التى تحظى بالموارد تفتقر إلى الامكانيات المادية القابلة للتنمية والاستثمار وينسحب نفس المبدأ على الامكانيات البشرية والصناعية والفنية والعلمية .

ومن خلال التجربة التى خاضتها الأقطار العربية من خلال اطاراتها التقليدية للتعاون أو من خلال مجهوداتها القطرية نجدها جميعاً لم تتمكن من الخوض في المجالات الانتاجية إما بسبب تركيبتها الادارية أو دورها الاستشارى ومستهدفاتها النظرية التى عادة ما تستقر للحفظ قبل دخولها حيز التطبيق أو لعدم امكانياتها التنفيذية الملائمة مادية كانت أو بشرية .

وكل ذلك يحدد لنا اتجاهاً مستقبلياً واحداً وهو ضرورة خلق مؤسسات قومية تنفيذية استثمارية انتاجية لتبنّى مستهدفات مرسومة ومحددة ضمن استراتيجية قومية عربية للتنمية الزراعية والأمن الغذائي .

ويتضمن الملحق المرافق لهذه الورقة مقترحا لإنشاء هيئة قومية لانتاجالحبوب باعتبارها الموضوع الذى يأتي على رأس قائمة الموضوعات الملحة لعلاقتها المباشرة بحياة المواطن العربي اليومية بصفة مباشرة أو غير مباشرة للاستهلاك اليومى المباشر أو الاستهلاك الوسيط .

* * *

الجدول رقم (١)

تعداد السكان ومعدلات الزيادة الطبيعية ومؤشرات انتاج الفرد من الغذاء

الدولة	اعداد السكان تقدير منتصف ١٩٨٤ بالمليون	نسبة الزيادة الطبيعة	المدة اللازمة لكي يتضاعف فيها عدد السكان	تقديرات اعداد السكان عام ٢٠٠٠ بالمليون	الدخل الفردى بالدولار لعام ١٩٨٢	مؤشر انتاج الفرد الغذاء ١٩٦٩–٧١–١٠٠ ١٩٨٠ – ٨٢
جيبوتي	٠,٣	٢,٦	٢٧ سنة	٠,٤	—	—
الصومال	٥,٧	٢,٦	٢٦ سنة	٧,٦	٢٩٠	٦٠
السودان	٢١,١	٣,٠	٢٣ سنة	٣٣,١	٤٤٠	٨٧
موريتانيا	١,٨	٢,٨	٢٤ سنة	٣,٠	٤٧٠	٧٣
اليمن الجنوبي	٢,١	٢,٨	٢٤ سنة	٣,٣	٤٧٠	٩٢
اليمن الشمالى	٥,٩	٢,٧	٢٦ سنة	٩,١	٥٠٠	٩٣
مصر	٤٧,٠	٢,٧	٢٦ سنة	٦٥,٨	٦٩٠	٨٥
المغرب	٢٣,٦	٢,٩	٢٤ سنة	٣٧,٣	٨٧٠	٨٤
تونس	٧,٠	٢,٦	٢٧ سنة	٩,٦	١٣٩٠	١٢٨
لبنان	٢,٦	٢,٢	٣٢ سنة	٣,٦	—	١٣٤
سوريا	١٠,١	٣,٧	١٩ سنة	١٧,٩	١٦٨٠	١٦٨
الاردن	٣,٥	٣,٦	١٩ سنة	٦,١	١٦٩٠	٧٠
قطاع غزة	٠,٥	٣,٦	١٩ سنة	٠,٦	—	—
الجزائر	٢١,٤	٣,٣	٢١ سنة	٣٦,٤	٢٣٥٠	٧٥
العراق	١٥,٠	٣,٤	٢٠ سنة	٢٤,٢	—	٨٧
عمان	١,٠	٣,١	٢٣ سنة	١,٧	٦٠٩٠	٩٥
ليبيا	٣,٧	٣,٣	٢١ سنة	٦,٥	٨٥١٠	١٢٧
السعودية	١٠,٨	٣,٠	٢٣ سنة	١٨,٤	١٦٠٠٠	٩
قطر	٠,٣	٢,٢	٣٢ سنة	٠,٤	٢١٨٨٠	—
البحرين	٠,٤	٢,٦	٢٧ سنة	٠,٦	٩٢٨٠	—
الكويت	١,٦	٣,٢	٢٢ سنة	٢,٩	١٩٨٧٠	—
الامارات	١,٥	٢,٢	٣١ سنة	٢,٣	٢٣٧٧٠	—

الجدول رقم (٢)

الانتاج والاحتياجات ومقدار العجز من الحبوب في الاقطار العربية في الفترة من ١٩٧٥ ـ ٢٠٠٠م

الدولة	١٩٧٥			١٩٨٠			٢٠٠٠		
	الانتاج	الاحتياجات	العجز	الانتاج	الاحتياجات	العجز	الانتاج	الاحتياجات	العجز
البحرين	—	٥٨	٥٨	—	٦٩,٤	٦٩,٤	—	١٢٣,٢	١٢٣,٢
العراق	١٨٤٥,٥	٢٧٢٨,٦	٨٨٣,١	٢,٤٠٠	٣٤٥٤,٤٧	١٠٥٤,٤٧	٥٥٦٠	٦٣٣٤,٨	٧٧٤,٨
الأردن	٧٦,١٦	٣٧٢,٤٦	٢٩٦,٣	١٤١,٦٣	٤٧٥,٣٣	٣٣٣,٧	٢٩٦,٨٨	٩٩٠,٩٨	٦٩٤,١
الكويت	—	٢٣٠,١	—	٢٦٣,٧	٢٦٣,٧	—	٥١٠,٨	٥١٠,٨	—
لبنان	٧٢,٢	٦٣٢,١	٥٥٨,٩	٨٨,٣	٧٥٤,٥٩	٦٦٦,٢٩	١٠٨	٥١١٠,٩	١٤٠٢,٩
عمان	٣	٧٢	٦٩	٣,٣٦	٨١,٥٨	٧٨,٢٢	٦,٧٥	١٥٧,٠٥	١٥٠,٣
قطر	٠,٥٧	٤٦,٢١	٤٦,١٥٣	٠,٨٢١	٦٦,٦٢	٦٥,٨٠	٠,٤٥٣	١٢٨,٠٥	١٢٥,٥٩٧
السعودية	٢٣٧,٦	١٠٦٣,٢	٨٢٥,٦	٢٨٤,١	١٤٠٩,٥	١١٢٥,٤	٦٨٤,٦٨	٢٩٧٧	٢٢٩٢,٣٢
سوريا	١٩٠٩,٢٥	٢٢٢٣,٥٥	٣١٤,٣	٢١٣٧,٤٥	٢٦٥٨,٩	٥٢١,٤٥	٣٧٦٧,٩٨	٤٩٩٣,٤٨	١٢٢٥,٥
الامارات	٠,٠٤٤	١١٨,٥٤	١١٨,٥	٠,٠٣٣	١٥٧,٥٣	١٥٧,٥	٠,١١١	٢٥٣,٢٤	٢٥٣,١٣
اليمن الشمالى	١١٠٨,٧	١٣٢٣,٢	٢١٤,٥	١٣٠٥,٢	١٥١٥,٢	٢١٠	١٧٥,٤	٢٢٨٦,٦	٥٧١,٢
اليمن الجنوبي	١٠١,٧٨	—	١٤٠,٢٢	١٢٦,٢٥	٢٨٦,٩٥	١٦٠,٧	١٩٣,٧٢	٤٧٠,٩٦	٢٧٧,٢٤
الجزائر	١٦٨٦,٤	٣٤٠٦,٤	١٧٢٠	٢٤٩٦,٩٥	٤١٠٤,٩٥	١٦٠٨	٣٩٤٣,٤	٧٥٩٢,١	٣٦٤٨,٧
مصر	٨٣٤,٨	١١٨٦٨	٣٥٢٠	٨٨٣٠,١	١٣٤٥٩,١	٤٦٢٩	١١٢٢٢,٦	٢١٣٧٦,٦	١٠١٥٤
ليبيا	٢٢٩	٣٨٣,١	١٥٤,١	٣٦٦,٣٩	٤٧٤,٨٥	١٠٨,٥	٦٧٤,٤	٨٨٢,٦١	٢٠٨,٢٢
موريتانيا	٣٧,١	١٦٩,٧	١٣٢,٦	٥٢,٧٩	٢٠٦,٩	١٥٤,١١	١٦٩,٩٩	٣٩٠,٩٨	٢٢٠,٩٩
المغرب	٣٣٨٥,٨	٤٦٢٩,٨	١٣٤٤	٣٨٠٤,٣	٥٢٦٧,٢٣	١٤٦٢,٩٣	٤٨٦٦	٨٣٨٨,٣٨	٣٥٢٨,٣٨
الصومال	٢٠٧,٤	٤١٦٠,٦	٢٠٩,٢	٢٩٣,٢	٥١٣,٥٣	٢٢٠,٣٣	٦٦٥,٣١	١٠٨٠,٠٣	٤١٤,٧١
السودان	٢٨٢٩	٢٩٠١,١	٧٢,١	٣٤٢٣,٨	٣٣٥٢,٧	٧١,١	٧٩٣٧,١	٧٠٠٤,٩	٩٣٢,٢
تونس	٩٨٦	١٣٢٦,٢	٣٤٠,٢	١١٣٥,٢	١٥٣٤٤٢	٣٩٩,٢٢	٢٠٠١	٢٤١٧,٩١	٤١٦,٩١
جيبوتي	—	١٣,٠٧	١٣,٠٧	—	١٥,٥٩	١٥,٥٩	—	٢٨,٤٣	٢٨,٤٣
الاجمالى	٢٣٠٦٣	٣٤٢٢٣,٧٣	١١١٦٠,٧٤	٢٦٨١٩,٨	٤٠١٢٣,٠٤	١٣٢٣٣,٢١	٤٣٨٠٩,٨	٦٩٨٩٩	٢٦٠٨٩,٢

الجدول رقم (٣)

اجمالى استهلاك الوطن العربى من الحبوب بالمليون طن خلال الفترة من ١٩٧٥م - ٢٠٠٠ م

المحصول	١٩٧٥ م مليون طن	١٩٧٥ م ٪	١٩٨٠ م مليون طن	١٩٨٠ م ٪	٢٠٠٠ م مليون طن	٢٠٠٠ م ٪
القمح	١٦,٠	٦٤,٥	١٨,٩٥	٦٥,٥	٣٤,٨٣	٦٩,١
الأرز	٢,١	٨,٥	٢,٥١	٨,٧	٤,٦٤	٩,٢
الذرة الشامية	١,٩	٧,٧	٢,١١	٧,٣	٢,٧٢	٥,٤
الشعير	١,٠٨	٤,٤	١,١٢	٣,٨	٠,٧٨	١,٦
الذرة الرفيعة والدخن والحبوب الأخرى	٣,٧	١٤,٩	٤,٢٧	١٤,٧	٧,٤١	١٤,٧
الجملة	٢٤,٧٨	١٠٠	٢٨,٩٦	١٠٠	٥٠,٣٨	١٠٠

الجدول رقم (٤)

اجمالى استهلاك الدول العربية من الحبوب بالالف طن خلال الفترة ١٩٧٥م - ٢٠٠٠م

الدولة	١٩٧٥ م الكمية	١٩٧٥ م ٪	١٩٨٠ م الكمية	١٩٨٠ م ٪	٢٠٠٠ م الكمية	٢٠٠٠ م ٪	معدل النمو في الفترة ١٩٧٥ - ٢٠٠٠ م
البحرين•	٤٦,٠٠	٠,١٩	٥٤,٦٠	٠,١٩	٩٨,٦٠	٠,٣٠	٣,٠٥
العراق	١٨٥٥,٦٦	٧,٤٩	٢٢١٦,٠٣	٧,٦٥	٤٢٤٧,٨٠	٨,٤٤	٣,٣١
الأردن	٢٨٣,٠٠	١,١٤	٣٥١,١٣	١,٢٢	٧٦٨,٥٦	١,٥٣	٤,٠٠
الكويت	١٣٨,٤٠	٠,٥٦	١٧٤,٠٠	٠,٦٠	٣٩١,٣٠	٠,٧٨	٤,١٦
لبنان	٤٤٤,٩٠	١,٧٩	٥١٨,٧٨	١,٧٩	٩٤٥,٨٨	١,٨٨	٢,٠٢
عمان	٥٣,١٠	٠,٢١	٦٥,٥٤	٠,٢٣	١٣٢,١	٠,٢٦	٣,٦٥
قطر	٣٣,٦٠	٠,١٤	٤٩,٦٦	٠,١٧		٠,٢٠	٤,٣١
السعودية	٩٠٨,٤٢	٢,٦٦	١١٠٦,٣٨	٣,٨٢	٢٢٥٨,٠٨	٤,٤٩	٣,٦٤
سوريا	١٣٨٧,٠٣	٥,٦٠	١٧٢٥,٠٢	٥,٩٦	٣٥٢٦,٩٠	٧,٠١	٣,٧٣
الامارات	٦٩,٦٠	٠,٢٨	١١,٣٠	٠,٤١	٢٠٨,٣٠	٠,٤١	٤,٣٨
اليمن الشمالى	١١٨٩,٨٠	٤,٨٠	١٣٣٣,٩٦	٤,٦٠	٢٠٧,٥٠	٤,٠٠	٢,١٠
اليمن الجنوبي	١٧٨,١٩	٠,٧٢	٢٠٧,٩٩	٠,٧٢	٣٧٨,٨٦	٠,٧٥	٣,٠٢
الجزائر	٢٩٤٧,٧٣	١١,٨٩	٣٤٤٩,٥٧	١١,٩١	٦٠٣١,٤٠	١١,٩٨	٢,٨٦
مصر	٨٥٥٤,٢٠	٣٤,٥١	٩٦٩٢,٣٠	٣٣,٤٧	١٥١٦٨,٤٠	٢٠,١٤	٢,٢٩
ليبيا	٢١٨,٣٠	٠,٨٨	٢٥٤,٣٢	٠,٨٨	٤٣٤,٥٨	٠,٨٦	٢,٧٥
موريتانيا	١٥٠,٩٦	٠,٦١	١٨٣,٣٠	٠,٦٣	٣٤٢,٥٠	٠,٦٨	٣,٢٨
المغرب	٣١٥٣,٦٠	١٢,٧٢	٣٦٧٦,٧٦	١٢,٧٠	٦٠١٨,٠٠	١١,٩٦	٢,٥٨
الصومال	٣٧٨,٧٦	١,٥٣	٤٥٤,٥٧	١,٥٧	٩١٦,٨٩	١,٨٢	٣,٥٤
السودان	١٨٠٥,٤٠	٧,٢٨	٠,٥٠	٧,٥٣	٤٥٦٥,٧٠	٩,٠٧	٣,٧١
تونس	٩٨٠,٣٥	٣,٩٥	١١٣٠,٦٨	٣,٩٠	١٧٥٥,٤٣	٣,٤٩	٢,٣٣
جيبوتي	١٢,٠٠	٠,٠٥	١٤,٠٥	٠,٠٥	٢٣,٨٦	٠,٠٥	٢,٧٥
الجملة	٢٤٧٨٩,٠٠	١٠٠	٢٨٩٥٨,٤٤	١٠٠	٥٠٣٨٤,٤٠	١٠٠	٢,٨٤

• بيانات عام ١٩٧٥ م فعلية وتمثل نفس السنة فترة الأساس ، بيانات عامى ١٩٨٠ ، ٢٠٠٠ م متوقعة .

المصدر : المنظمة العربية للتنمية الزراعية . الجزء الرابع - البيانات الاحصائية ، الخرطوم ١٩٧٩ م .

الجدول رقم (٥)

مياه الرى والزراعة المروية وامكانياتها في الوطن العــربى

المساحة بالمليون هكتار والمياه بالمليار متر مكعب

الدولـة	الوضع الحالى ١٩٧٤ ــ ١٩٧٥ المياه المستعملة في الرى	المساحة الزراعية	المساحة المحصولية	الكثافة الزراعية *	متر مكعب مياه الهكتار المحصولى	مياه الرى	الامكانيات المستقبلية المساحة الزراعية	المساحة المحصولية	الكثافة الزراعية	متر مكعب للهكتار المحصولى	٪ مياه الرى	الزيادة الممكنة ٪ المساحة الزراعية	٪ المساحة المحصولية	بالمليون هكتار المساحة المحصولية
مصر	٥٥	٢,٩	٥,١	١,٨	١١٠٠٠	٦٥	٤,٤	٨,٧	١,٩	٧٥٠٠	١٨	٥٠	٧٠	٣,٦
السودان	١٦	١,٥	١,٢	٠,٨	١٣٠٠٠	٣٥	٤,٢	٤,٧	١,١	٧٥٠٠	١٢٠	١٨٠	٢٩٠	٣,٥
العراق	٢٥	٣,٧	١,٦	٠,٤	١٥٦٠٠	٥٥	٤,٤	٧,٣	١,٧	٧٥٠٠	١٢٠	٢٠	٣٦٠	٥,٧
سوريا	٦	٠,٦	٠,٤	٠,٧	١٥٠٠٠	١٤	١,٣	١,٩	١,٥	٧٥٠٠	١٣٠	١٢٠	٣٧٠	١,٥
المغرب	١٠	٠,٨	١,٠	١,٢	٨٣٠٠	١٣	١,١	١,٧	١,٥	٧٥٠٠	٢٠	٤٠	٧٠	٠,٧
مجموع الدول الخمس	١١٢	٩,٥	٩,٣	١,٠	١٢٠٠٠	١٨٢	١٥,٤	٢٤,٣	١,٦	٧٥٠٠	٦٢	٦٢	١٦٠	١٥,٠
الدول العربية الأخرى	١٣	١,٣	١,٢	١,٠	١٢٠٠٠	١٨	١,٥	٢,٤	١,٦	٧٥٠٠	٣٨	١٥	١٠٠	١,٢
اجمالى العالم العربي	١٢٥	١٠,٨	١٠,٥	١,٠	١٢٠٠٠	٢٠٠	١٦,٩	٢٦,٧	١,٦	٧٥٠٠	٦٠	٥٦	١٥٥	١٦.٢
النسبة المئوية للدول الخمس إلى العالم العربي	٩٠	٨٨	٨٩	—	—	٩١	٩١	٩١		٧٥٠٠				

المصـــادر :

المصدر	الجهة
— دراسات الأمن الغذائي	المنظمة العربية للتنمية الزراعية
— الأمن الغذائي والعمل العربي المشترك	الصندوق العربي للانماء الاقتصادى والاجتماعى
— التقرير الاقتصادى العربي الموحد ١٩٨٤	الأمانة العامة لجامعة الدول العربية .
	صندوق النقد العربي
	الصندوق العربي للانماء الاقتصادى والاجتماعى
	منظمة الأقطار العربية المصدرة للنفط .
— الأزمة الاقتصادية العالمية ومشكلة الغذاء في الوطن العربي .	د . محمد محمد على الفرا — مارس ١٩٨٥ م
— احصائيات ومؤشرات التنمية العربية	الصندوق العربي للانماء الاقتصادى والاجتماعى
— الكتاب السنوى للانتاج	منظمة الأغذية والزراعة .

* * *

« مشـــــــروع »

قــرار رئاسة الاتحــاد بانشاء
الهيئــة العــربية للحبوب

الاتحــاد العــربى
الهيئــة العــربية للحبــوب

انشاء الهيئة
المــادة الأولى

تنشأ في نطاق « الاتحاد العربي » هيئة ذات طابع اقتصادى تسمى « الهيئة العربية للحبوب » تتمتع بالشخصية الاعتبارية المستقلة وتتبع اللجنة التنفيذية للاتحاد .

وتمارس الهيئة نشاطها وفقا لأحكام هذا القرار ونظامها الأساسى .

المادة الثانية

مركز الهيئة ومحلها القانوني في مدينة .... بالقطر ....
ويجوز بقرار من مجلس الادارة انشاء فروع لها في داخل الاقطار الأعضاء في الاتحاد .

المادة الثالثة

تهدف الهيئة الى القيام بجميع الأعمال المتعلقة بالاستثمار الزراعى في مجال الحبوب وتنمية الاقتصاد القومى في أقطار الاتحاد بما يحقق الاكتفاء الذاتي والتكامل الاقتصادى ويوفر الأمن الغذائى العربي من هذه المادة ، ووفقا للمستهدفات القومية في استثمار الموارد الطبيعية المتاحة وتسخيرها للصالح العام العربي .

وتتولى الهيئة على الاخص :

(١) تنفيذ السياسة العامة للاتحاد في مجال انتاج وتسويق وتخزين الحبوب ووضع الخطط والبرامج اللازمة لذلك .

(٢) تنمية الموارد الطبيعية والبشرية وتحسين طرق استثمارها واستغلالها على أسس علمية .

(٣) اقتراح سياسة عربية مشتركة في مجال انتاج وتسويق وتخزين وتوفير الحبوب ووضع الخطط والبرامج العملية لتنفيذها .

(٤) القيام بالدراسات العلمية والتطبيقية لتحديد مناطق الاستصلاح والتعمير وتحديد الأولويات التنفيذية من خلال النتائج المتحصل عليها ، وتنفيذ برامج الاستصلاح بمواقع الانتاج بالاقطار الاعضاء .

(٥) ممارسة اعمال الاستزراع فيما يتم استصلاحه ، وما يخصص لها من اراضى مستصلحة واستثمار ما يتاح لها من موارد طبيعية الاستثمار الأمثل وبما يؤدى الى الانتاج الدائم المستمر .

(٦) برمجة واكثار واستزراع الاصناف العالية الجودة والانتاجية من بذور الحبوب الغذائية من خلال برامج الهيئة التنظيمية ، ومراكز البحث العلمى في الاقطار الأعضاء .

(٧) العمل على تشجيع مبادلة البذور والحبوب الغذائية من انتاج الاقطار الاعضاء الناتجة عن برامج الانماء القطرية وتسهيل انسياب الفائض نحو مناطق العجز ، وذلك بتسويق وتوزيع المحاصيل الناتجة من أعمال ونشاطات الهيئة .

(٨) بناء مخزون استراتيجى للاقطار الاعضاء من الحبوب واقامة السعات التخزينية المتناسبة مع التوزيع السكاني بالوطن العربي .

(٩) اقتراح مواقع العمل والانتاج في اقطار الاتحاد المختلفة بناء على الدراسات التى تقوم بها الهيئة أو تحصل عليها .

المادة الرابعة

تتخذ الهيئة الوسائل الكفيلة بتحقيق اغراضها ، وعلى الأخص :

(١) دعم واقامة وتسيير المشاريع الانتاجية للحبوب .

(٢) اجراء الدراسات والابحاث سواء عن طريق اجهزتها الفنية أو المكاتب المتخصصة في سبيل ايجاد مناطق جديدة لزراعة الحبوب والعمل على استغلالها .

(٣) جمع واعداد ونشر البيانات والمعلومات المتعلقة بانتاج الحبوب واحتياجات السوق العربية منها .

(٤) دعم وتنسيق الخطط والجهود المحلية والقومية في مجال انتاج الحبوب بما في ذلك البحوث العلمية والثقنية والدراسات الاقتصادية والاجتماعية والنهوض بالمؤسسات والخدمات الزراعية وصيانة الموارد الطبيعية واتباع الطرق المحسنة في الانتاج الزراعى وتقديم المعونة الفنية التى تطلبها اقطار الاتحاد .

(٥) متابعة مختلف التطورات الدولية في مجال انتاج الحبوب والعمل على حماية المصالح الزراعية العربية .

(٦) العمل على تنسيق التشريعات والقوانين والأنظمة الزراعية وتوحيد المصطلحات الزراعية .

(٧) العمل بكل الوسائل المحلية والقومية على تقييم وتحقيق المشروعات والبرامج الانمائية واتخاذ التدابير التمويلية الضرورية والملائمة لتحقيق أهداف الهيئة والسياسة العامة للاتحاد في مجال انتاج الحبوب .

رأس مال الهيئة

المادة الخامسة

حدد رأس مال الهيئة :

وتكتتب الاقطار الاعضاء في رأس المال بالنسب التى يصدر بها قرار من اللجنة التنفيذية للاتحاد . ويجوز زيادة رأس مال الهيئة بناء على اقتراح مجلس الادارة .

المادة السادسة

لا يجوز لأى مساهم في رأس مال الهيئة التنازل عن حصته للغير أو رهنها أو ترتيب أية حقوق أو التزامات عليها .

كما لايجوز الحجز على تلك الحصة أو على أى جزء منها .

أجهزة الهيئة

المادة السابعة

يكون للهيئة جمعية عمومية ومجلس ادارة .

الجمعية العمومية

المادة : الثامنة

مجلس الشئون الاقتصادية والغذائية للاتحاد العربي هو الجمعية العمومية للهيئة .

ويتولى المجلس وضع السياسة العامة التى تسير عليها الهيئة وتخطيط ومتابعة برامجها ونشاطها ومراقبة اعمالها الفنية والمالية والادارية .

وله ان يتخذ ما يراه لازما من قرارات واجراءات لتحقيق اغراض الهيئة في حدود هذا القرار والنظام الاساسى .

المادة : التاسعة

تجتمع الجمعية العمومية للهيئة في دورة عادية مرة كل ستة أشهر .

ويجوز للجمعية العمومية عقد دورات غير عادية بناء على طلب ثلث اعضائها .

ويشكل ثلثا اعضاء الجمعية العمومية النصاب القانوني لاجتماعاتها وتتخذ القرارات بأغلبية الاعضاء الحاضرين ما لم يتطلب النظام الاساسى اغلبية أخرى .

المادة : العاشرة

تكون رئاسة الجمعية العمومية بالتناوب بين اعضائها وفقا للترتيب الهجائى للاقطار اعضاء الاتحاد .

مجلس ادارة الهيئة

المادة الحادية عشر

يتولى ادارة الهيئة مجلس ادارة مكون من عدد من الاعضاء من ذوى المؤهلات العلمية والخبرة الفنية العالية في مجال اغراض الهيئة .

ويصدر بتعيين رئيس وأعضاء مجلس الادارة قرار من اللجنة التنفيذية للاتحاد بناء على عرض مجلس الشئون الاقتصادية والغذائية .

وتكون عضوية المجلس لمدة – أربع سنوات – قابلة للتجديد .

المادة : الثانية عشر

يصدر بتحديد عدد أعضاء مجلس الادارة ومعاملتهم المالية وكذلك بضوابط اختيارهم قرار من اللجنة التنفيذية بناء على عرض مجلس الشئون الاقتصادية والغذائية .

المادة : الثالثة عشر

مجلس الادارة هو الجهة المسئولة عن ادارة الهيئة وتصريف أمورها ومتابعة أوجه نشاطها على النحو الذى يبينه النظام الاساسى .

احكام عامة وانتقالية

المادة : الرابعة عشر

لا يجوز تأميم أو مصادرة أموال أو أصول الهيئة أو فرض الحراسة أو الاستيلاء عليها .

المادة : الخامسة عشر

تعفى لمدة خمس سنوات من تاريخ العمل بهذا القرار من كافة الضرائب والرسوم المحلية أو الاتحادية الايرادات والارباح وما تستورده الهيئة من الأصول الثابته التى تلزم تلزم لممارسة نشاطها .

المادة : السادسة عشر

يقدم القطر العضو الذى ينشأ به مقر الهيئة أو أحد فروعها أو مكاتبها الارض والمباني اللازمة لاستعمالها بدون مقابل .

المادة : السابعة عشر

تتعاون الهيئة مع الهيئات والمؤسسات والمنظمات المحلية والقومية والدولية المعنية بالشئون الزراعية والميادين المتعلقة بها .

وللهيئة أن تؤسس بمفردها أو بالاشتراك مع غيرها المشروعات والشركات التي تساهم في تحقيق أغراضها .

المادة الثامنة عشر

تنظم الرقابة على اعمال الهيئة طبقا للقواعد التى تضعها الجمعية العمومية .

المادة : التاسعة عشر

يضع مجلس الادارة اللوائح والنظم الداخلية للهيئة ويقترح نظاما للعاملين ونظاما للحوافز والمكافآت تعتمد من اللجنة التنفيذية للاتحاد .

المادة : العشرون

تخضع الهيئة وما يتبعها من شركات وفروع ومكاتب داخل الاقطار الاعضاء في الاتحاد لاحكام القوانين المحلية فيما لا يتعارض مع احكام هذا القرار والنظام الاساسى .

المادة : الحادية والعشرون

يصدر بالنظام الاساسى للهيئة قرار من اللجنة التنفيذية للاتحاد .

* * *

مشروع خط آنابيب الغاز الطبيعى العربى

المحتويـــــــــــات

مشروع انشاء شبكة خطوط غاز عربيـــــــة

مقدمـــة :

الهدف من هذا التقرير هو بحث مدى امكانية مد خط لانابيب الغاز يربـــــط المشرق العربى بمغربه و يسهم فى قيام صناعات بتروكيماوية تحول دون حرق الغاز فى حقول النفط العربية وكذلك يسهم فى تصنيع منتجات تصلح وقـــودا للسيارات والشاحنات أو بمعنى اخر لسد حاجة الوقود فى قطاع النفط و يستخدم الفائض منه كوقود لتوليد الكهرباء وتحلية المياه و لقيام صناعات اخـــرى مثل صناعة الحديد و الصلب والالومنيوم والاسمنت و غيرها من الصناعات التى تحتاج للغاز كوقود أو للاختزال .

و بالنسبة لانتاج النفط و الغاز يمكن تصنيف الاقطار العربية فى ثلاث مجموعات:

المجموعة الاولى :

و تشمل الاقطار المشرق العربى الثمانية المنتجة للنفط وهى الامارات العربية المتحدة ،ودولة البحرين ،والمملكة العربية السعودية ،والجمهورية العربيـــة السورية ،الجمهورية العراقية ،وسلطنة عمان ،ودولة قطر ،ودولة الكويت .

المجموعة الثانية :

و تشمل اقطار شمال افريقيا الاربعة المنتجة للنفط وهى : الجمهوريـــــة التونسية والجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ،والجماهيرية العربيـــة الليبية الشعبية الاشتراكية ،وجمهورية مصر العربية .

المجموعة الثالثة :

و تشمل باقى الاقطار العربية التسعة وهى : المملكة الاردنية الهاشميــــة وجمهورية جيبوتى ، وجمهورية السودان الديمقراطية ،وجمهورية الصـــومال الديمقراطية و الجمهورية اللبنانية ،والمملكة المغربية ،والجمهوريـــــة الاسلامية الموريتانية ، وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ،و الجمهورية العربية اليمنية .

و يلاحظ أن اقطار هذه المجموعة غير منتجة للنفط باستثناء المغرب ذاتـــ الانتاج المحدود و التى تأكدت فيها مدخرات من الغاز المصحوب بالنفط يقـــدر احتياطيه من ٦ الى ١٠ بليون متر مكعب / ٢ بالاضافة الى الاحجار النفطيـــة المقدرة بما يفوق ١٠٠ بليون طن / ٣ بنسبة زيت تتراوح ما بين ٥ و ٧،٥ بالمائة وتخطط المغرب لتصميم وحدة صناعية لانتاج ٤٠٠ الف طن سنويا مـــن الزيت الصخرى و فى السودان / ٤ تم اكتشاف الغاز الطبيعى فى منطقة البحـــر الاحمر بكميات تصل الى حوالى ٥ بليون متر مكعب ،وفى المنطقة الجنوبيـــة

والوسطى تم اكتشاف ٨ حقول نفطية يتراوح احتياطى كل منها ما بين ٥٠ الى ٥٠٠ مليون برميل و تم اقرار سياسة تصدير الخام السودانى عن طريق انابيب يتوقع انجازه فى عام ١٩٨٦م. أما فى الاردن /٥ فقد تم العثور على شواهد نفطية فى بئرين يعطى الواحد منهما قرابة ٥٠٠ برميل يوميا ، كما يتوفر احتياطى كبير من الاحجار النفطية ذى النوعية الجيدة بلغ حوالى ٣ ، ١ بليون طن و تصل نسبة الزيت فيه الى حوالى ١٠ بالمائة .

احتياطى وانتاج النفط والغاز فى الوطن العربى :

بلغ الاحتياطى العربى المتبقى من النفط والممكن استخراجه حوالى ٣٨٥ بليون برميل اى حوالى ٥٥ بالمائة من الاحتياطى النفطى الممكن استخراجه فى العالم و ذلك حتى ١ يناير ١٩٨٥م كما تم انتاج حوالى ١٣٣ بليون برميل حتى منتصف عام ١٩٨٤م و قد بلغ متوسط انتاج الوطن العربى من النفط عام ١٩٨٤م حوالى ١٢ مليون برميل فى اليوم أى حوالى ٢٢ بالمائة من الانتاج العالمى للنفط ، اما الاحتياطى المؤكد من الغاز الطبيعى العربى فقد كان حوالى ١٥ تريليون متر مكعب اى حوالى ١٦ بالمائة من الاحتياطى المؤكد للغاز فى العالم . و يبين الجدول رقم(١) توزيع هذه الارقام بين اقطار الوطن العربى و يتطرق كذلك الى طاقة التكرير و التى وصلت عام ١٩٨٤م الى حوالى ٤ مليون برميل فى اليوم اى حوالى ٦ بالمائة من اجمالى طاقة التكرير فى العالم .

و يلاحظ من الجدول ان قطر تتبوأ المكانة الاولى فى احيتاطى الغاز فى الوطن العربى معظمه غاز غير مصاحب و متوفر بحقل الشمال البحرى المكتشف عام ١٩٧٧ و لم يطور بعد ، الا أن مجلس التعاون الخليجى يدرس مشروعا لمد خط بطول ١٥٠٠ كيلو مترا و بقطر ٤٨ بوصة و لنقل حوالى ٢٨ مليون متر مكعب من الغاز يوميا يمتد شمالا حتى الكويت و جنوبا حتى مدينة مسقط بعمان و تأتى السعودية فى المرتبة الثانية الا أن احتياطيها من الغاز معظمه فى صورة غاز مصاحب يتأثر بمعدلات انتاج النفط ، اما الجزائر فتأتى فى المرتبة الثالثة و احتياطيها معظمه من الغاز الغير مصاحب وبامكان حقولها الغازية المحافظة على انتاج سنوى بمعدل ٧٠ بليون متر مكعب حتى عام ٢٠٠٠ واكبر حقول الغاز هو حقل حاسى الرمل الذى يوصل الغاز بواسطة خط للانابيب الى ايطاليا عبر تونس والبحر الابيض المتوسط ، أما حقل الرار على الحدود الليبية الجزائرية فاحتياطيه يقارب ١٥٠ بليون متر مكعب وبدأ تطويره من خلال ٢٥ بئرا وضعت على الانتاج عام ١٩٨٤م.

انتاج وتصدير ونقل الغاز الطبيعى فى الدول العربية :

الجدول رقم (٢) يبين الكميات المنتجة من الغاز خلال عام ١٩٨٣م فى الدول العربية الاعضاء فى منظمة الاوابك وكذلك الكميات المعاد حقنها فى مكامن النفط و الكميات المنتجة الصافية والكميات التى تم حرقها بالاضافة الى ما تم انتاجه من الغاز فى كل من مصر وعمان ،ويلاحظ ان مجموع ما تم انتاجه من قبل هذه الدول يشكل حوالى ٥ بالمائة من مجموع ما تم تسويقه عالميا كما أن ما تم تصديره يشكل حوالى ١٢ بالمائة من مجموع ما صدر عالميا.

الحاجة الى زيادة استهلاك الغاز الطبيعي داخل الوطن العربي :

شكلت الدول المنتجة للغاز عام ١٩٨٠م اعلى نسبة لاستهلاكه حيث وصلت الى ٨٥٪ و الجدول رقم (٣) أ ،ب ،يوضح حصة الغاز فى مجمل الطاقة المستهلكة فى البلدان العربية عام ١٩٨٠م/ ٦ وعام ١٩٧٩م/٧ و يلاحظ أن هذة النسبة فى بلدان المشرق العربي وصلت الى حوالى ٢٦ بالمائة فى المتوسط ،وفى بلدان المغرب العربى وصلت الى حوالى ٢٠ بالمائة فى المتوسط ،هذا ويمكن تلخيص مبررات الاتجاه نحو زيادة استهلاك الغاز الطبيعى داخل الوطن العربى الى ما يلى :/٦

١- على ضوء انخفاض اسعار النفط ليس امام منظمة الاوبك الا تخفيض انتاجها من النفط و هذا بالتالى يوءثر فى كميات الغاز الطبيعى المصاحب للنفط مما يستدعى تعويض هذا النقص عن طريق زيادة انتاج الغاز الطبيعى الغير مصاحب وبالنسبة للدول العربية الاعضاء فى منظمة الاوبك فان مصدر الغاز غير المصاحب فى المشرق العربى يتمثل فى الاحتياطى الكبير فى قطر وفى الامارات العربية ، أما فى المغرب العربى فان الاحتياطى الضخم متوفر فى الجزائر كما أن هنالك امكانيات معتبرة للغاز الطبيعى الغير مصاحب فى الجرف القارى للجماهيرية . لذا فان تطوير شبكة لنقل الغاز الطبيعى من قطر ودولة الامارات العربية الى كل من السعودية والكويت والعراق تتطلبها استراتيجية العمل العربى المشترك للحفاظ على استمرارية الصناعات البتروكيماوية القائمة هناك سواء فى السعودية أو الكويت أو العراق ،كما أن تخفيض انتاج النفط فى الجماهيرية يتطلب على المدى القصير والمتوسط استجلاب كميات من الغاز الغير مصاحب من الجزائر للحفاظ كذلك على استمرارية الصناعات البتروكيماية القائمة فى الجماهيرية أو المخطط لها .

٢- احلال الغاز محل زيت الوقود الثقيل فى انتاج الكهرباء يسهم فى زيادة صادرات الدول المنتجة للنفط سواء فى صورة زيت خام أو منتجات نفطية اخرى حيث تتوفر مرونة فى تصدير السوائل اكثر من مرونة تصدير الغازات.

٣- اتاحة الفرصة للدول العربية الغير منتجة والغير مستهلكة للغاز لاستعمال الغاز و ادخاله فى خططها التنموية سواء بقيام صناعات بتروكيماوية عليه أو بادخاله فى خليط الطاقة و يشمل ذلك بصورة مبدئية الاردن و سوريا و لبنان فى المشرق العربى ،ومراكش فى دول المغرب العربى .

٤- ايجاد سوق لتصدير الغاز العربى بواسطة خطوط الانابيب يتسير بقربه من مناطق الانتاج .

٥- تشجيع اقامة صناعات جديدة تتأسس على استعمال الغاز كوقود و كمادة خام (مثال ذلك صناعات الالمنيوم والحديد والصناعات الكيماوية والبتروكيماوية) ومن المهم جدا اعطاء اولوية لاستغلال الغاز فى الصناعات البتروكيماوية وكوقود فى قطاع النقل حيث لا يتوفر بديل ذلك .

الدراسة المبدئية لشبكة الغاز فى دول المشرق العربى :-

حددت هذه الدراسة بتقديرات متوقعة لامكانيات استيراد الغاز فى اقطار المشرق العربى حتى نهاية القرن و ذلك على اساس ان تكون قطر ودولة الامارات العربية مصدرا لهذه الصادرات بالاضافة الى سد احتياجاتهما من الغاز سواء فى صورة مادة خام أو فى صورة وقود .
و الجدول رقم (٥) يحدد توقعات الاستيراد خلال الفترة من عام ١٩٩٠ وحتى عام ٢٠٠٠ و ذلك بملايين الاقدام المكعبة فى اليوم .

شبكة الغاز المقترحة لدول المشرق العربى :

تشكل قطر و دولة الامارات العربية مصدرى الغاز للشبكة المقترحة اذ سيتم تصدير الغاز منهما لكل من السعودية والبحرين والكويت والعراق وسوريا و لبنان والاردن وعمان ،ويربو طول هذه الشبكة (بدون الخطوط الفرعية) على ٢٧٠٠ كيلو مترا و تنفذ على ثلاث مراحل :

المرحلة الاولى :

لنقل ٨٠٠ مليون قدم مكعب من الغاز يوميا و ذلك بحلول عام ١٩٩١ على النحو التالى : من قطر الى الظهران بخط طوله ٢٢٠ كيلو مترا و قطره ٣٤ بوصة ،ومن الظهران الى البحرين بخط طوله ٦٠ كيلو مترا وقطره ٢٢ بوصة (منها خط بحرى بطول ٢٥ كيلو مترا) ،ومن الظهران الى الكويت بطول ٤٠٠ كيلو مترا و قطر ٣٤ بوصة ومن الكويت الى بغداد بنفس القطر و بطول ٦٠٠ كيلو مترا .

المرحلة الثانية :

رفع طاقة النقل الى حوالى ١٧٠٠ مليون قدم مكعب يوميا و ذلك بحلول عام ١٩٩٥ على النحو التالى : نقل ٤٠٠ مليون قدم مكعب يوميا من كل من قطر و الامارات العربية الى الجزء الشمالى من الشبكة عن طريق خط طوله ٣٨٠ كيلو مترا ،وبقطر ٣٤ بوصة يتصل بنفس الخط الواصل من الظهران الى الكويت ومن الكويت الى بغداد ثم من بغداد الى الحدود مع سوريا والاردن عن طريق خط طوله ٥٤٠ كيلو مترا و بقطر ٣٤ بوصة و يتفرع الى فرعين احدهما بطول ٣٢٠ كيلو مترا و قطر ١٦ بوصة الى عمان ،والثانى بطول ٢٤٠ كيلو مترا وقطر ٢٦ بوصة الى دمشق ثم من دمشق الى بيروت بطول ١٥٠ كيلو مترا و قطر ١٨ بوصة ،و المرحلة الثانية تنتهى بنقل ١٠٠مليون قدم مكعب يوميا من الامارات الى عمان (صحار) عن طريق خط طوله ١٦٠ كيلو مترا و بقطر ١٦ بوصة .

أما المرحلة الثالثة :

فهى زيادة طاقة الخط من قطر الى الظهران بطول ٢٢٠ كيلو مترا و بقطر ٣٤ بوصة لينقل كمية اضافية من الغاز بمعدل ٤٠٠ مليون قدم مكعب فى اليوم .

تكاليف المشروع :

قسمت التكاليف الى ثلاث مراحل بحيث كان نصيب المرحلة الاولى هو ١١٥٠ مليون دولار موزعة على اساس ٧٠٠ مليون دولار للجزء الطولى واربعمائة وخمسين مليون دولار لمحطات الكبس الاساسية والاضافية .

المرحلة الثانية :

قدر لها مبلغ ١٦٥٠ مليون دولار على اساس ١٢٠٠ مليون دولار للجزء الطولى واربعمائة وخمسين مليون دولار لمحطات الكبس الاساسية والاضافية .

المرحلة الثالثة :

وقدر لها ١٢٠ مليون دولار للجزء الطولى .

بناء على ذلك فقد توصلت هذه الدراسة المبدئية الى تقدير تكلفة نقل الغاز بواسطة هذه الشبكة التى تربط معظم اقطار المشرق العربى بحوالى ٣٠ الى ٣٥ سنتا امريكيا للالف قدم مكعب للشبكة ككل فى الفترة من ١٩٩١ وحتى عام ٢٠١٥ على اساس دولار عام ١٩٨٤م و على اساس وجود تسهيلات فى تمويل تنفيذها و هذه التكلفة لا تشمل الاستثمارات المطلوبة ومصاريف التشغيل اللازمة لتوفير الغاز من قبل الدول المصدرة له أو لتوزيعه داخل الدول المستوردة .

و لقد تجنبت الدراسة تقدير تكلفة نقل الغاز لكل بلد على حدة حفاظا على المرونة فى تنفيذ هذه الشبكة و فى طاقتها ،وتمشيا مع النظرة الشمولية للموضوع التى تتوخى ربط الدول البعيدة (سوريا والاردن و لبنان) عن مصادر الغاز بخط انابيب لنقل الغاز الى اوروبا او الى شاطىء البحر الابيض المتوسط حيث يمكن قيام صناعات بتروكيماوية عليه مثل صناعة الميثانول و الاسمدة ،يصدر الفائض منها الى اوروبا ، ويلاحظ أن معظم الاقطار المستفيدة اعضاء فى مجلس التعاون الخليجى وهى دولة الامارات العربية والبحرين والسعودية وعمان و قطر والكويت حيث سبق للمجلس و أن طرح بصروة جدية موضوع اقامة شبكة للغاز تربط الدول الاعضاء فيه /٠٦

الدراسة المبدئية لمشروع خط الغاز بالمغرب العربى /٧

اقترحت الدراسة أن تكون الجزائر مصدرا للغاز الطبيعى لكل من تونس (التصدير قائم عن طريق خط انابيب الغاز الذى يصل الى ايطاليا عبر البحر الابيض المتوسط و يمر بالاراضى التونسية حيث تحصل تونس على رسوم جباية بواقع ٢٥ر٥ بالمائة من الكمية المنقولة والتى يتوقع أن تصل هذه الجباية بحلول عام ١٩٨٦م الى كمية فى حدود ٦٥٦ مليون متر مكعب سنويا) و المغرب والجماهيرية الليبية •

فبالنسبة لتونس حددت الدراسة الامكانيات الاستيرادية لتونس من الغاز الطبيعى كما يلى :-

العــــام	الكمية المستوردة من الغاز (بليون مترمكعب)
١٩٩٠	٨ر١
١٩٩٥	٠ر٣
٢٠٠٠	٠ر٥

هذا و فى ورقة قدمت لموءتمر الطاقة العربى الثالث من تونس /٩ كانت توقعات الطلب على الطاقة كما يلى :

العـــــام	الطلب على الطاقة (مليون طن مكافىء نفط) بدون اجراءات محافظة	بواسطة اجراءات محافظة
١٩٩٠	٢ر٦	٦ر٥
١٩٩٥	٥ر٩	٦ر٧
٢٠٠٠	٧ر١٤	٢ر١٠

وبالنسبة لما اقترحته الدراسة فان الكميات المستوردة من الغاز الطبيعى تشكل النسب التالية فى الطلب المستقبلى على الطاقة فى تونس و ذلك باتباع اجراءات محافظة :

العــــــام	النسبة المئوية للغاز الطبيعى فى الخليط الطاقى
١٩٩٠	٩ر٢٧
١٩٩٥	٣ر٣٤
٢٠٠٠	٦ر٤٢

أما توقعات تركيبة الطاقة المستهلكة فى تونس عام ٢٠٠٠ وكما وردت فى المرجع رقم /٩ فهى كما يلى :-

نوع الطاقـــــــة	الكمية المستهلكـــة مليون طن مكافىء نفط	النسبة المئوية
المواد البترولية السائلة	٤ر٧	٤٦
الغاز الطبيعـــــــى	٣ر٢	٣١
الفحـــــــم	٢ر٠	٢٠
الطاقة المتجددة (الشمسيـة و الريـــــــاح)	ر٣	٣
	١٠ر٢	١٠٠

و الجدير بالملاحظة أن تونس وضعت فى مخططها الطاقوى استيراد الفحم رغـــم المشاكل البيئية و البنية التحتية (Infrastructure) والتى يحتـــاج اليها و ذلك لاستعماله كوقود لتوليد الكهرباء و فى قطاع الاسمنت .

و يلاحظ مما سبق ان التقديرات الواردة فى الدراسة لاستهلاك الغاز عام ٢٠٠٠ اذا ما نسبت لاجمالى الطاقة المتوقع استهلاكها فى نفس العام دون اجراءات محافظة فانها تعطى نسبة قريبة من تلك الواردة فى الورقة السابقة والمبينة على اجراءات محافظة .

كما حددت الدراسة نسبة الغاز الطبيعى فى الخليط الطاقوى للمغرب عـــام ٢٠٠٠ بنسبة ١٧ بالمائة كحد ادنى (اى حوالى ٤ر٢ بليون متر مكعب) و ذكــرت أن الحد الاعلى لهذه النسبة سيتوقف على مدى النجاح الذى يحرزه المغرب بالنسبة لتنفيذ برنامج تطوير مصادر الطاقة المحلية خصوصا الصخور النفطية (عن طريق استخلاص الزيت الخام منه وتكريره) والطاقة النووية (عن طريق استخـــلاص اليورانيوم من الفوسفات) مع ملاحظة ان مساهمة الزيت المستخلص من الصخـــور النفطية تعادل حوالى ١٣ بليون متر مكعب من الغاز الطبيعى المكافىء ومساهمة الطاقة النووية تعادل ٤ بليون متر مكعب و ذلك بحلول عام ٢٠٠٠

أما بالنسبة للجماهيرية فان الهيكلية المستقبلية للامدادات حتى عام ٢٠٠٠ ترتكز على المنتجات النفطية السائلة بالدرجة الاولى يليها الغاز الطبيعـــى فالطاقة النووية و التى حددت فى دراسة سابقة ١٠/ على اساس أن يوفـــر استعمالها فى توليد الكهرباء حوالى ٢٦ بالمائة من الطلب المتوقع على زيت الوقود الثقيل و ذلك ببناء مفاعلين نوويين ،طاقة كل منهما الف ميجـــاوات قبل حلول عام ٢٠٠٠ ،كما قدرت الاحتياجات من المنتجات النفطية السائلة عـــام ٢٠٠٠ بحوالى ٤٠٠ الف برميل مكافىء نفط فى اليوم ومن الغاز الطبيعى فـــى صورة مادة خام ووقود بحوالى ١٥٠ الف برميل مكافىء نفط فى اليوم فى نفس العام .

بناء على ما سبق فقد اقترحت الدراسة شبكة خطوط الانابيب التالية :

١. انشاء خط غاز يربط الجزائر بالمغرب بطاقة (٥) بليون متر مكعب سنويا بالربط مباشرة بحقل حاسى الرمل الى مدينة الرباط بطول حوالى الف كيلو متر و بقطر ٣٠ بوصة و قدرت الاستثمارات اللازمة للمشروع بحوالى ٦٥٥ مليون دولار (دولار عام ١٩٨٤م) منها حوالى ١١٢ مليون دولار - لمحطات الكبس كما قدرت كلفة المليون وحدة حرارية (المناظرة تقريبا للالف قدم مكعب) بحوالى ٥٤ سنتا قبل عام ٢٠٠٠ و بعده بحوالى ١٨سنتا .

٢. نقل حوالى (٥) بليون متر مكعب سنويا من الغاز الجزائرى الى الجماهيرية عن طريق ثلاث بدائل :

أ. عن طريق حط يربط حقل حاسى الرمل مباشرة بمدينة طرابلس
ب. ربط خط الجزائرايطاليا عند النقطة الحدودية التونسية الجزائرية بمدينة طرابلس .
ج. انشاء خط انابيب يصل بين حقل الرار و مدينة طرابلس .

و اقترحت الدراسة اختيار البديل (ج) نظرا لما يتيحه من نقل كميات اضافية من الغاز من الاكتشافات الصغيرة غربى الجماهيرية اضافة الى تحاشى رسوم العبور (كما هو الحال فى تونس بنسبة ٢٥ر٥ بالمائة من الكمية المنقولة) ، و اقترح أن يكون الخط بطول ٦٠٠ كيلو مترا و بقطر ٣٠ بوصة ،وقدرت الاستثمارات اللازمة بحوالى ٣٥٨ مليون دولار منها حوالى ٣٨ مليون دولار - لمحطات الكبس ، كما قدرت رسوم نقل المليون وحدة حرارية (مقارنة لنقل الالف قدم مكعب) بحوالى ٢٧ سنتا قبل عام ٢٠٠٠ و ٩ سنتات بعده .

هذا وتجدر الاشارة الى ان الشبكة الحالية بين الجزائر و تونس والمكونة من خطين قطر كل منهما ٤٨ بوصة يمكن استخدامها لسد احتياجات تونس المتطورة من الغاز الطبيعى و ذلك برفع طاقة الخطين حسب الحاجة وتشييد محطات الكبس اللازمة كما أن نموذج العلاقات بخصوص رسوم العبور السائد حاليا بين تونس و الجزائر يمكن تعميمه كذلك على المغرب فىحالة نجاح الجزائر فى نقل الغاز عبر الانابيب الى اسبانيا و فرنسا و المانيا عن طريق المغرب و حتى فى غياب ذلك فان هنالك مبررات اقتصادية فى ظل الاسعار الحالية للغاز الطبيعى تستوجب استيراده بدلا من استخلاص النفط من الاحجار النفطية كما هو مخطط فى المغرب ويمكن للجماهيرية الليبية أن تلعب دورا ممتازا فىدعم التعاون بين دول المغرب العربى بحكم ترابطها الوحدوى مع المغرب (اتفاق وجدة) ومع الجزائر (اتفاق حاسى مسعود) وكذلك مع تونس (بيان جربة) يضاف الى ذلك أن تقنيات واقتصاديات استخلاص النفط من الاحجار النفطية يهم كافة الدول العربية المنتجة للنفط ومن الضرورى دعم هذا المشروع بشكل جماعى فى المغرب

من قبل دول المغرب العربى ، وعى الاردن من قبل دول المشرق العربى على حـد سواء وهو يصلح نموذجا طيبا لنقل التقنية من الدول الصناعية فى هذا المجال يضاف الى ذلك برنامج الطاقة النووية فى المغرب والجماهيرية وكذلك فـى الجزائر اضافة الى مخطط تونس نحو استيراد الفحم ، كل هذه القضايا تدعـو الى تكثيف التنسيق بين دول المغرب العربى فى هذا الخصوص وفيما يتعلـق بالتعاون مع الدول الصناعية لدخول العصر النووى قبل نهاية هذا القرن فمصادر الفوسفات بوفرة كبيرة فى دول المغرب العربى و يمكن تكثيف التعاون مـع الاتحاد السوفيتى و المنظومة الاشتراكية بالاضافة الى الصين فى هذا المجال .

و من المهم أن يتركز التعاون مع هذه الدول فى تبادل تقنية الطاقة النووية و استخلاص السوائل والغازات النفطية من الفحم والصخور النفطية مقابل قيـام صناعات فى الدول العربية لانتاج المواد البتروكيماوية (الاساسية والوسطيـة و النهائية) و كذلك المنتجات النفطية المستعملة كوقود فى قطاع المواصـلات أن اهم ما يجب أن يصبو اليه العرب فى مشرقهم و مغربهم هو تصنيع النفـط و الغاز فى اراضيهم و استخلاص مواد بتروكيماوية منه و منتجات نفطيـة لاغراض استخدامها كوقود فى قطاع المواصلات ،وان تبادل مثل هذه السلـع الاستيراتيجية مع الدول الصناعية مقابل تسهيل نقل التقنية فى مجال الطاقـة النووية والطاقة الشمسية ينجم عنها توليد الكهرباء بواسطة المفاعلات النووية وكذلك يتم تسهيل استيراد الفحم من الدول الصناعية للاسهام فى توليـد الكهرباء وكذلك كوقود للصناعات القائمة فى البلاد العربية . أن أنبل استعمال للنفط و الغاز هو فى مجال البتروكيماويات و فى مجال الوقود فى قطاع النقل حيث لا يتوفر بديل لذلك ،أما الكهرباء فليس امامنا الا الطاقة النوويـة و علينا أن ندخلها فى الوقت الذى تتوفر لدينا امكانيات كبيرة من النفـط والغاز تساعدنا على تعزيز مركزنا التفاوضى مع الدول الصناعية و التى ترغب فى احتكار تقنية اليورانيوم و الفحم لها و عدم تبادلها مع الدول العربيـة بنفس السهولة التى تبادلها فيها النفط والغاز .

العرض من الغاز الطبيعى العربى حتى عام ٢٠٠٠:

العرض من الغاز الطبيعى العربى يكون فى صورتين ،الاولى غاز مصاحب لانتـاج النفط،والثانية غير مصاحب .

أولا: العرض من الغاز المصاحب :

الغاز المصاحب يتأثر بمعدلات الانتاج المقترحة للنفط خلال الخمسة عشر سنـة القادمة و استنادا على المرجع رقم /١١ فقد اقترحت معدلات انتـاج لمنظمة الاوبك خلال الخمسة عشر سنة القادمة كان نصيب الدول العربية فيها فى المنظمة كما هو وارد فى الجدول رقم (٥) أ. أما بالنسة للدول العربية المنتجة الاخرى خارج منظمة الاوبك (وهى البحرين ،وتونس و سوريـة ، و عمان ،ومصر) فقد افترض احتياطى نفطى مرجح لها قابل للاستـرداد

بحوالى ٦ر٣ بليون برميل و ذلك حتى بداية عام ١٩٨٥م يتم انتاجه على فترة ثمانية عشر سنة بانخفاض اسى (Exponential Decline) يبدأ من معدل ٥ر١ مليون برميل فى اليوم و يوءدى الى معدل انتاج يصل الى حوالى ٥٦٠ الف برميل فى اليوم فى نهاية تلك الفترة ، وبناء على ذلك تم استنتاج معدلات انتاج لهذه المجموعة حتى عام ٢٠٠٠ و ذلك كما هو وارد فى الجدول رقم (٥) ب .

و لتحديد انتاج الغاز المصاحب ، فقد استعملت نسب الغاز فى الزيت الوارد فى المرجع رقم /١٢ و افترضت انها ثابتة طوال الفترة (علما بان نسبة الغاز فى الزيت تتغير مع الزمن) و ذلك تسهيلا للحسابات، و الجدول رقم (٦) يبين تقديرات انتاج الغاز المصاحب فى الدول العربية حتى عام ٢٠٠٠.

و يلاحظ من هذا الجدول أن عرض الغاز المصاحب فى المشرق العربى خلال الفترة ١٩٨٥م ـ ٢٠٠٠ يتراوح ما بين ٥٠ بليون متر مكعب عام ١٩٨٥م ، حوالى ٤٠ بليون متر مكعب خلال عام ٢٠٠٠ .

ثانيا : العرض من الغاز الغير مصاحب :

يشير المرجع رقم /١٣ الى أن احتياطى الجزائر الموءكد من الغاز الطبيعى يصل الى حوالى ٣٢٠٠ بليون متر مكعب و أن مثل هذا الاحتياطى بامكانه ان يحافظ حتى عام ٢٠٠٠ على معدل انتاج قدره سبعون بليون مترمكعب فى السنة ،هذا بالنسبة للمغرب العربى (علما بان مستوى الانتاج الحالى لا يتجاوز ٣١ بليون متر مكعب فى السنة). أما بالنسبة لدول المشرق العربى فان الاحتياطى الموءكد للغاز لدولة قطر يصل الى حوالى ٤٢٠٠ بليون متر مكعب كما هو واضح فى الجدول رقم (١) و تخطط قطر /١٤ كمرحلة اولى من تطوير حقل الشمال البحرى لانتاج ٨٠٠ بليون قدم مكعب فى اليوم (أى ما يربو على ٨ بليون متر مكعب فى السنة) وذلك قبل حلول عام ١٩٩٠ وبعدها (أى ما يربو على ١٢ بليون متر مكعب فى السنة) و من المتوقع انجاز المرحلة الثانية قبل عام ١٩٩٥.

مشروعات الغاز القائمة فى الوطن العربى :

كما هو وارد فى المرجع رقم/١٤ فان اجمالى الطاقات القائمة لمشاريع الغاز فىالوطن العربى تبلغ ١٦٧٢٦ مليون قدم مكعب فى اليوم (اى حوالى ١٧٣ ـ بليون متر مكعب فى السنة) كمدخلات (طاقة تصميمية).

و يلاحظ أن عرض الغاز حسب الطريقة المتبعة فى اعداد هذا التقرير تكون كالتالى (ببلايين الامتار المكعبة سنويا).

	١٩٨٥	١٩٩٠	١٩٩٥	٢٠٠٠
غاز مصاحب	٧٨	٧٢	٦٥	٦٠
غاز غير مصاحب:				
الجزائر	٣١	٥٥	٧٠	٧٠
قطر	–	٨	٢٠	٢٠
المجموع :	١٠٩	١٣٥	١٥٥	١٥٠

وكما سبق فان احتياطى غاز حقل الشمال القطرى يتجاوز احتياطى الجزائر مما قد يؤكد أن يطور هذا الحقل ليحافظ على معدل انتاج سنوى لا يقل عن ٧٠ بليون متر مكعب و عندها يمكن مواجهة الاحتياجات القائمة للغاز الطبيعى فى الوطن العربى .

أما المشروعات القائمة على الغاز فى الوطن العربى فهى تنتج الغاز الجاف الذى يأخذ طريقه نحو صناعة البتروكيماويات (سواء الامونيا أو اليوريا أو الميثانول) بالاضافة الى المشتقات التالية بالطاقات المبينة قرين كل منها /١٤

المشتق	الطاقة (مليون طن فى السنة)
الغاز الطبيعى المسال	٢٧ر٩
الايثان	٣ر٩
البروبان	١٨ر٠
البيوتان	١٣ر٦
خليط (اساسا بروبان وبيوتان)	٤ر٤
المكثفات (جازولين طبيعى)	١٧ر١

و الجدول رقم (٧) يبين توزيع مراكز معالجة وفصل وتسييل الغازات الطبيعية (و المصاحبة و غير المصاحبة) فى الاقطار العربية عام ١٩٨٤م،و يتضح من الجدول أن مدخلات الغاز الطبيعى فى المشاريع القائمة وقيد التنفيذ و قيد التخطيط فى الدول العربية هى كما يلى :-

مدخلات الغاز (مليون متر مكعب يوميا)

القطر	مشاريع قائمة	مشاريع تحت التنفيذ	مشاريع تحت التخطيط	المجموع
الامارات	٥٤ر٣	٢١ر٢	-	٧٥ر٥
البحرين	٣ر١	-	-	٣ر١
تونس	-	١١ر٣	-	١١ر٣
الجزائر	١٢٨ر٥	٢٢ر٨	-	١٥١ر٣
السعودية	١٢٤ر٥	٢٨ر٣	-	١٥٢ر٨
سورية	ر٨	-	-	ر٨
العراق	١٩ر٥	٤٢ر٥	-	٦٢ر٠
قطر	١٩ر٨	-	٥٦ر٦	٧٦ر٤
الكويت	٦٣ر٧	-	-	٦٣ر٧
الجماهيرية	٥٤ر٣	-	-	٥٤ر٣
مصر	٧ر٩	-	-	٧ر٩
المجموع :	٤٧٦ر٤	١٢٦ر١	٥٦ر٦	٦٥٩ر١

صناعة الاسمدة و البتروكيماويات فى الوطن العربى : ١٥

من المتوقع أن يكون الطلب على الغاز الطبيعى الجاف المستخدم فى صناعة الامونيا والاسمدة النتروجينية فى الوطن العربى خلال الفترة ١٩٨٥ - ٢٠٠٠ على النحو التالى :-

العام	الطلب (بليون متر مكعب)
١٩٨٥	٦ر١
١٩٩٠	٨ر٥
٢٠٠٠	١٤ر٠

أما بالنسبة للصناعات البتروكيماوية فيندرج تحتها مجموعة كبيرة من المنتجات(١٦)تبدأ من المواد الاساسية ثم الوسيطة فالنهائية و تشمل العديد من المواد و المنتجات اللازمة لانتاج الاسمدة الكيماوية والمبيدات الحشرية و المنتجات البلاستيكية المستخدمة لاغراض الزراعة و الالياف التركيبية المستخدمة فى صناعة النسيج والملابس و السجاد و شباك الصيد بالاضافة الى العديد من مواد التعبئة والتغليف و الاطارات و المنظفات الصناعية وكذلك المنتجات البلاستيكية المستخدمة فى صناعة السيارات ووسائل الاتصال ومختلف حاجات قطاع التشييد والبناء مثل المواسير و الانابيب و الاسلاك والكابلات والمواد العازلة وخزانات المياه والدهانات و يبلغ عدد المشاريع العربية القائمة والتى تحت التنفيذ

لانتاج المواد الاساسية والوسيطة والنهائية ٧٧ مشروعا منها ٢٧ مشروعا قائما والباقى تحت التنفيذ و تقدر طاقتها الاجمالية بحوالى ٥ر١٠ مليون طن سنويا .

هذا و يمكن توزيع دول العالم العربى الى اربع مجموعات حسب وضعها وتركيبها الاقتصادى و السكانى /١٦

المجموعة الاولى :

وتشمل البلدان المنتجة للنفط كثيفة السكان وتضم الجزائر والعراق .

المجموعة الثانية :

وتشمل بقية البلدان العربية الاخرى المنتجة للنفط والمتميزة بقلة السكان كالسعودية و الامارات وقطر و الكويت و عمان والبحرين و الجماهيرية .

المجموعة الثالثة :

وهى متوسطة النمو و تضم الاردن ،وتونس وسوريا و مصر والمغرب وهى تتميز بقلة مواردها المالية و غزارة سكانها ،و لها قاعدة اقتصادية عريضة وامكانيات تنموية استعابية .

المجموعة الرابعة :

و تشمل بقية الدول العربية والمتميزة بقلة نموها وهى السودان والصومال وموريتانيا واليمن الشمالى واليمن الجنوبى وجيبوتى .

وحسب الجدول رقم (٧)ب فان الصناعات البتروكيماوية القائمة وتحت التنفيذ توزعت اساسا على دول المجموعتين الاولى والثانية بينما يتوفر فى دول المجموعتين الثالثة والرابعة الموارد البشرية مما يجعلها موءهلة للمشاركة فى اقامة مشاريع صناعية فيها لانتاج سلع ومنتجات نهائية معتمدة على استخدام جزء من البتروكيماويات النهائية المصنعة فىدول المجموعتين الاولى والثانية مما يحقق تكاملا اقتصاديا بين الدول العربية النفطية وغير النفطية للتوسع فى اقامة صناعات بتروكيماوية فى الاولى وصناعات تحويلية فى الثانية . و الجدول رقم (٧) جـ يبين المساحة والسكان والناتج المحلى للدول العربية . و لاشك أن اختيار مسار لخط انابيب الغاز العربى يبدأ من نقطة على المحيط الاطلسى بالمغرب مارا بدول الشمال الافريقى ومتجها من مصر الى السودان و منها الى الجزيرة العربية بحيث تقوم جميع الدول العربية النفطية بتغذية هذا المخطط بفائض انتاجها من الغاز الطبيعى و ذلك للاسهام فى ازدهار الصناعات البتروكيماوية و غيرها من الصناعات التى تحتاج للغاز الطبيعى سواء كلقيم أو كوقود منعا لحرق الغاز مستهدفة من ذلك تنمية كافة ارجاء الوطن العربى واستغلال كافة موارده الماليةوالبشرية فى تحقيق تكامل اقتصادى وتعاون عربى متين .

خط أنابيب الغاز الطبيعي العربي :

بهدف تحديد تصميم مبدئي لمشروع خط انابيب الغاز العربي فقد تم تحديد نمط العرض من الغاز الطبيعي المتوفر في الاقطار العربية المنتجة للنفط سواء في صورة غاز مصاحب أو غير مصاحب وعند تحديد العرض من الغاز الطبيعي المصاحب فقد افترضت معدلات انتاج للنفط استراتيجية تهدف نحو التقليل من عرض النفط في السوق العالمية بهدف الرفع من قيمته المتدنية وتوصيله الى مستويات اسعار تعكس قيمته الحقيقية كمادة استراتيجية لا يصح التفريط فيها ، بل ينبغي الحفاظ عليها لتنمية وتطوير الاجيال القادمة وللحاق بركب الحضارة ،فقد اصبح واضحا مدى المعوبات التي تواجهها الدول الصناعية في بدائل الطاقة المتوفرة في اراضيها أو تجاه التقنية التي تمسك بزمامها فالفحم رغم وفرته في الدول الصناعية فان مناجمه مهددة بالاغلاق و عرضة للاضرابات كما أن التشريعات البيئية الصارمة تحد من استعمالاته نظرا لما يحتاجه من بنية تحتية موسعة ،و نظرا لما يسببه للبيئة من تلوث مما يستدعي تحويله الى نفط أو الى غاز و قد امسكت الدول الصناعية بزمام تقنيات تحويل الفحم الى نفط الا أنها تقنيات باهظة الثمن وقد حبانا الله بثروة النفط دون عناء مثل هذه التقنيات وجاءت الطبيعة بثقلها الجيولوجي والتقني ودرجات حرارتها وضغطها فجعلت في الوطن العربي نفطا وغازا تتشرب به الصخور والطبقات سواءعلى اليابسة أو في البحر . وحتى بالنسبة للنفوط الثقيلة الموجودة في رمال القار سواء في كندا أو فنزويلا لا تزال تقنياتهافي تطور و لم تدخل في المستوى التجاري الا على نطاق ضيق و بكلفة باهظة وكذلك تتطلب طاقة كبيرة وكثيفة ومياها غزيرة يضاف الى ذلك أن تقنية الطاقة النووية في الدول الصناعية ليست مقبولة من العامة ،ولا يزال يحيط بها التخوف من اجراءات السلامة ودفن النفايات و تحتاج الى استثمارات ضخمة ومواقيت تتراوح بين العشر والخمسة عشر سنة لاستكمال بناء محطة نووية وتشغيلها ،كل ذلك دفع بالدول الصناعية الى تكثيف البحث والتنقيب عن النفط في البحر وعلى اليابسة في اراضيها واراضي دول خارج منظمة الاقطار المصدرة للنفط (الاوبك) و كذلك في اراضي الدول التي تدور في فلك الدول الصناعية بالاضافة الى اتخاذ اجراءات صارمة للتقليل من استهلاك النفط ومنتجاته سواء عن طريق سياسة رفع الاسعار او عن طريق رفع كفاءة المعدات والالات و الاجهزة التي تستهلك الطاقة ، ولم يكف الدول الصناعية مثل هذه الاجراءات بل دخلت في تكتلات سياسية تهدف من ورائها كسر شوكة منظمة الاوبك وتفتيت تماسكها ، ونظرا لاهمية المنطقة العربية وما تحتويه اراضيها من ثروات نفطية وغازية ،فقد زرعت في جسم الامة العربية جسما غريبا هو العدو الصهيوني بهدف استنزاف ثروات الامة العربية ،وتفتيت وحدتها و القضاء على تطلعاتها التقنية والتنموية و لا أدل على ذلك من ضرب العدوالصهيوني للمفاعل النووي العراقي و اشعال نار الحرب والفتنة بين المسلمين ممثلة في حرب ايران مع العراق .

الا أن توزيع الثروات فى الامة العربية بين مغربها ومشرقها يعزز من قدرتها لمد جسور التعاون بين بعضها البعض و أن تعم خيراتها فقيرها و غنيها و أن يسهم النفط و الغاز المتوفر فى ارجاء الوطن العربى فى مواجهة كل التحديات ومشروع خط انابيب الغاز العربى هو أحد هذه التحديات للاجيال الحالية والاجيال القادمة .

نمط الطلب على الغاز فى الوطن العربى :

عند تحديد الطلب المستقبلى على الغاز الطبيعى اخذ فى الاعتبار الاستهلاك الحالى للغاز العربى سواء باستخلاص سوائل منه فى صورة غاز البترول المسيل . أو المكثفات (الجازولين الطبيعى) وكذلك احتياجات المشاريع الاخرى المبنية على الغاز الطبيعى الجاف سواء فى صورة امونيا أو يوريا أو ميثانول بالاضافة الى المشاريع البتروكيماوية الاخرى المبنية على تكسير مكونات الغاز الطبيعى لانتاج المواد البتروكيماوية الاساسية او الوسيطة او النهائية يضاف الى ذلك استعمالات الغاز فى اختزال خامات الحديد او كوقود فى الصناعات المعدنية لصناعة الالومنيوم او فى صناعات الاسمنت و الجبس والجير أو فى الصناعات الغذائية والصناعات الكيماوية المتعددة و قد اتبع الاسلوب التالى فى تحديد الطلب على الغاز :

١. بالنسبة للصناعات القائمة سواء كانت بتروكيماوية او كيماوية او غيرها من الصناعات فقد حددت الاحتياجات عن طريق المعلومات المتوفرة فى الاوراق القطرية و بعض الاوراق الاخرى المقدمة لمؤتمر الطاقة العربى الثالث ،كما أن طاقة المصانع القائمة أو التى تحت التنفيذ يمكن بواسطتها تحديد الغاز اللازم سواء فى صورة لقيم او وقود،١٧/

٢. بالنسبة لاحلال الغاز الطبيعى بدلا من غاز البترول المسيل المستعمل فى القطاع المنزلى فقد تم على افتراض ان يصل الاحلال الى ٥ بالمائة عام ١٩٩٠م و الى ١٥ بالمائة عام ١٩٩٥ و الى ٣٠ بالمائة عام ٢٠٠٠ .

٣. بالنسبة لاحلال الغاز جزئيا محل الجازولين فى قطاع النقل فى صورة ميثانول أو احد منتجاته تم افتراض نسبة احلال بمعدل ١٥ بالمائة عام ١٩٩٠ م وبمعدل ٢٥ بالمائة عام ١٩٩٥م وبمعدل ٣٠ بالمائة عام ٢٠٠٠.

٤. بالنسبة لاحلال الغاز محل زيت الوقود الثقيل فقد تم افتراض ان يتم الاحلال بنسبة ٢٠ بالمائة عام ١٩٩٠م وبنسبة ٣٥ بالمائة عام ١٩٩٥م وبنسبة ٥٠ بالمائة عام ٢٠٠٠م ،والجدول رقم (٨) أ،ب يبين موازنة العرض والطلب على الغاز فى الوطن العربى ببلايين الامتار المكعبة .

و يلاحظ من الجدول (٨)أ آن العجز خلال خمس عشرة سنة القادمة يحدث فى كل من : مصر والجماهيرية وتونس بصورة ملحوظة ، اما باقى الدول العربية فى افريقيا فيمثل الطلب عجزا فيها وهى على التوالى : المغرب والسودان و جيبوتى والصومال وموريتانيا و ذلك خلال عام ١٩٩٥ كسنة اساس ،و الفائض فى الجزائر بواقع ١٨ بليون متر مكعب خلال نفس العام ، لذا فقد اقترح سد العجز فى كل من تونس والجماهيرية والمغرب من هذا الفائض بعد تنفيذالمرحلة الاولى من خط انبوب الغاز العربى المقترح خلال الفترة ١٩٨٥م – ١٩٩٠ على النحو التالى :

أ. العجز فى تونس بواقع ٦ر١ بليون متر مكعب فى السنة عن طريق خط الغاز من حاسى الرمل الى ايطاليا عبر تونس .

ب. سد العجز فى الجماهيرية بواقع ٦ بليون متر مكعب فى السنة و ذلك عن طريق مد خط للغاز من حقل " الرار " على الحدود الليبية الجزائرية الى مدينة النقاط الخمس ،وحدد قطر هذا الانبوب بصورة مبدئية بثلاثين بوصة و بطول يقارب ٥٦٠ كيلو مترا ،وحددت الاستثمارات اللازمة للخط وملحقاته بكلفة اجمالية تقدر بحوالى ٢٧٨ مليون دولار امريكى (دولار عام ١٩٨٥م).

ج. سد حاجة المغرب بواقع ٧ر٢ بليون متر مكعب من خلال بديلين :-

١. <u>البديل الاول</u> :-

مد خط من ميناء ارزو الى الرباط يتخذ مساره بمحاذاة الطريق الرئيسى وهران – الرباط بطول ٦٠٠ كيلو مترا و بقطر ٤٢ بوصة وبكلفة اجمالية تقدر بحوالى ٤٠٣ مليون دولار و يستخدم هذا الخط كمنفذ للسوق الاوربية عبر مضيق جبل طارق .

٢. <u>البديل الثانى</u> :

مد خط أنابيب من حاسى الرمل الى الرباط بطول ١٠٠٠ كيلو متر وبقطر ٤٢ بوصة وبكلفة اجمالية تقدر بحوالى ٥٣٨ مليون دولار – و يحقق نفس الغرض كما فى البديل الاول .

د. مد خط انابيب من مدينة النقاط الخمس الى مدينة الخمس بطول ٢١٥ كيلو متر و قطر ٤٢ بوصة وربطه بخط مرسى البريقة الخمس الحالى ، وتقدر تكلفة هذا الخط بحوالى ١٤٤ مليون دولار.

هـ. مد خط انابيب من مدينة البريقة الى مدينة البيان الاول بطول ٢٤٠كيلو مترا وبقطر ٤٢ بوصة وتقدر تكلفة هذا الخط بحوالى ١٦١ مليون دولار .

أما بالنسبة للدول العربية فى اسيا فمن الجدول (٨)ب يتضح انه بحلول عام ١٩٩٥م يحدث عجز ملحوظ فى السعودية بواقع ٢٢ بليون متر مكعب سنويا و فى العراق بواقع ٢١ بليون متر مكعب و فى البحرين بواقع ٩ بليون متر مكعب و فى سوريا بواقع ٣ر٥ بليون متر مكعب و فى الكويت بواقع ٢ بليون متر مكعب و هناك عجز طفيف بالنسبة لعمان ، أما بالنسبة للدول الغير منتجة فيمثل الطلب عجزا فيها وهى على التوالى لبنان والاردن واليمن الجنوبى واليمن الشمالى و الفائض متوفر فى كل من قطر والامارات العربية بواقع ١٦ر٢ بليون متر مكعب و ٥ر٣ بليون متر مكعب على التوالى لذا فقد اقترح فى المرحلة الاولى سد العجز فى كل من السعودية والبحرين والكويت من فائض انتاج قطر على النحو التالى :-

أ. سد العجز فى السعودية بواقع ١١ر٦ بليون متر مكعب فى السنة عن طريق خط من حقل الشمال البحرى بدولة قطر الى مدينة الظهران بالسعودية . بطول ٣٠٠ كيلو متر و بقطر ٤٨ بوصة وبكلفة اجمالية ٢٣٠ مليون دولار.

ب. سد العجز فى البحرين بواقع ٧ر٥ بليون متر مكعب فى السنة عن طريق خط من الظهران الى المنامة بطول ٦٠ كيلو متر و قطر ٤٨ بوصة و بكلفة اجمالية تقدر بحوالى ٨٢ مليون دولار .

ج. سد العجز فى الكويت بواقع ٠ر١ بليون متر مكعب فى السنة عن طريق خط من الظهران الى الكويت بطول ٥٠٠ كيلو متر و بقطر ٤٨ بوصة وبكلفة اجمالية تقدر بحوالى ٣٨٤ مليون دولار و يلاحظ أن هذا الخط يأخذ فى الاعتبار العجز المستقبلى المتوقع فى الكويت و العراق و سوريا والاردن.

أما المرحلة الثانية من تنفيذ الشبكة ، فتبدأ خلال الفترة ١٩٩١ وحتى نهاية عام ١٩٩٥ و تشمل مد الخطوط التالية و ذلك تلبية للعجز المتوقع بنهاية الفترة (عام ١٩٩٥).

أ. سد العجز فى الجماهيرية بواقع ٧ر٩ بليون متر مكعب و ذلك بربط مدينة النقاط الخمس بخط الغاز الجزائرى حاسى الرمل ايطاليا عن طريق تونس و ذلك باحد المسارين التاليين :

١. <u>المسار الاول</u> :

عند التقاء الخط الجزائرى بالنقطة الحدودية بين تونس والجزائر الى مدينة النقاط الخمس بخط طوله ٥٦٠ كيلو مترا ، وبقطر ٣٤ - بوصة وبكلفة اجمالية تصل الى حوالى ٣٠٥ مليون دولار.

٢. <u>المسار الثانى</u>:

بمحاذاة الشريط الساحلى لتونس الى ان يلتقى بخط الغاز الجزائرى بطول ٦٨٠ كيلو مترا ،قطر ٣٤ بوصة ،وبكلفة اجمالية تصل الى حوالى ٢٧٠ مليون دولار .

ب- سد العجز جزئيا فى مصر بواقع ٤ر٦ بليون متر مكعب فى السنة عن طريق مد خط من مدينة البيان الاول الى الاسكندرية بطول ١٠٠٠ كيلو متر و بقطر ٣٤ بوصة وبكلفة اجمالية تقدر بحوالى ٥٤٤ مليون دولار.

جـ- استكمال سد العجز فى السعودية بواقع ٢٣ بليون متر مكعب بمد خط آخر من حقل الشمال القطرى الى الظهران بنفس الطول والقطر و بنفس الكلفة (دولار عام ١٩٨٥م).

د- سد العجز فى العراق وسوريا و تلبية الطلب فى الاردن و لبنان بما يصل فى مجمله الى حوالى ٢٧ بليون متر مكعب فى السنة و ذلك بمد الخطوط التالية .

١- الكويت ، العراق بطول ٧٥٠ كيلو متر و بقطر ٤٨ بوصة وبكلفة تصل الى ٥٧٦ مليون دولار.

٢- العراق - الاردن بطول ٨٠٠ كيلو متر وبقطر ٤٨ بوصة وبكلفة تصل الى ٦١٤ مليون دولار و يلاحظ أن مسار هذا الخط يمر بنقطة على الحدود السورية العراقية حيث يتم سد العجز فى سوريا منه .

أما المرحلة الثالثة : فيتم فيها استكمال سد العجز بمصر و ذلك بمد خط من عمان الى الاسكندرية عبر الاراضى السعودية ومنها عبر خليج العقبة عن طريق مضيق تيران ، ثم يحاذى منطقة حقول النفط المصرية فى سيناء ، ثم يقطع خليج السويس ليتخذ مساره بمحاذاة خط انابيب النفط السويس - البحر الابيض المتوسط عن طريق الاسكندرية حيث يلتقى بالخط الممتد من الجماهيرية و يقدر طول هذا الخط بحوالى ١٠٨٠ كيلو مترا و بقطر ٢٤ بوصة وبكلفة اجمالية تصل الى ٥٨٨ مليون دولار و بذلك تستكمل الشبكة صورتها النهائية . و الجداول من رقم ٩ و حتى رقم ١١ توضح بعض التفاصيل الفنية والمالية لمقترح انبوب الغاز العربى فى مساريه الاول والثانى وعلى اساس عمر استفادة (سنوات تشغيل) محصورة ما بين عشر سنوات كحد ادنى و ٥٠ سنة كحد اقصى و يلاحظ أن متوسط نقل الالف متر مكعب خلال هذه الشبكة بمساريها الاول - والثانى يكون على النحو التالى :-

أ- فى حالة تشغيل لمدة عشرة سنوات يكون متوسط نقل الالف متر مكعب حوالى ٧ دولارات .

ب- فى حالة تشغيل لمدة ٣٠ سنة يكون متوسط نقل الالف متر مكعب حوالى ٤ دولارات .

جـ. فى حالة تشغيل لمدة ٥٠ سنة يكون متوسط نقل الالف متر مكعب حوالى ٣ دولارات .

و توضح الخرائط المرفقة مسارات انبوب خط الغاز العربى خلال اقطار الوطن العربى موضحا عليها الاطوال والاقطار ومراحل تنفيذها .

و يلاحظ أن هذه الشبكة لم تشمل البلدان العربية ذات الاستهلاك الطاقوى المنخفض والتى تنعدم فيها بعض الصناعات القائمة على الغاز الطبيعى فى صورة مادة خام ووقود مما لا يبرر مد الشبكة اليها اقتصاديا . وهذه الاقطار يمكن سد حاجتها من الطاقة بواسطة المنتجات النفطية السائلة حيث تقع جميعها فى منطقة البحر الاحمر باستثناء موريتانيا.

و يلاحظ أن هذا التقرير هو تصور مبدئى لهذه الشبكة ونأمل ان يخدم الغرض الذى أعد من أجله .

....

المراجـــــــع

١٠ عبد اللطيف الزروق ومحمد مختار اللبابيدى :"مستقبل التنقيب عـــــن البترول فى الوطن العربى " ورقة مقدمة لموءتمر الطاقة العربى الثالـــث الجزائر ٤ - ٩ مايو / ١٩٨٥م.

٢٠ الورقة القطرية للمغرب ،موءتمر الطاقة العربي الثالث ،الجزائر ٤ - ٩مايو ١٩٨٥م.

٣٠ احمد العلوى محمدى ومحمد بنانى : " المصادر الصلبة للطاقة فى الوطـــن العربى " ورقة مقدمة لموءتمر الطاقة العربى الثالث ،الجزائر ٤- ٩مايو ١٩٨٥م

٤٠ الورقة القطرية للسودان :" موءتمر الطاقة العربى الثالث ،الجزائر٤-٩ مايو ١٩٨٥م

٥٠ الورقة القطرية للمملكة الاردنية الهاشمية ،موءتمر الطاقة العربى الثالـث الجزائر ٤- ٩ مايو ١٩٨٥م.

٦٠ فهد رشيد شريح " امكانيات واقتصاديات اقامة شبكة لانابيب الغاز فـــى المشرق العربى " ورقة مقدمة لموءتمر الطاقة العربى الثالث ،الجزائـــــر ٤ - ٩ مايو ١٩٨٥م.

٧٠ عبد الله عمار بلوط " امكانيات واقتصاديات اقامة شبكة غاز مشتركـــة فى المغرب العربى " ورقة مقدمة لموءتمر الطاقة العربى الثالث ،الجزائـــر ٤-٩مايو ١٩٨٥م

٨٠ محمد سويدى و احمد مسيلى " استعمالات الغاز الطبيعى فى الدول العربيـــة ورقة مقدمة لموءتمر الطاقة العربى الثالث ،الجزائر ٤ - ٩ مايو ١٩٨٥م.

٩٠ المولدى النورى عمار " الاحلال ضمن التحكم فى استهلاك الطاقة فى تونس " ورقة مقدمة لموءتمر الطاقة العربى الثالث ،الجزائر ٤ -٩ مايو ١٩٨٥م.

10. Ballut, A. & Muntasser M., "Transition from Fossil Fuels to New Alternative Sources of Energy in Libya" Paper No. 2 2.1 - 14, Presented at the 12th Congress of the World Energy Conference, New Delhi, September 18 - 23, 1983.

11. Ben-Omran, A.M., "Challenges for OPEC, A Viewpoint from Libya", Paper to be presented to IAEE/GEE International Conference, Bonn, June 3 - 5, 1985.

١٢. عبد العزيز ميرغنى " الاستثمارات المطلوبة فى القطاع النفطى للعالم العربى ١٩٨١ – ٢٠٠٠ " وقائع موءتمر الطاقة العربى الثانى ،الدوحة/ قطر ٦–١١ مارس ١٩٨٢م (الجزء الثانى).

١٣. الطاهر غالم " خطة تطوير الغاز الجزائرى " ورقة مقدمة لموءتمر الطاقة العربى الثالث ،الجزائر ٤ –٩ مايو ١٩٨٥م.

١٤. نور الدين فراج " الاحتياجات الاستثمارية لقطاع النفط والغاز والصناعات اللاحقة فى الوطن العربى (١٩٨٥ – ٢٠٠٠) " ورقة مقدمة لموءتمر الطاقة العربى الثالث ،الجزائر ٤ – ٩ مايو ١٩٨٥.

١٥. مامون ابو خضر ومحمود عزت : " صناعة الامونيا والاسمدة البتروجينية فى الوطن العربى حتى عام ٢٠٠٠ "ورقة مقدمة لموءتمر الطاقة العربى الثالث الجزائر ٤ – ٩ مايو ١٩٨٥م.

١٦. محمود مشعل " توطين الصناعات البتروكيماوية فى الدول العربية " ورقة مقدمة لموءتمر الطاقة العربى الثالث ،الجزائر ٤ – ٩ مايو ١٩٨٥م.

الجـــــــــداول

الجدول رقم (١) *

احتياطى وانتاج تكرير النفط والغاز فى الوطن العربى

١٩٨٥/١/١م

القطر	الاحتياطى ببلايين البراميل: المتبقى والممكن استخراجه	الاحتياطى ببلايين البراميل: الذى تم انتاجه	الانتاج (الف برميل فى اليوم)	التكرير (الف برميل فى اليوم)	الاحتياطى المتبقى من الغاز (ببلايين الامتار المكعبة)
الامارات العربية	٣٢ر٤٩	٩ر٨٩	١ر١٤٢	١٨٥	٩٠٥
البحرين	ر١٧	ر٧٤	٤١	٢٥٠	٢٠٦
تونس	١ر٥٠	ر٥٩	١١٤	٣٤	٦٣
الجزائر	٩ر٠٠	٦ر٧٣	٦٠٨	٤٦٥	٣ر٠٨٨
السعودية	١٧١ر٧١	٥١ر٠٣	٤ر٧٥٥	٨٤٠	٣ر٦٠٧
سورية	١ر٤٥	ر٨٠	١٦١	٢٢٩	٣٦
العراق	٤٤ر٥٠	١٦ر٧٦	١ر٢١٨	٣١٩	٨١٥
قطر	٣ر٣٥	٣ر٦٤	٣٩٥	٥٦	٤ر٢٤٦
الكويت	٩٢ر٧١	٢٣ر٢٢	١ر١٣٥	٦٦٩	١ر٠٣٧
عمان	٣ر٥٠	١ر٩٤	٤٠٤	٥٠	٢٠٩
الجماهيرية	٢١ر١٠	١٤ر٧٩	١ر٠٩٠	٣٣٠	٦٠٠
مصر	٣ر٢٠	٣ر١٩	٧٩٠	٣٦٩	١٩٨
الاردن	–	–	–	١٠٠	–
لبنان	–	–	–	١٧	–
اليمن الجنوبى	–	–	–	١٧٨	–
اليمن الشمالى	–	–	–	–	–
مراكش	–	–	–	٨٠	–
السودان	ر٣٠	–	–	٢٤	–
الصومال	–	–	–	١٠	–
جيبوتى	–	–	–	–	–
موريتانيا	–	–	–	–	–
المجموع	٣٨٤٩٨	١٣٣ر٢٢	١١ر٨٥٣	٤ر٢٠٥	١٥ر٠١٠
العالم	٦٩٨ر٦٧	–	٥٤ر٠٩٠	٧٤ر٩٠٦	٩٦ر٢٩٩
الوطن العربى	٠/٠٥٥٠		٠/٠٢٢	٠/٠٦	٠/٠١٦

المرجع : مجلة النفط والغاز (Oil & Gas Journal) العدد ٥٢ مجلد ٨٢ (٣١ ديسمبر ١٩٨٤م)

جدول رقم (٢)

انتاج الغاز الطبيعي في بعض البلدان العربية عام ١٩٨٣م
الكميات ببلايين الامتار المكعبة

القطر	الانتاج الاجمالي	الغاز المعاد حقنه	الغاز المحروق	الانتاج الصافي
الامارات العربية	١٥ر٥	—	٧ر٧	٧ر٨
البحرين	٥ر٣	ر٨	ر٥	٤ر٠
تونس	١ر١	—	ر٦	ر٥
الجزائر	٨٥ر٣	٤٤ر١	٥ر٦	٣٥ر٦
السعودية	٢٦ر٩	١ر٣	٢٠ر١	٥ر٥
سوريا	١ر٧	—	١ر٥	ر٢
العراق	٤ر٠	—	٣ر٤	ر٦
عمان	٥ر٠	١ر٦	ر٢	٣ر٢
قطر	٥ر٨	—	١ر١	٤ر٧
الكويت	٦ر٧	ر٢	٢ر٠	٤ر٥
الجماهيرية	١٢ر٥	٦ر٤	٢ر١	٤ر٠
مصر	٤ر١	—	ر٩	٣ر٢
المجموع	١٧٣ر٩	٥٤ر٤	٤٥ر٧	٧٣ر٨

المصدر رقم /٨

الجدول رقم (٣) أ

استهلاك الطاقة والغاز فى المشرق العربى عام ١٩٨٠م

القطـــر	الف برميل نفط مكافىء		حصة الغـاز	عدد السكـان
	مجمل الطاقة	غـاز	٠/٠	مليون نسمة
البحريـن	٦٠	٥٤	٩٠	٣٦ر
مصـر	٢٢٥	٣٠	١٤	٤٢ر٠٠
الاردن	٣٦	–	–	٢ر٢٠
العـراق	٣٤٨	٦	١٥	١٣ر١٠
الكويـت	١٧٩	١١٥	٦٤	١ر٣٧
لبنـان	٤٥	–	–	٣ر١٦
عمـان	٣٠	٦	٢٠	٨٩ر
قطـر	٧٤	٦٦	٨٩	٢٢ر
السعوديـة	٨٥٠	٢٠٠	٣٤	٨ر٣٧
سوريـا	١٠٨	١	١	٩ر١٠
الامارات العربيـة	١٥١	٧٦	٥٠	٨٠ر
اليمن الشمالـى	١٤	–	–	٥ر٩٣
اليمن الجنوبـى	١٠	–	–	١ر٩٧
المجمـوع:	٢ر١٣٠	٥٥٤	٢٦	٨٩ر٤٧

المصدر : رقم /٦

الجدول رقم (٣) ب

استهلاك الطاقة والغاز فى المغرب العربى عام ١٩٧٩م

القطـر	مجمل الطاقة	غاز (الف طن مكافىء نفـط	حصة الغاز ٠/٠	عدد السكان (مليون نسمة)
تونـس	٢ر١٢٥	٢٧٥	١٣	٦ر٣٠
الجزائـر	٧ر٤٨٧	٢ر٨٥٦	٣٨	١٩ر٧٠
ليبيـا	٤ر٩٠٥	٩١٣	١٩	٢ر٩٨
المغـرب	٥ر٣٨٢	٧٣	٧ر	٢٠ر٠٠
موريتانيـا	٢٠٣	–	–	١ر٦٣
المجموع:	٢٠ر١٠٢	٤ر١١٧	٢٠	٥٠ر٦١

المصدر : رقم /٧

الجدول رقم (٤)

توقعات استيراد الغاز الطبيعى فى بعض دول المشرق العربى خلال الفترة ١٩٩٠- ٢٠٠٠ (الكميات المستوردة بملايين الاقدام المكعبة يوميا)

القطر	سنة ١٩٩٠	سنة ١٩٩٥	سنة ٢٠٠٠
السعودية	٥٠٠	٦٥٠	٨٠٠
الكويت	٤٠٠	٥٠٠	٦٠٠
العراق	٣٠٠	٥٠٠	٥٠٠
البحرين	١٥٠	٢٠٠	٢٥٠
عمان	-	١٠٠	١٠٠
سوريا	-	١٠٠	٢٠٠
الاردن	-	١٠٠	١٠٠
لبنان	-	١٠٠	١٥٠
مصر	-	٢٠٠	٢٥٠
اليمن العربى	-	-	-
اليمن الديمقراطى	-	-	-
المجموع:	١٣٥٠	٢٤٥٠	٢٩٥٠

جدول رقم (٥) أ

معدلات الانتاج المقترحة للدول العربية الاعضاء فى منظمة الاوبك خلال الفترة ١٩٨٥ – ٢٠٠٠ ، الانتاج اليومى بالاف البراميل خلال الاعوام :-

القطر	سنة ١٩٨٥م	سنة ١٩٩٠م	سنة ١٩٩٥م	سنة ٢٠٠٠م	متوسط نسبة الغاز فى الزيت / قدم مكعب لكل برميل
الجزائر	٦١٣	٥٨٥	٥٤٦	٥٢٢	١٢٠٠
العراق	١ر٠١٩	٩٧٠	٩٠٥	٨٦٥	٤٠٠
الكويت	٩٧٧	٩٣٠	٨٦٨	٨٣٠	٥٠٠
الجماهيرية	١ر٠٢٤	٩٧٥	٩١٠	٨٧٠	١٠٠٠
قطر	٢٤٩	٢٣٧	١٢٢٢	٢١١	١٢٥٠
السعودية	٤ر٢٠٨	٤ر٠٠٩	٣ر٧٤٣	٣ر٥٨٠	٥٠٠
الامارات العربية	١ر٠٦٥	١ر٠١٤	٩٤٦	٩٠٥	١٠٠٠
المجموع :	٩ر١٥٥	٨ر٧٢٠	٨ر١٣٩	٧ر٧٨٣	

جدول رقم (٥)ب

معدلات الانتاج المقترحة للدول العربية الغير اعضاء فى منظمة الاوبك خلال الفترة من ١٩٨٥ – ٢٠٠٠ ، الانتاج اليومى بالاف البراميل خلال الاعوام :

القطر	سنة ١٩٨٥م	سنة ١٩٩٠م	سنة ١٩٩٥م	سنة ٢٠٠٠م	نسبة الغاز فى الزيت قدم مكعب لكل برميل
البحرين	٤١	٣٢	٢٤	١٨	١٥٠٠
تونس	١١٤	٨٩	٦٨	٥٢	٧٠٠
سورية	١٦١	١٢٦	٩٦	٧٣	٣٠٠
عمان	٤٠٤	٣١٥	٢٤٠	١٨٣	١١٠٠
مصر	٧٩٠	٦١٦	٤٧٠	٣٥٩	١٠٠٠
المجموع :	١ر٥١٠	١ر١٧٨	٨٩٨	٦٨٥	
اجمالى انتاج الدول العربية	١٠ر٦٦٥	٩ر٨٩٨	٩ر٠٣٧	٨ر٤٦٨	

الجدول رقم (٦)

تقديرات انتاج الغاز المصاحب فى البلاد العربية /بملايين الامتار المكعبة يوميـــــــا

القطـــــــر	سنة ١٩٨٥م	سنة ١٩٩٠م	سنة ١٩٩٥م	سنة ٢٠٠٠م
المجموعة الاولى:				
الامارات العربية	٣٠ر١	٢٨ر٧	٢٦ر٨	٢٥ر٦
البحريـــــــن	١ر٧	١ر٣	١ر٠	ر٨
السعوديـــــة	٥٩ر٦	٥٦ر٨	٥٣ر٠	٥٠ر٧
سوريـــــــا	١ر٤	١ر١	ر٨	ر٦
العـــــــراق	١١ر٥	١٠ر٩	١٠ر٢	٩ر٧
عمـــــــان	١٢ر٢	٩ر٥	٧ر٢	٥ر٥
قطـــــــر	٨ر٨	٨ر٤	٧ر٨	٧ر٤
الكويـــــــت	١٣ر٨	١٣ر١	١٢ر٢	١١ر٧
المجموع:	١٣٩ر١	١٢٩ر٨	١١٩ر٠	١١٢ر٠
المجموعة الثانية:				
تونـــــــس	٢ر٣	١ر٨	١ر٤	١ر١
الجزائـــــــر	٢٠ر٨	١٩ر٨	١٨ر٥	١٧ر٧
الجماهيريـــــة	٢٩ر٠	٢٧ر٦	٢٥ر٨	٢٤ر٧
مصـــــــر	٢٢ر٤	١٧ر٤٧	١٣ر٣	١٠ر٢
المجموع	٧٤ر٥	٦٦ر٦٧	٥٩ر٠	٥٣ر٧
الاجمالى:	٢١٣ر٦	١٩٦ر٤٧	١٧٨ر٠	١٦٥ر٧

جدول رقم (٧) أ

مراكز معالجة وفصل وتسييل الغازات الطبيعية (المصاحبة وغير المصاحبة) في الاقطار العربية عام ١٩٨٤م

الف طن متري / سنة

القطر	الموقع	الوضع الحالي	الطاقة التصميمية مليون قدم مكعب/يوم	المنتجات: غاز طبيعي مسال ( )	ايثان	بروبان	بيوتان	خليط	جازولين طبيعي (مكثفات)	مجموع الغازات السائلة والمسالة
الامارات العربية	جزيرة داس	قائم	٥٢٠	٢٧٠٠	–	–	–	١١٠٠	١٢٦	٣٩٢٦
	الرويس	قائم	٨٠٠	–	–	٩٥٠	١٤٢٦	–	٢١١٠	٤٤٨٦
	جبل علي	قائم	١٤٠	–	–	٢١١	٢٢٢	–	٣٤٤	٧٧٧
	المحصة	قيد التنفيذ	٥٠٠	–	–	٢١٧	٢٠٠	–	١٩٣٩	٢٣٥٦
	ثمامة	قائم	٤٥٠	–	–	–	–	١٤٥	٩٦٠	١١٠٥
	مرغم	قيد التنفيذ	٢٥٠	–	–	–	–	–	٩٢٢	٩٢٢
	الاجمالي :		٢٦٧٠	٢٧٠٠	–	١٤٧٨	١٨٤٨	١٢٤٥	٦٣٠١	١٣٥٧٢
البحرين	سترا	قائم	١١٠	–	–	٨٠	٧٠	–	١٢٥	٢٨٠
تونس	قابس	قيد التنفيذ	* ١٠٠	–	–	٧٠	٣٤	–	١٦	١٢٠
	قابس	قيد التخطيط	٣٠٠	–	–	–	–	١٠٠		١٠٠
الجزائر	ارزيو (كامل)	قائم	١٤٥	١٠٦٠	–	–	٢٥	–	–	١٠٨٥
	ارزيو (١)	قائم	١٠١٦	٧٤٣٠	–	–	–	–	–	٧٤٣٠
	ارزيو (٢)	قائم	١٠١٦	٧٤٢٠	–	٣٨٠	٢٢٠	–	٣٠٠	٨٣٢٠
	سكيكدا (١-٣)	قائم	٣٥٨	٢٦١٠	١٦٣	–	–	١٩٠	–	٢٩٦٣
	سكيكدا (٤-٦)	قائم	٤٧٤	٢٤٦٠	١٩٣	١٢٠	١١٠	١١١	–	٢٩٩٤
	ارزيو	قائم	٧٢٥	–	–	–	–	١٠٠٠	٣٠٠٠	٤٠٠٠
	بطيوة (١)	قائم	٨٠٤	–	–	٢٢٠٠	١٨٠٠	–	–	٤٠٠٠
	بطيوة (٢)	قيد التخطيط	٨٠٤	–	–	٢٢٠٠	١٨٠٠	–	–	٤٠٠٠
	الاجمالي:		٥٣٤٢	٢١٩٧٠	٣٥٦	٤٩٠٠	٤٠٥٥	١٣٠١	٣٢٠٠	٣٥٧٨٢
السعودية	التجزئة الاولى:									
	ابقيق، ابوعلي، جبيل، عين دار، بري، راس تنورة	قائم	٨٠٠	–	–	–	–	٢٠٠	–	٢٠٠
	بري	قائم	٤٠٠	–	–	–	–	٧٠	–	٧٠
	شدقم	قائم	١٥٠٠	–	–	–	–	٣١١	–	٣١١
	العثمانية	قائم	١٥٠٠	–	–	–	–	٣٢٠	–	٣٢٠
	الجعيمة	قيد التنفيذ	** ١٠٠٠	–	–	–	–	** ٢٠٠	–	** ٢٠٠
	الاجمالي :		٢٥٠٠					١١٠١		١١٠١

جدول رقم (٢) أ

مراكز معالجة ونقل وتسييل الغازات الطبيعية (المصاحبة وغير المصاحبة) في الاقطار العربية عام ١٩٨٤م

الف طن متري / سنة

القطر	الموقع	الوضع الحالي	الطاقة التصميمية مليون قدم مكعب/يوم	المنتجات: غاز طبيعي مسال ( )	ايثان	بروبان	بوتان	خليط	غازولين طبيعي (مكثفات)	مجموع الغازات السائلة والمسالة
	التجزئة الثانية									
	رأس تنورة	قائم	٣٦٠ ■■■	—	—	٣٥٠٠	٣٠٠٠	—	٣٠٠٠	٩٥٠٠
	الجعيمة	قائم	٣٦٧ ■■■	—	١٤٢٠	٣٢٠٠	٢٣٧٠	—	٢١٤٠	٩١٣٠
	ينبع	قائم	٢٧٠ ■■■	—	١٢٦٠	٢٦٦٠	١٣٠٠	—	١١٠٠	٦٣٢٠
	الاجمالي العام		٩٩٧ ■■■	—	٢٦٨٠	٩٣٦٠	٦٦٧٠	—	٦٢٤٠	٢٤٩٥٠
سوريا	الحكة	قائم	٢٨	—	—	—	—	٤٣	٣٥	٧٨
العراق	التاجي	قائم	٨٠	—	—	—	—	٢٥٠	—	٢٥٠
	الزبير	قائم	٧٠	—	—	—	—	٢٠٠	—	٢٠٠
	كركوك	قائم	٥٤٠	—	—	—	—	١٣٠٠	—	١٣٠٠
	مشروع الجنوب	قيد التنفيذ	١٥٠٠	—	٥٠٠	—	—	٤٠٠٠	١٥٠٠	٦٠٠٠
	الاجمالي		٢١٩٠	—	٥٠٠	—	—	٥٧٥٠	١٥٠٠	٧٧٥٠
قطر	ام سعيد (١)	قائم	٣٦٠	—	٤٩٢	٣٩٠	٣٢٩	—	٣٢٩	١٥٤٤
	أم سعيد (٢)	قائم	٣٤٠	—	٤١٨	٤٧١	٣١٠	—	٢١٢	١٤١١
	حقل الشمال المرحلة الاولى	قيد التخطيط	٨٠٠	—	—	—	—	٤٠٨	٩٣٦	١٣٤٤
	حقل الشمال المرحلة الثانية	قيد التخطيط	١٢٠٠	٦٠٠٠	—	—	—	٦١٠	١٤٠٠	٨٠١٠
	الاجمالي		٢٧٠٠	٦٠٠٠	٩١٠	٨٦٥	٦٣٩	١٠١٨	٢٨٧٧	١٢٣٠٩
الكويت	ميناء الاحمدي	قائم	٥٥٠	—	—	٥٦٠	٥٦٠	—	٤٨٠	١٦٠٠
	الشعيبة	قائم	١٧٠٠	—	—	٣١٧٠	١٧٢٠	—	١٧٢٠	٦٦١٠
	الاجمالي		٢٢٥٠	—	—	٢٧٣٠	٢٢٨٠	—	٢٢٠٠	٨٢١٠
ليبيا	باهي دهره	قائم	٣١١	٤٨١	—	—	—	—	—	٤٨١
	مرسى البريقة	قائم	١٦١٠	٢٧٦٥	—	—	—	—	—	٢٧٦٥
	الاجمالي :		١٩٢٠	٣٢٤٦	—	—	—	—	—	٣٢٤٦

جدول رقم (٧) أ

مراكز معالجة وفصل وتسييل الغازات الطبيعية (المصاحبة وغير المصاحبة) فى الاقطار العربية عام ١٩٨٤م

الف طن مترى / سنة

القطر	الموقع	الوضع الحالى	الطاقة التصميمية مليون قدم مكعب / يوم)	غاز طبيعى مسال ( )	ايثان	بروبان	بوتان	خليط	غازولين طبيعى (مكثفات)	مجموع الغازات السائلة والمسالة
مصر	الفراديق	قائم	١٠٩	–	–	–	٧٣	–	١٨٩	٢٦٢
	ابو ماضى	قائم	٩٠	–	–	–	–	–	٩٠	٩٠
	خليج السويس	قائم	٨٠	–	–	–	–	١١٩	٩٦	٢١٥
	الاجمالى		٢٧٩	–	–	–	٧٣	١١٩	٣٧٥	٥٦٧
اجمالى الاقطار العربية			٢٢٨٨٠	٢٣٩١٦	٤٤٤٦	٢٠٤٨٣	١٥٦٦٩	٩٤٣٣	٢٢٨٦٩	١٠٠٦٨١٦
اجمالى الطاقات القائمة			١٦٧٢٦	٢٧٩١٦	٣٩٤٦	١٧٩٩٦	١٢٦٣٥	٤٤١٥	١٧١١٥	٨٣٥٢٣
اجمالى قيد التنفيذ			٢٣٥٠	–	٥٠٠	٢٨٧	٢٣٤	٤٠٠٠	٤٣٧٧	٩٣٩٨
اجمالى قيد التخطيط			٢١٠٤	٦٠٠٠	–	٢٢٠٠	١٨٠٠	١١١٨	٢٨٧٧	١٣٨٩٥

* تقديرى

** يشمل ايضا حقول المنطقة الشمالية الشرقية (البرية والمغمورة) و الارقام الخاصة بها تقديرية .

*** خليط سوائل الغاز الطبيعى (   )

المصدر : الاوابك والعديد من المصادر الاخرى الموثقة لدى ابيكورب .

جدول رقم (٧) ب

المشاريع البتروكيماوية القائمة وتحت التنفيذ
حسب موطنها فى الدول العربية

تابع ملحق رقم (٢) أ

موقع المشروع	انواع المشاريع
الجمهورية الجزائرية	الاثيلين ـ البولى اثيلين منخفض الكثافة بولى كلوريد الفنيل ـ الميثانول ـ الراتنجات المشتقة من مادة الفورمالدهيد ـ بولى فنيل استات ـ البنزين ـ البرا زايلين ـ مخلوط الزايلين .
جمهورية مصر العربية	الاثيلين ـ البولى اثيلين عالى الكثافة بولى كلوريد الفنيل ـ الاراتنجات المشتقة من مادة الفورمالدهيد ـ الكيل بنزين ـ ديمثيل ترفتلاب ـ بولى اميد ٦
المملكة الاردنية الهاشمية	الراتنجات المشتقة من مادة الفورمالدهيد بولى فنيل استات
المملكة المغربية	بولى كلوريد الفنيل ـ بولى فنيل استات

* الجدول رقم (٧) ج

المساحة والسكان والناتج المحلي الاجمالي للدول العربية

عـــــام ١٩٨٣م

القطـــــــر	المساحة كيلو متر مربع	السكان مليون نسمة	الناتج الاجمالي بالاسعار الجارية مليون دولار امريكي
الاردن	٩٧٫٧٤٠	٣٫٧٠	٤٫٠٩٨
الامارات العربية	٨٣٫٦٠٠	١٫٢١	٢٩٫٣٢٥
البحريـــــن	٦٢٢	٫٤٠	٥٫٩٣١
تونـــــس	١٦٣٫٦١٠	٦٫٨٩	٧٫٨٨٦
الجزائـــــر	٢٫٣٨١٫٧٤١	٢٠٫٩٠	٤١٫٥٧٩
جيبوتـــــى	٢٢٫٠٠٠	٠٫٣٩	٤٩٧
الســـــودان	٢٫٥٠٥٫٨١٣	٢٠٫٣٦	٦٫٦٩٥
السعوديـــــة	٢٫١٤٩٫٦٩٠	١٠٫٤٢	١١٩٫٩٦٧
سوريـــــا	١٨٥٫١٨٠	٩٫٦١	٢٠٫٤٩٤
الصومـــــال	٦٣٧٫٦٥٧	٥٫٢٧	١٫٥١٢
العـــــراق	٤٣٤٫٩٢٤	١٤٫٦٥	٣٣٫٥٧٨
عمـــــان	٢١٢٫٤٦٠	١٫١٣	٧٫٩٣٧
فلسطيـــــن	٢٧٫٠٠٥	٤٫٧٠ **	—
قطـــــر	١١٫٦١٠	٫٢٨	٦٫٤١٩
الكويـــــت	١٧٫٨١٨	١٫٦٧	٢١٫٣٣٧
لبنـــــان	١٠٫٤٠٠	٢٫٦٤	٢٫٣٩٣
الجماهيريـــــة	١٫٧٥٩٫٥٤٠	٣٫٣٦	٣٣٫٥٧٥
مصـــــر	١٫٠٠١٫٤٤٩	٤٥٫٩٢	٣٤٫٥٢٤
المغـــــرب	٤٤٦٫٥٥٠	٢٢٫١١	١٣٫٣٠١
موريتانيـــــا	١٫٠٣٠٫٧٠٠	١٫٧٨	٧٢٥
اليمن الشمالى	١٩٥٫٠٠٠	٦٫٢٣	٣٫٤٧٧
اليمن الجنوبى	٣٢٢٫٩٧٠	٢٫١٦	١٫٠٠٣
الدول العربية	١٣٫٧٠٨٫٠٧٩	١٨١٫٠٨	٣٩٦٫٢٥٣

* المصدر: منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول " موءشرات اساسية للاقتصاد والطاقة عربيا وعالميا " موءتمر الطاقة العربى الثالث ، الجزائـــر ٤-٩ مايو ١٩٨٥م.

** غير متضمن فى المجموع لان معظمهم ضمن سكان باقى الدول العربية (تعليق نفس المصدر)

الجدول رقم (٨)

موازنة العرض بالطلب على الغاز فى الوطن العربى (بليون متر مكعب)

أولا : الدول العربية فى افريقيا عام (١٩٩٠م)

	موريتانيا	المغرب	تونس	الجزائر*	الجماهيرية	مصر	السودان	جيبوتى	الصومال
العرض	—	—	٧ر	٣١	١٠ر٠	٤ر٦	—	—	—
الطلب	٠٤ر	٢ر٧	٢ر٣	٢٩	١٦ر٠	١١ر٢	٢ر	٠٢ر	٠٢ر
الموازنة	(٠٤ر)	(٢ر٧)	(١ر٦)	٢	(٦)	(٤ر٨)	(٢ر)	(٠٢ر)	(٠٢ر)
عام (١٩٩٥م)									
العرض	—	—	٥ر	٥٥	٩ر٤	٤ر٩	—	—	—
الطلب	١ر	٤ر٤	٣ر٢	٣٧	١٧ر٣	١٨ر٧	٥ر	٠٥ر	٠٥ر
الموازنة	(١ر)	(٤ر٤)	(٢ر٧)	١٨	(٧ر٩)	(١٣ر٨)	(٥ر)	(٠٥ر)	(٠٥ر)
عام (٢٠٠٠م)									
العرض	—	—	٤ر	٧٠	٩ر٠	٣ر٧	—	—	—
الطلب	٣ر	٧ر٢	٦ر٨	٥٢ر٢	١٨ر٨	٢٧ر٩	٨ر	١ر	٠٨ر
الموازنة	(٣ر)	(٧ر٢)	(٦ر٤)	١٧ر٨	(٨ر٩)	(٢٤ر٢)	(٨ر)	(١ر)	(٠٨ر)

الاشارة (   ) تمثل عجزا فى الامدادات

* يلاحظ أن تطوير حقول الغاز الجزائرية يتم بافتراض معدل انتاج قيمته ٥٥ بليون متر مكعب فى سنة ١٩٩٥م و بمعدل ٧٠ بليون متر مكعب بحوالى عام ٢٠٠٠

جدول رقم (٨) ب

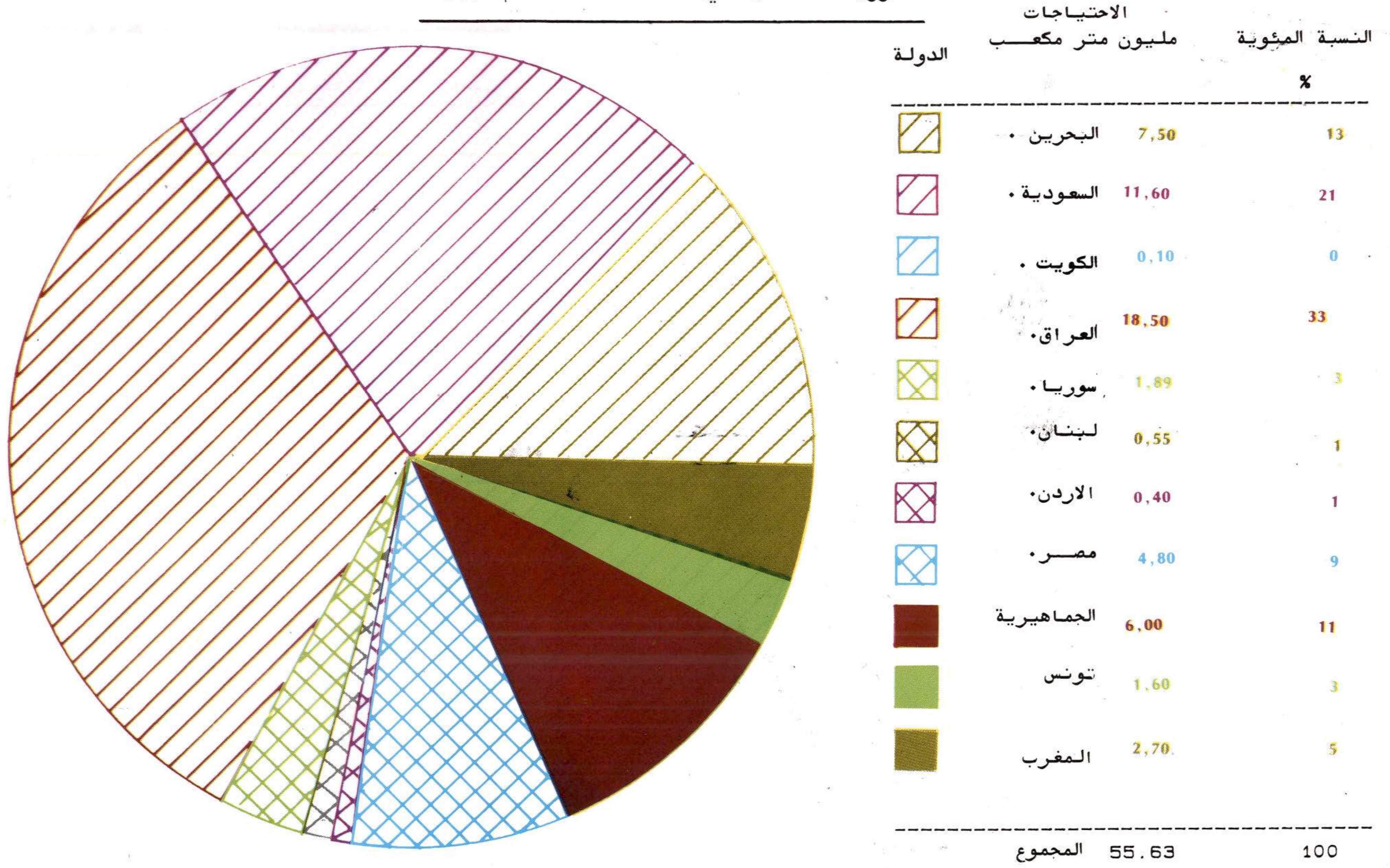
موازنة العرض و الطلب على الغاز فى الوطن العربـــــــــى (بليون متر مكعب)

ثانيا : الدول العربية فى آسيـــــــــــا

	اليمن الشمالى	اليمن الجنوبى	عمان	الامارات	السعودية	قطر *	البحرين	الكويت	العراق	لبنان	الاردن	سوريا
عام (١٩٩٠م)												
العرض	–	–	٣ر٥	١٠ر٥	٢٠ر٧	١١ر١	٠ر٥	٤ر٨	٠ر٤	–	–	٠ر٤
الطلب	٠ر٠٥٦	٠ر١١٣	٢ر٧	٣ر٠	٢٢ر٣	٥ر٨	٨ر٠	٤ر٩	٢٢ر٥	٠ر٥٥٠	٠ر٤١	٢ر٣
الموازنة	(٠ر٠٥٦)	(٠ر١١٣)	٠ر٨	٧ر٥	(١١ر٦)	٥ر٣	(٧ر٥)	(٠ر١)	(١٨ر٥)	(٠ر٥٥)	(٠ر٤١)	(١ر٩)
عام (١٩٩٥م)												
العرض	–	–	٢ر٦	٩ر٨	١٩ر٣	٢٢ر٨	٠ر٤	٤ر٥	٣ر٧	–	–	٠ر٣
الطلب	٠ر١٣	٠ر٢٤	٣ر٢	٤ر٥	٤٢ر٧	٦ر٦	٩ر٥	٦ر٣	٢٥ر١	١ر٣	١ر٠٠	٣ر٨
الموازنة	(٠ر١٣)	(٠ر٢٤)	(٠ر٦)	٥ر٣	(٢٣ر٤)	١٦ر٢	(٩ر١)	(١ر٨)	(٢١ر٤)	(١ر٣)	(١ر٠)	(٣ر٥)
عام (٢٠٠٠م)												
العرض	–	–	٢ر٠	٩ر٣	١٨ر٥	٢٢ر٧	٠ر٣	٤ر٣	٣ر٥	–	–	٠ر٢
الطلب	٠ر٢٢	٠ر٤	٣ر٦	٥ر٣	٤٨ر٢	٧ر٠	١١ر٢	٧ر٣	٢٩ر٠	٢ر٤٠	١ر٨	٦ر٦
الموازنة	(٠ر٢٢)	(٠ر٤)	(١ر٦)	٤ر٠	(٢٩ر٧)	١٥ر٧	(١٠ر٩)	(٢ر٠)	(٢٥ر٥)	(٢ر٤)	(١ر٨)	(٦ر٤)

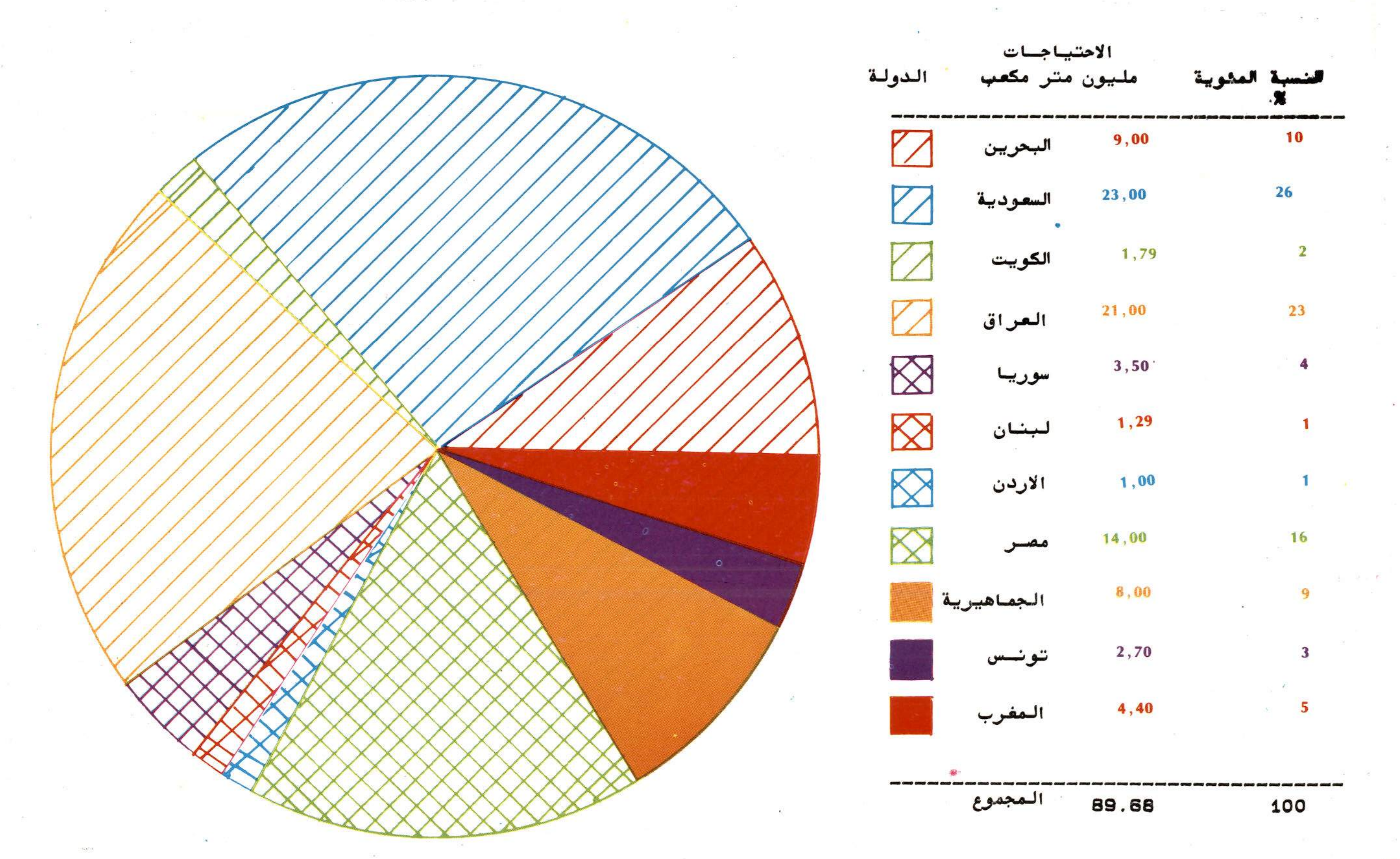
تطوير حقل الشمال ٨ بليون متر مكعب ١٩٩٠ و بمعدل ٢٠ مليون متر مكعب عام ١٩٩٥م و حتى عام ٢٠٠٠م

شكل يوضح توقعات احتياجات الغاز الطبيعـــي
بـالـدول العربية التى تعانى من عجز فـــي
التزويدات المحلية في عـــــام ١٩٩٠



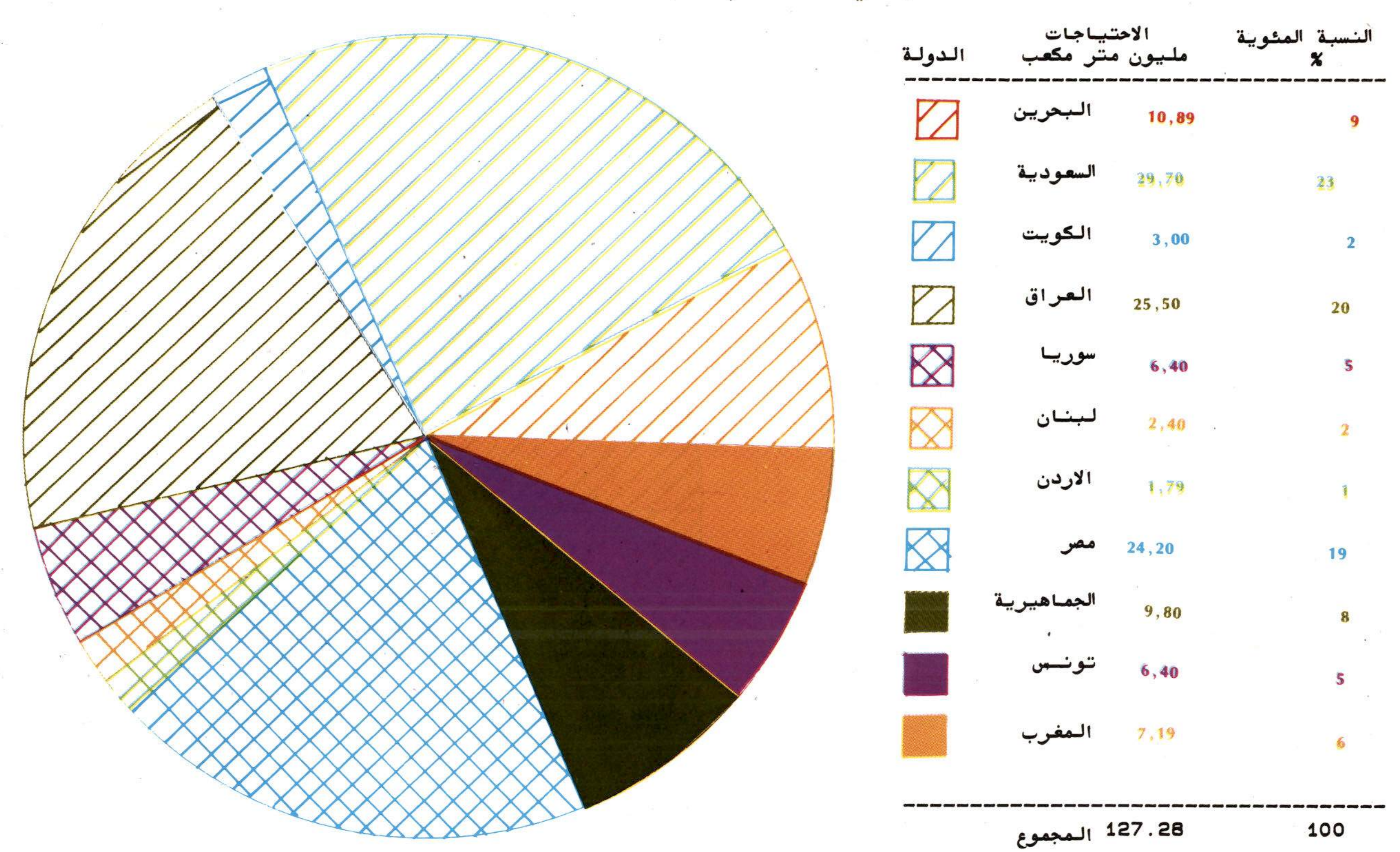
الدولة		الاحتياجات مليون متر مكعب	النسبة المئوية %
	البحرين •	7,50	13
	السعودية •	11,60	21
	الكويت •	0,10	0
	العراق•	18,50	33
	سوريا •	1,89	3
	لبنان•	0,55	1
	الاردن•	0,40	1
	مصر•	4,80	9
	الجماهيرية	6,00	11
	تونس	1,60	3
	المغرب	2,70	5
	المجموع	55.63	100

شكل يوضح توقعات إحتياجات الغاز الطبيعي
بالدول العربية التى تعانى من عجز فى التزويدات
المحلية في عام ١٩٩٥



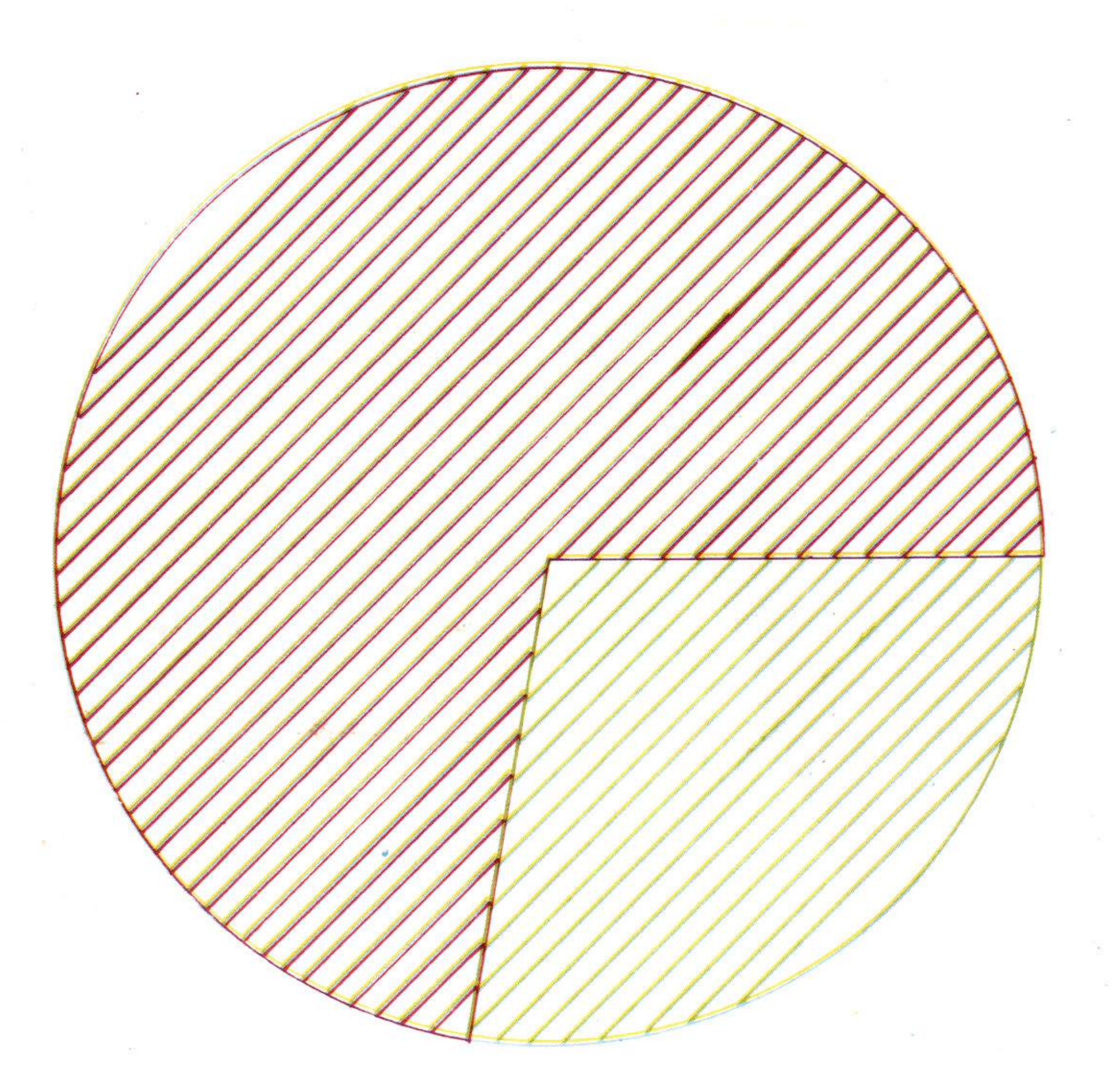
الدولة	الاحتياجات مليون متر مكعب	النسبة المئوية %
البحرين	9,00	10
السعودية	23,00	26
الكويت	1,79	2
العراق	21,00	23
سوريا	3,50	4
لبنان	1,29	1
الاردن	1,00	1
مصر	14,00	16
الجماهيرية	8,00	9
تونس	2,70	3
المغرب	4,40	5
المجموع	89.68	100

شكل يوضح توقعات احتياجات الغاز الطبيعـــــــــــى بالدول العربية التى تعانى من عجز فى التزويــــــــدات المحلية في عـــــــــام ٢٠٠٠



الدولة	الاحتياجات مليون متر مكعب	النسبة المئوية %
البحرين	10,89	9
السعودية	29,70	23
الكويت	3,00	2
العراق	25,50	20
سوريا	6,40	5
لبنان	2,40	2
الاردن	1,79	1
مصر	24,20	19
الجماهيرية	9,80	8
تونس	6,40	5
المغرب	7,19	6
المجموع	127.28	100

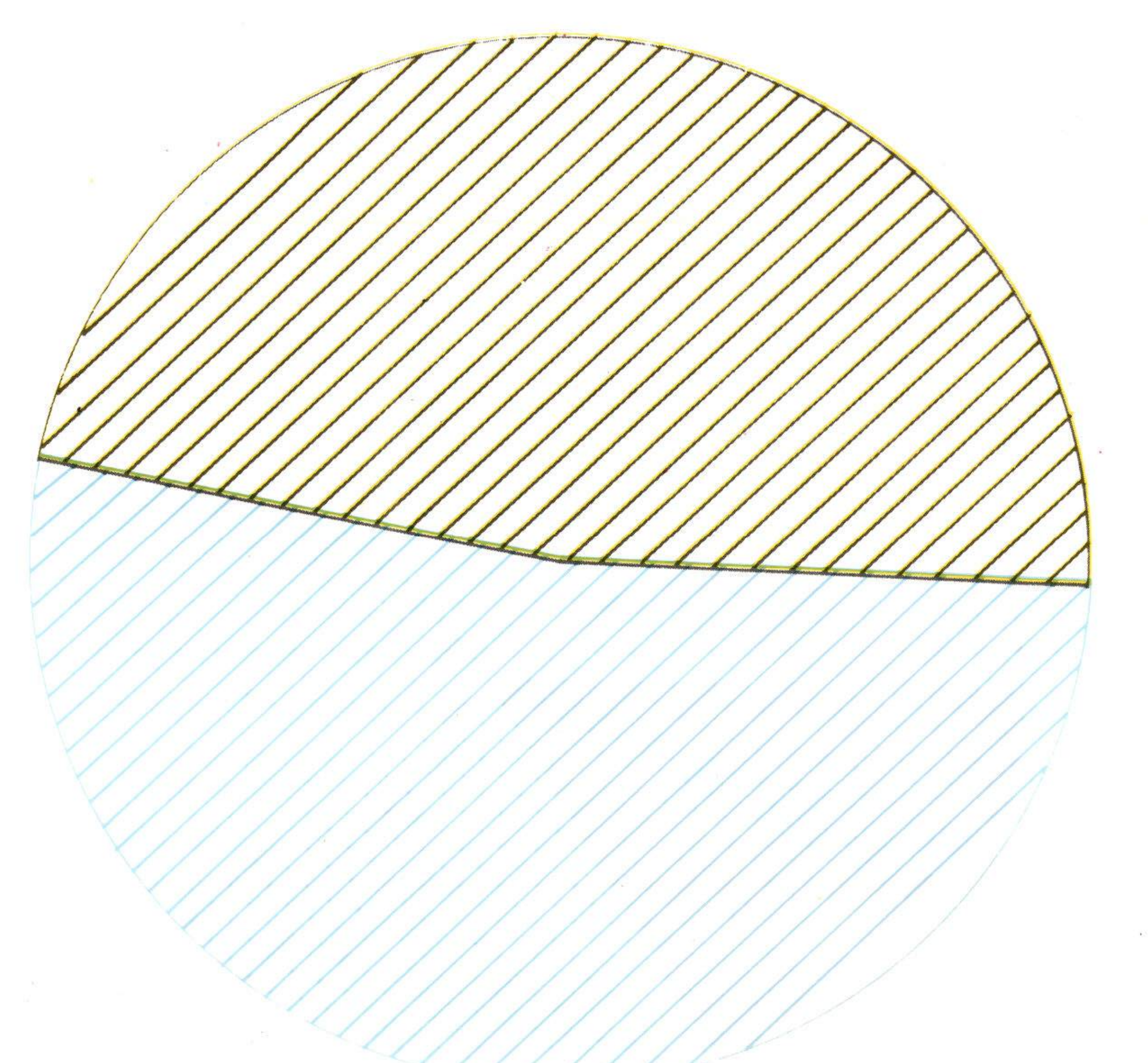
شكل يوضح توقعات فائض انتاج الغاز الطبيعي
من مصادر الغاز الرئيسية (الجزائر وقطر)
في عام ١٩٩٠



الدولة		الفائض مليون متر مكعب	النسبة %
	قطر	5,90	79
	الجزائر	2,00	27
	المجموع	7.3	100

شكل يوضح توقعات فائض انتاج الغاز الطبيعـي
من مصادر الغاز الرئيسية (الجزائر وقطـــر)
في عام ١٩٩٥

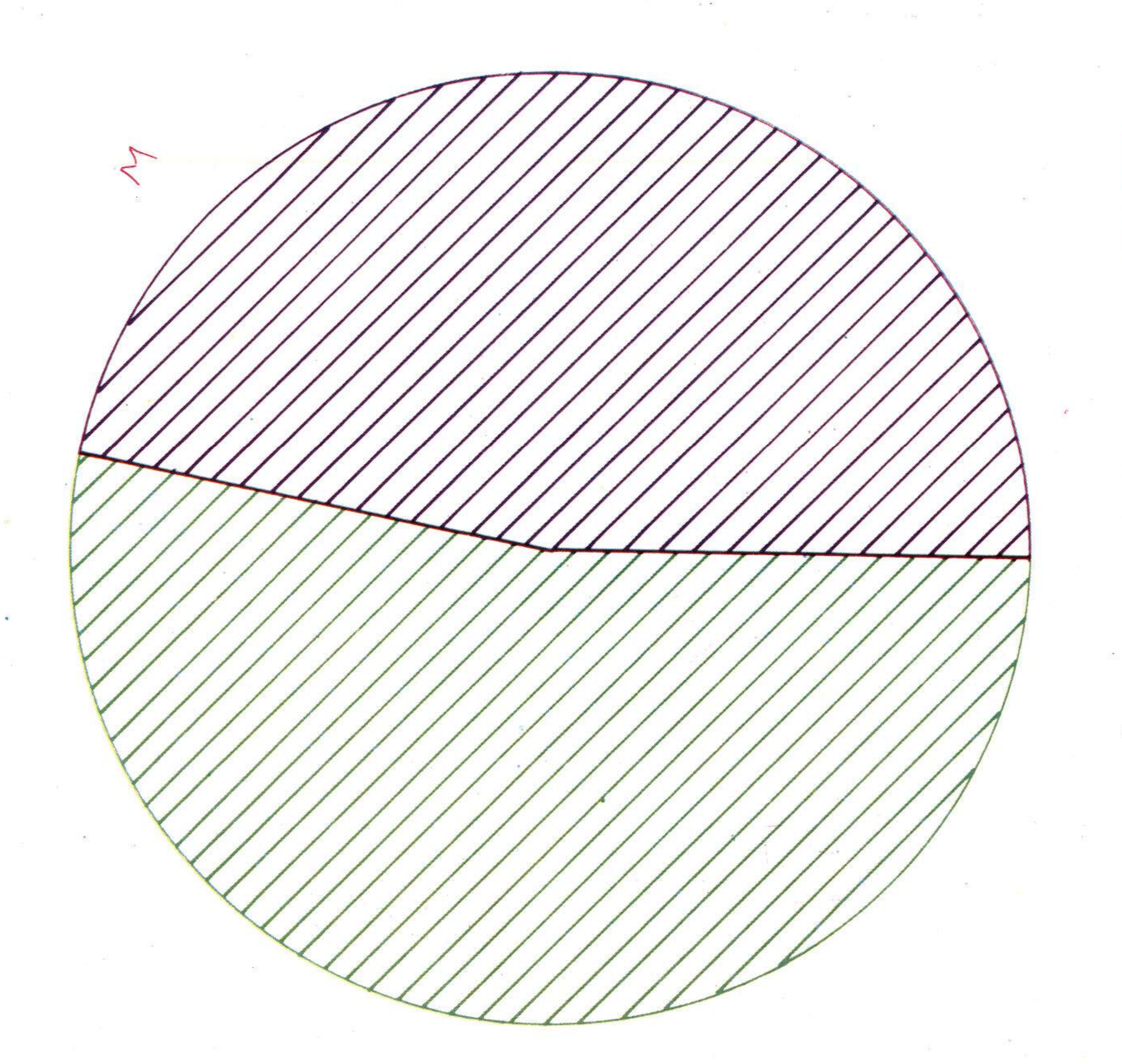
الدولة	الفائض مليون متر مكعب	النسبة %
قطـر	16,20	47
الجزائر	18,00	53
المجموع	34.2	100



حسن يوسف اللويشي

180

شكل يوضح توقعات فائض انتاج الغاز الطبيعي
من مصادر الغاز الرئيسية (الجزائر وقطر)
فى عـام/ ٢٠٠٠



الدولة	الفائض مليون متر مكعب	النسبة %
قطر	15,69	47
الجزائر	17,79	53
المجموع	33.48	100

181

البيانات الفنية والمالية للشبكة المقترحة (مخطط ٥٠ سنة تشغيل) المسار الاول جدول رقم (٩) أ

الخطوط المقترحة	المسافة (كم)	القطر (بوصة)	الاستثمارات مليون دولار	تكاليف التشغيل الاجمالية مليون دولار	اجمالي التكاليف مليون دولار	الكميات المنقولة (مليون قدم مكعب فى اليوم	متوسط تكلفة نقل الالف قدم مكعب
المرحلة الاولى :-							
حقل الرار - زوارة	580	30	278	696	974	500	0.11
المناطق البحرية الليبية / زوارة	110	42	213	531	744	1200	0.03
ارزو - الرباط	600	42	403	1008	1411	500	0.15
زوارة - الخمس	215	42	144	361	506	500	0.06
مرسى البريقة - بنغازى	240	42	161	403	564	300	0.10
حقل الشمال (بقطر) - الظهران	300	48	230	576	806	2200	0.02
الظهران - المنامة	60	48	82	205	287	880	0.02
الظهران - الكويت	500	48	384	960	1344	180	0.41
المرحلة الثانية :-							
حقل الشمال (بقطر) - الظهران	300	48	230	576	860		
زوارة - تونس	560	34	305	762	1066	300	0.19
الكويت - العراق	750	48	576	1440	2016	2050	0.05
العراق - الاردن	800	48	614	1536	2150	100	1.18
بنغازى - الاسكندرية	1000	34	544	1360	1904	600	0.17
المرحلة الثالثة :							
الاردن - الاسكندرية	1080	34	588	1469	2056	800	0.14
مجموع الشبكة :	7095		4753	11883	16637	10110	0.09

البيانات الفنية والمالية للشبكة المقترحة (مخطط ٥٠ سنة تشغيل) - المسار الثانـــــى

جدول رقم (٩) ب

الخطوط المقترحـــة	المسافة (كم)	القطر (بوصة)	الاستثمارات مليون دولار	تكاليف التشغيل الاجمالية مليون دولار	اجمالـــــى التكاليـــــف مليون دولار	الكميـــات المنقولة (مليون قدم مكعب فـــى اليوم	متوسط تكلفـــة نقل الالف قـــدم مكعب
المرحلة الاولـــــى :-							
حقل الرار - زوارة	580	30	278	696	974	500	0.11
المناطق البحرية الليبية / زوارة	110	42	213	531	744	1200	0.03
ارزو - الربـــــاط	800	42	538	1344	1882	500	0.21
زوارة- الخمـــس	215	42	144	361	506	500	0.06
مرس البريقة- بنغازى	240	42	161	403	564	300	0.10
حقل الشمال (بقطر) - الظهران	300	48	230	576	806	2200	0.02
الظهران - المنامـــة	60	48	82	205	287	880	0.02
الظهران - الكويـــت	500	48	384	960	1344	180	0.41
المرحلة الثانيـــــة :-							
حقل الشمال (بقطر) - الظهران	300	48	230	576	806		
زوارة - تونـــس	680	34	370	925	1295	300	0.24
الكويت - العـراق	750	48	576	1440	2016	2050	0.05
العراق - الاردن	800	48	614	1536	2150	100	1.18
بنغازى- الاسكندرية	1000	34	544	1360	1904	600	0.17
المرحلة الثالثـــة :							
الاردن - الاسكندرية	1080	34	588	1469	2056	800	0.14
مجموع الشبكـــــة :	7415		4953	12383	17336	10110	0.09

جدول رقم (١٠) أ

البيانات الفنية والمالية للشبكة المقترحة (مخطط تشغيل ٣٠ سنة) المسار الاول

الخطوط المقترحة	المسافة (كم)	القطر (بوصة)	الاستثمارات مليون دولار	تكاليف التشغيل الاجمالية مليون دولار	اجمالي التكاليف مليون دولار	الكميات المنقولة (مليون قدم مكعب في اليوم	متوسط تكلفة نقل الالف قدم مكعب
المرحلة الاولى :-							
حقل الرار - زوارة	580	30	278	418	696	500	0.13
المناطق البحرية الليبية / زوارة	110	42	213	319	531	1200	0.04
ارزو - الرباط	600	42	403	605	1008	500	0.18
زوارة - الخمس	215	42	144	217	361	500	0.07
مرسى البريقة - بنغازى	240	24	161	242	403	300	0.12
حقل الشمال (بقطر) - الظهران	300	48	230	346	576	2200	0.02
الظهران - المنامة	60	48	82	123	205	880	0.02
الظهران - الكويت	500	48	384	576	960	180	0.49
المرحلة الثانية :-							
حقل الشمال (بقطر) - الظهران	300	48	230	346	576		
زوارة - تونس	560	34	305	457	762	300	0.23
الكويت - العراق	750	48	576	864	1440	2050	0.06
العراق - الاردن	800	48	614	922	1536	100	1.40
بنغازى - الاسكندرية	1000	34	544	816	1360	600	0.21
المرحلة الثالثة :							
الاردن - الاسكندرية	1080	34	588	881	1469	800	0.17
مجموع الشبكة :	7095		4753	7130	11883	10110	0.11

البيانات الفنية والمالية للشبكة المقترحة (مخطط تشغيل ٣٠ سنة) المسار الثاني

جدول رقم (١٠) ب

الخطوط المقترحة	المسافة (كم)	القطر (بوصة)	الاستثمارات مليون دولار	تكاليف التشغيل الاجمالية مليون دولار	اجمالي التكاليف مليون دولار	الكميات المنقولة (مليون قدم مكعب في اليوم	متوسط تكلفة نقل الالف قدم مكعب
المرحلة الاولى :-							
حقل الرار - زوارة	580	30	278	418	696	500	0.13
المناطق البحرية الليبية / زوارة	110	42	213	319	531	1200	0.04
ارزو - الرباط	800	42	538	806	1344	500	0.25
زوارة - الخمس	215	42	144	217	361	500	0.07
مرس البريقة - بنغازى	240	42	161	242	403	300	0.12
حقل الشمال (بقطر) - الظهران	300	48	230	346	576	2200	0.02
الظهران - المنامة	60	48	82	123	205	880	0.02
الظهران - الكويت	500	48	384	576	960	180	0.49
المرحلة الثانية :-							
حقل الشمال (بقطر) - الظهران	300	48	230	346	576		
زوارة - تونس	680	34	370	555	925	300	0.28
الكويت - العراق	750	48	576	864	1440	2050	0.06
العراق - الاردن	800	48	614	922	1536	100	2.40
بنغازى - الاسكندرية	1000	34	544	816	1360	600	0.21
المرحلة الثالثة :							
الاردن - الاسكندرية	1080	34	588	881	1469	800	0.17
مجموع الشبكة :	7415		4953	7430	12383	10110	0.11

البيانات الفنية والمالية للشبكة المقترحة (مخطط تشغيل ١٠ سنوات) المسار الاول

جدول رقم (١١) أ

الخطوط المقترحة	المسافة (كم)	القطر (بوصة)	الاستثمارات مليون دولار	تكاليف التشغيل الاجمالية مليون دولار	اجمالي التكاليف مليون دولار	الكميات المنقولة (مليون قدم مكعب في اليوم	متوسط تكلفة نقل الالف قدم مكعب
المرحلة الاولى :-							
حقل الرار - زوارة	580	30	278	139	418	500	0.23
المناطق البحرية الليبية / زوارة	110	42	213	106	319	1200	0.07
ارزو - الرباط	600	42	403	202	605	500	0.33
زوارة- الخمس	215	42	144	72	217	500	0.12
مرسى البريقة- بنغازى	240	42	161	81	242	300	0.22
حقل الشمال (بقطر) - الظهران	300	48	230	115	346	2200	0.04
الظهران - المنامة	60	48	82	41	123	880	0.04
الظهران - الكويت	500	48	384	192	576	180	0.88
المرحلة الثانية :-							
حقل الشمال (بقطر) - الظهران	300	48	230	115	346		
زوارة - تونس	560	34	305	152	457	300	0.42
الكويت - العراق	750	48	576	288	864	2050	0.12
العراق - الاردن	800	48	614	307	922	100	2.52
بنغازى- الاسكندرية	1000	34	544	272	816	600	0.37
المرحلة الثالثة :							
الاردن - الاسكندرية	1080	34	588	294	881	800	0.30
مجموع الشبكة :	7095		4753	2377	7130	10110	0.19

جدول رقم (١١) ب

البيانات الفنية والمالية للشبكة المقترحة (مخطط التشغيل ١٠ سنوات) المسار الثاني

الخطوط المقترحة	المسافة (كم)	القطر (بوصة)	الاستثمارات مليون دولار	تكاليف التشغيل الاجمالية مليون دولار	اجمالي التكاليف مليون دولار	الكميات المنقولة (مليون قدم مكعب في اليوم	متوسط تكلفة نقل الالف قدم مكعب
المرحلة الاولى :-							
حقل الرار - زوارة	580	30	278	139	418	500	0.23
المناطق البحرية الليبية / زوارة	110	42	213	106	319	1200	0.07
ارزو - الرباط	800	42	538	269	806	500	0.44
زوارة - الخمس	215	42	144	72	217	500	0.12
مرس البريقة - بنغازي	240	42	161	81	242	300	0.22
حقل الشمال (بقطر) - الظهران	300	48	230	115	346	2200	0.04
الظهران - المنامة	60	48	82	41	123	880	0.04
الظهران - الكويت	500	48	384	192	576	180	0.88
المرحلة الثانية :-							
حقل الشمال (بقطر) - الظهران	300	48	230	115	346		
زوارة - تونس	680	34	370	185	555	300	0.51
الكويت - العراق	750	48	576	288	864	2050	0.12
العراق - الاردن	800	48	614	307	922	100	2.52
بنغازي - الاسكندرية	1000	34	544	272	816	600	0.37
المرحلة الثالثة :							
الاردن - الاسكندرية	1080	34	588	294	881	800	0.30
مجموع الشبكة :	7415		4953	2477	7430	10110	0.20

الخرائـــــــــــط

رقم (١) شبكة انابيب حقول الغاز الطبيعى والنفط الخام بالجزائـــــــــر

رقم (٢) شبكة خطوط الغاز المقترحة بالمغرب العربى (مقياس ١:٣ مليون)

رقم (٣) شبكة خطوط الغاز المقترحة بالمغرب العربى (مقياس كبيـــــــر)

رقم (٤) شبكة خطوط الغاز المقترحة للمشرق العربى (السعودية ،البحريـــن الكويت)٠

رقم (٥) شبكة خطوط الغاز المقترحة للمشرق العربى (الكويت ،العراق،سوريا)

رقم (٦) شبكة خطوط الغاز المقترحة للوطن العربى (مقياس صغيــــــــر)

رقم (٧) شبكة خطوط الغاز المقترحة للوطن العربى (مقياس كبيـــــــــر)

البحر الابيض المتوسط

الجزائر

تونس

الجماهيرية

صقلية

إلى الرباط

٨٠٠ كم

٤٢ بوصة


حقل حاسي الرمل

حقل الرار

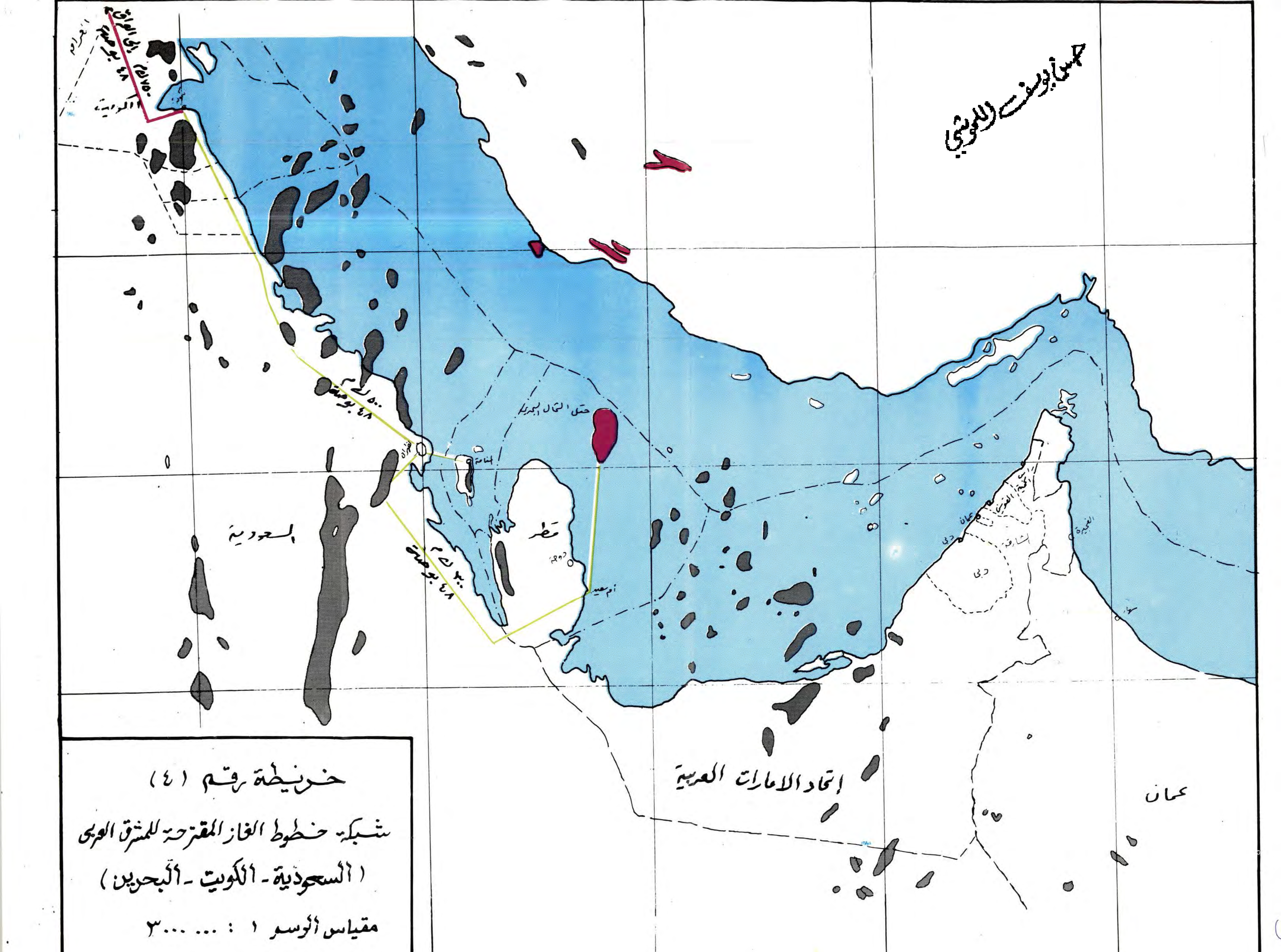
خريطة رقم ٢

شبكة خطوط الغاز المقترحة

للمغرب العربي

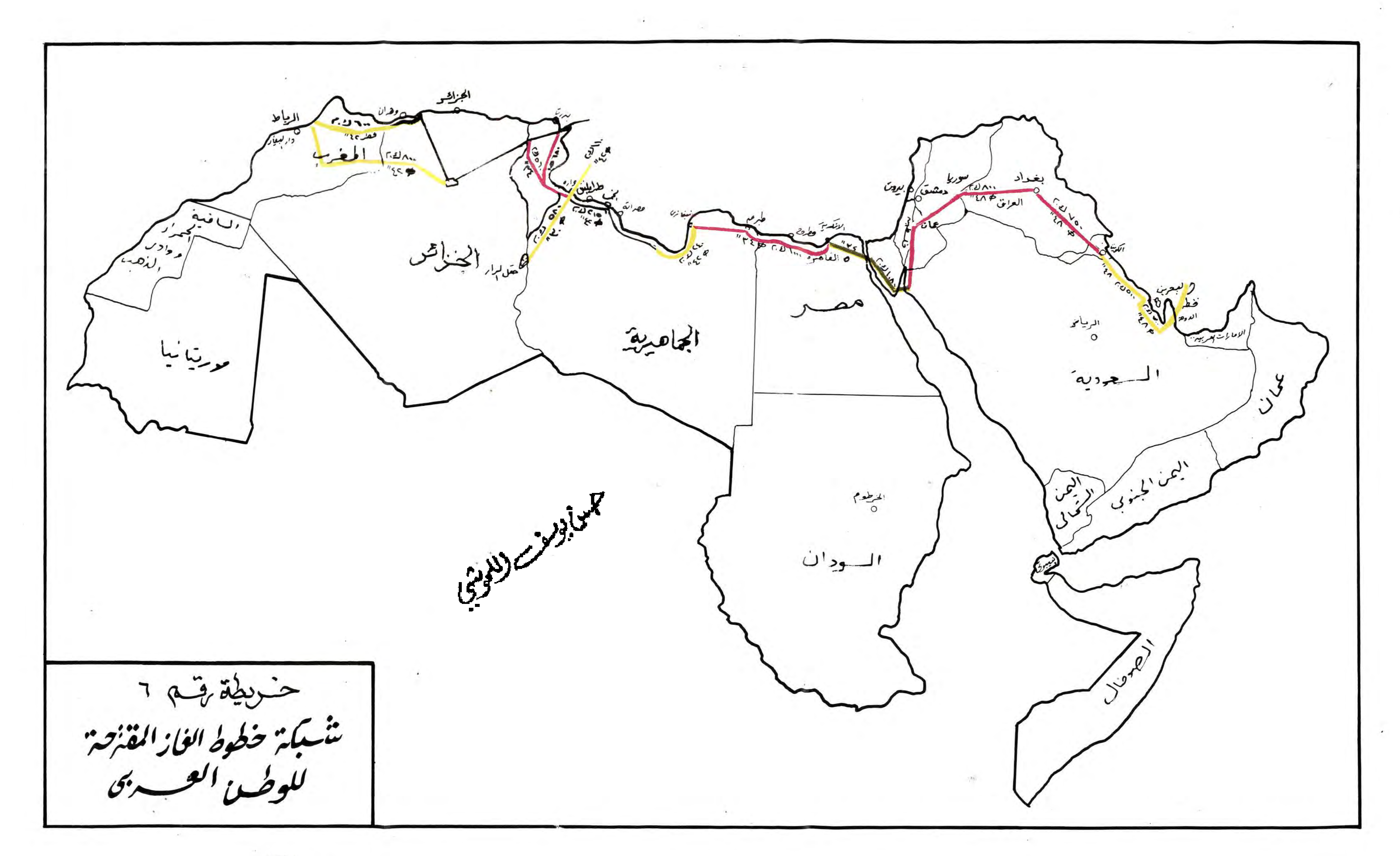



انبوب الغاز العربي
خريطة رقم ٣
خطوط قائمة
" مقترحة في المرحلة الأولى (مسار أول)
" " " " (" ثاني)
" " " " الثانية (" أول)
" " " " " (" ثاني)
الجماهيرية العربية الليبية
الشعبية الاشتراكية
الجزائر
المغرب
تونس
مصر
جزيرة صقلية
اسبانيا
الجزائر
تونس
الرباط
٦٠٠ كم/٤٢ بوصة
٨٠٠ كم
٤٢ بوصة
حقل حاسي الرمل
بنغازي
طبرق
طرابلس
مصراتة
البيضاء
درنة
سرت
السدرة
مرسى البريقة
بوقرين
الخمس
رأس اجدير
حقل الرار
مرسى مطروح
الى الاسكندرية
١٠٠٠ كم
٣٤ بوصة
جبل أبو يوسف اللويشي
كريت



حسن أبو يوسف الكويتي
حقل الشمال البحري
السعودية
قطر
دوحة
أم سعيد
اتحاد الامارات العربية
عمان
خريطة رقم (٤)
شبكة خطوط الغاز المقترحة للمشرق العربي
(السعودية - الكويت - البحرين)
مقياس الرسم ١ : ٣٠٠٠٠٠٠

خريطة رقم ٥
شبكة خطوط الغاز المقترحة للمشرق العربي
الكويت ـ العراق ـ سوريا
مقياس الرسم ١ ـ ٣


خريطة رقم ٦
شبكة خطوط الغاز المقترحة
للوطن العربي
المغرب
الجزائر
موريتانيا
الجماهيرية
مصر
السودان
السعودية
عمان
اليمن الجنوبي
اليمن الشمالي
الصومال
سوريا
العراق
بغداد
دمشق
بيروت
الرياض
الخرطوم
الكويت
قطر
البحرين
الدوحة
الإمارات العربية
الجزائر
الرباط
وهران
طرابلس
مصراتة
بنغازي
طبرق
الإسكندرية
القاهرة
الساقية الحمراء ووادي الذهب
حسن يوسف الكويتي



المغرب
الرباط
الجزائر
الجزائر
تونس
طرابلس
الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية
مصر
القاهرة
السودان
الخرطوم
موريتانيا
نواكشوط
سوريا
دمشق
طرابلس
بيروت
لبنان
فلسطين
الاردن
عمان
العراق
بغداد
الكويت
البحرين
الرياض
السعودية
عمان
اليمن الجنوبي
اليمن الشمالى
صنعاء
عدن
الصومال
الوطن العربى
مفتاح الخريطة
خطوط قائمة
خطوط مقترحة فى المرحلة الاولى (مسار أول)
» » » » » (مسار ثانى)
» » » » الثانية (مسار أول)
» » » » » (مسار ثانى)
» » » » الثالثة
مقياس ١ : ٥٠٠٠٠٠٠
خريطة رقم ٧
شبكة خطوط الغاز المقترحة للوطن العربى